بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة الوطن العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

الثلاثاء ٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/١م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٩

London - Tuesday, 1 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3199

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء:

التضامن العربي المُنطلَق لدعم التضامن الإسلامي

جدة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استمرار المملكة العربية السعودية في انتهاج سياستها المعروفة بالتعقل والاعتدال في جميع مواقفها ومواصلتها لجهودها المكثفة الرامية الى احلال السلام والاستقرار على كل شبر من الاراضي العربية وقال ان السعودية لا تتآمر على احد وبالمقابل فانها لاتسمح لأحد ان يتآمر عليها او يسيء اليها او الى امن مقدساتها واعرب عن تطلعات المملكة العربية السعودية من خلال سعيها الدائم لتحقيق التضامن العربي المنشود باعتباره المنطلق الامثل لدعم التضامن الاسلامي المتكامل.

وكان الملك فهد قد ترأس جلسة مجلس الوزراء امس وعقب الجلسة صرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام بأن المجلس اطلع بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين على التقارير السياسية والاعلامية لأهم المستجدات على صعيد المنطقة العربية خلال الساعات الأربع والعشرين الاخيرة.

وعلى ضوء ما تضمنته تلك التقارير من امور تتميز باهتمامات المملكة تحدث الملك فهد عن تصوراته لمجريات الاحداث وخاصة بالنسبة لاستمرار التصعيد الملحوظ في منطقة الخليج مؤكدا استمرار المملكة في انتهاج سياستها المعروفة بالتعقل والاعتدال في جميع مواقفها وذلك ما تتميز به المملكة وتعتز به..

كما اكد على مواصلة المملكة لجهودها المكثفة الرامية الى إحلال السلام والاستقرار على كل شبر من الاراضي العربية وقال: لقد آلينا على انفسنا منذ ان شرفنا الله بخدمة بيته وحرم رسوله ان نتفانى في سبيل نصرة الحق والتمسك بالعقيدة الاسلامية وإعلاء راية التوحيد مع بذل كل ما نستطيع للمحافظة على استمرار نهضتنا وإسعاد مواطنينا وبالتالي فمازلنا نحرص على تدعيم اواصر الاخوة والمودة مع أشقائنا في الدول الاسلامية والعربية على مختلف الاصعدة.

كما نحرص على استمرار كسب الاصدقاء من منطلقات الاحترام المتبادل والتوازن المتعادل في التعامل معهم لكل ما يخدم مصالحنا المشتركة بصدق ووضوح فلا نتآمر على احد ولا نسيء الى قريب او بعيد ولا نريد شيئا من احد الا من وجهه الكريم، وبالمقابل فنحن لا نسمح لأحد ان يتآمر علينا او يسيء الى اوطاننا وأمن مقدساتنا وإذا ابتلينا فدماؤنا وأرواحنا وأموالنا دون ذلك غير اننا نسأل الله جل شأنه ان يحمي اوطاننا ويديم علينا الأمن الشامل ويرد كل من ارادنا بسوء على اعقابه خائبا مدحورا..

وحث خادم الحرمين الشريفين المواطنين جميعا على مضاعفة يقظتهم واستمرار تلاحمهم في اطار الاسرة السعودية الواحدة المتكاملة.

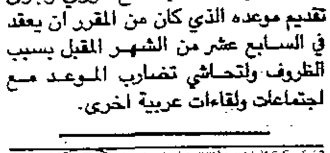
كما اعرب الملك فهد عن تطلعات المملكة من خلال سعيها الدائم لتحقيق التضامن العربي المنشود باعتباره المنطلق الأمثل لدعم التضامن الاسلامي المتكامل الذي يمكن من خلاله التوصل الى حل مشاكلنا وتعزيز مواقعنا ونصرة قضايانا وقال: سنحقق ذلك قريبا ان شاء الله بتظافر الجهود وإخلاص النوايا وصدق العزائم.

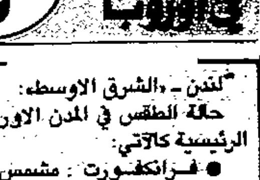
وأضاف السيد علي الشاعر ان الملك فهد اطلع بعد ذلك المجلس على حصيلة اللقاءات والاتصالات التي اجراها خلال الاسبوع المنصرم مع اخوانه قادة العالم الاسلامي والعربي والتي كان آخرها مع اخيه الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية خلال الاجتماع الذي عقده مع رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي مساء يوم امس الأول والذي اسفر عن توافق تام على الرؤية المشتركة في جميع الأمور التي تناولها البحث.

وزراء خارجية التعاون يجتمعون ١٢ سبتمبر

الكويت - ق.ن.ا.: صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت بأن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد اجتماعا بالرياض يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل يتم خلاله بحث المستجدات في المنطقة وتطورات الاوضاع العربية الراهنة.

وقال ان هذا الاجتماع دوري وجرى تقديم موعده الذي كان من المقرر ان يعقد في السابع عشر من الشهر المقبل بسبب الظروف ولتحاشي تضارب الموعد مع اجتماعات ولقاءات عربية اخرى.





لندن - «الشرق الاوسط»:
حالة الطقس في المدن الاوروبية الرئيسية كالآتي:

● فرانكفورت: مشمس، ثم تظهر سحب متفرقة بعد الظهر. درجة الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.
● لندن: غائم. درجة الحرارة ٢٠ مئوية
● باريس: غائم مع فترات قصيرة من الشمس درجة الحرارة ٢٠ مئوية
● روما: مشمس، حار. درجة الحرارة القصوى ٣٢ مئوية.

وزير خارجية مصر:

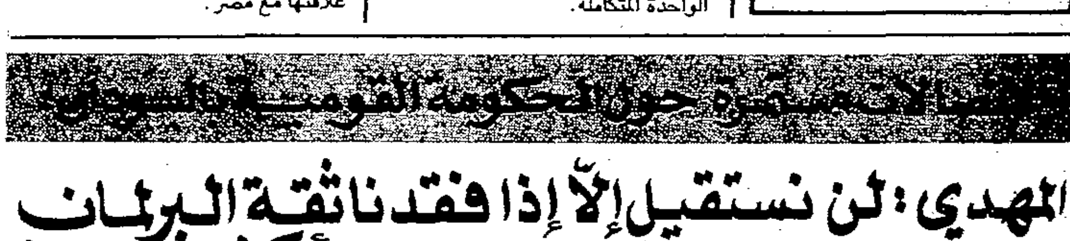
دعوة فالدهايم قائمة وننتظر تحديد الموعد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الدعوة الموجهة للمستشار النمساوي كورت فالدهايم لزيارة مصر مازالت قائمة انتظارا لان يحدد فالدهايم الوقت المناسب.

ونفى وزير الخارجية المصري وجود علاقة بين الاحتجاجات الاسرائيلية على تلك الدعوة ورفض مصر لها وبين عدم اتمام الزيارة حتى الان.

وأشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان النمسا فضلت تأجيل زيارة المستشار النمساوي للقاهرة في الوقت الراهن بسبب الاحتجاجات الاسرائيلية وحتى لا تستغل اسرائيل فرصة الزيارة لاثارة توتر جديد في علاقتها مع مصر.



المهدي: لن نستقيل إلا إذا فقدنا ثقة البرلمان ومنصب رئيس الوزراء لصاحب الأكثرية النيابية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ورئيس حزب الامة ان تكون لدى حكومته النية في الاستقالة واكد انها ستستقيل فقط عندما تفقد ثقة الجمعية التاسيسية او اذا رات انها غير متجانسة في اداء مهامها واوضح انه تسلم ردود كل القوى السياسية السودانية وان الاجهزة السياسية في حزبه وعلى مختلف مستوياتها ستشارك في وضع القرار الاخير واضاف ان منصب رئيس الوزراء يشترط فيه ان يكون عضوا بالجمعية ويكون عادة صاحب الاكثرية النيابية وينتخب من الجمعية التاسيسية موضحا في ذات الصدد ان رئاسة مجلس راس الدولة ورئاسة الجمعية التاسيسية مناصب رمزية قومية.

وحول احتمالات العودة للائتلاف اكد انه لن ينظر في اي بديل الا اذا تعذر تشكيل الحكومة القومية.

وعلى الصعيد ذاته اكد السيد بكري احمد عديل عضو لجنة حزب الامة المكلفة بالاتصال بالشخصيات السياسية الاخرى وزير التربية والتعليم ان اللجنة تلقت ردودا من كافة الاحزاب السياسية التي تسلمت مشروع حزب الامة للحكومة القومية عدا الحزب الاتحادي الديمقراطي وقال ان اغلب الردود تتفق على قيام الحكومة القومية لكن معظمها يشترط عدم اشتراك الجبهة الاسلامية القومية فيها.

وحول الشروط التي وردت في ميثاق الجبهة الاسلامية الذي طرحته بشأن الحكومة القومية يوم السبت الماضي قال السيد عديل ان بعض شروط الجبهة مرفوضة تماما من حزب الامة لعدم موضوعيتها.

وقال ان القرار داخل حزب الامة يتخذ بصورة ديمقراطية لكنه شخصيا يرفض اشتراك الجبهة الاسلامية، واضاف انه يمكن الاتفاق على ادخال جزء من برامجها فقط دون حصولها على حقائب وزارية مشيرا الى ان الدكتور علي الحاج محمد امين الشؤون السياسية للجبهة الاسلامية كان قد اعلن انه يمكن الاتفاق على ميثاق قومي دون دخول الجبهة في الحكومة.

ومن جانب آخر عقدت امانة شؤون السودانيين العاملين في الخارج مؤتمرا صحافيا في الخرطوم صباح امس وتحدث فيه الدكتور ربيع عمر بشير الامين العام لشؤون السودانيين العاملين في الخارج عن الاعباء التي تقوم بها الامانة كجهة استشارية تتولى تنسيق القضايا التي تربط العاملين بالدولة.

وأشار الدكتور عمر الى الامانة بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٧٢ والذي نص على ان تؤول رئاسة الجهاز لشخص بدرجة وزير دولة ويتبع لوزارة المالية والاقتصاد سيكون لها الاثر الكبير في توثيق العلاقة بين العاملين بالخارج وأجهزة الدولة التنفيذية.

ومن جانب آخر استؤنفت الدراسة في كافة مراحل التعليم بالمدارس السودانية امس بعد ان عطلت منذ خمسة اسابيع بسبب المظاهرات التي قام بها طلبة المدارس وأدت الى تدخل عناصر سياسية فيها. وصرح مسؤول سوداني بأنه امكن توفير احتياجات المدارس بالعاصمة بما يسمح

مصر والأردن ترفضان أية شروط تسبق الاتفاق على المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في وزارة الخارجية المصرية ان كلا من مصر والاردن رفضت تقديم اي تعهدات او ضمانات الى الادارة الامريكية تشير الى ضرورة انتهاء مراحل عملية السلام بالتفاوض المباشر بين الاطراف العربية واسرائيل. واضافت هذه المصادر ان مصر ترفض مناقشة هذا المطلب قبل اعلان اسرائيل والولايات المتحدة الموافقة على عقد المؤتمر الدولي وتمثيل كل الاطراف دون اي شروط مسبقة.

واوضحت هذه المصادر ان مصر اقترحت عقد اجتماع تمهيدي يعقبه اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، على ان يلي ذلك الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ثم تعقد المفاوضات تحت مظلة المؤتمر الدولي، الا ان واشنطن طالبت بضمانات تحقق الربط حتى لا تتعثر المفاوضات في منتصف الطريق.

وتكرت ان الاتصالات المصرية التي جرت اخيرا سواء مع الجانب الامريكي او الاسرائيلي اسفرت عن اعادة ترديد الموافقة الامريكية والاسرائيلية المعلنة تجاه عملية السلام والمؤتمر الدولي وان الانطباع المصري يشير الى استبعاد التوصل الى اتفاق لعقد المؤتمر الدولي خلال العلم الحالي.

من ناحية اخرى، اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر والاردن ابلغتا الولايات المتحدة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قدم ما يعتبر تنازلات كثيرة مقابل الاشتراك في مفاوضات السلام.

الفدائيون الفلسطينيون يدمرون سيارة عسكرية صهيونية في رام الله

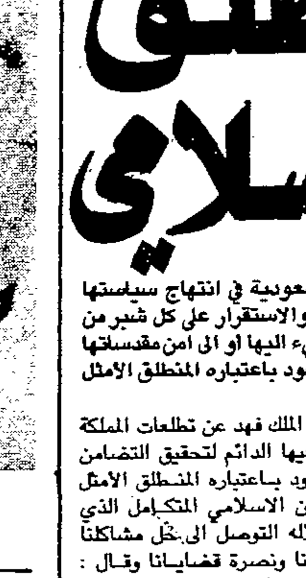
دمشق - ق.ن.ا: اعلن متحدث عسكري فلسطيني امس ان الفدائيين الفلسطينيين هاجموا صباح امس سيارة عسكرية صهيونية اثناء تجولها في احد شوارع مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بالقنابل اليدوية مما ادى الى تدمير السيارة تدميرا كاملا واصابة جميع من فيها.

واشار المتحدث الى ان الفدائيين الفلسطينيين كانوا قد هاجموا امس الاول سيارة نقل وهي تقل عددا من المستوطنين الصهاينة في مدينة جنين بالقنابل الحارقة

استئناف المحاكمات في تونس اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف محكمة امن الدولة التونسية اليوم نظر قضية ٩٠ من اعضاء حركة «الاتجاه الاسلامي»، وكانت محاكمتهم قد بدأت يوم الخميس الماضي في احدى ثكنات الشرطة خارج مدينة تونس وتأجلت بناء



الامير سلطان بن عبد العزيز لدى وصوله الى الرباط امس وفي استقباله الدكتور العراقي رئيس وزراء المغرب

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرباط)

تفاصيل سقوط المتهم الثاني في حادث نبوي إسماعيل:

القاهرة: بدء التحقيق لضبط باقي أعضاء الجناح العسكري للتنظيم الإرهابي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت اجهزة الامن المصرية النقاب امس عن التفاصيل الكاملة لعملية القبض على يسري عبد المنعم وهو المتهم الثاني في حادث اطلاق النار على منزل اللواء نبوي اسماعيل وزير داخلية مصر السابق، وتمت العملية اثر ورود معلومات الى مسؤول امني كبير بوزارة الداخلية تفيد بانتقال المتهم من قرية سنتريس في المنوفية الى منطقة سكانية مزدحمة، وانه سيخرج الى احد الشوارع الجانبية للالتقاء باصدقائه، وفور ذلك اعدت اجهزة الامن المصرية خطة بحث واسعة النطاق جند لها عدد كبير من الضباط بأمن الدولة لتنفيذ العملية دون اراقة دماء.

وفي الموعد المحدد وصل الارهابي الى المكان، وظهر بشكل مختلف تماما لاغفال الاعين عنه، وما ان دخل على اصدقائه وسلم عليهم وهم بالجلوس بجوار احدهم، حتى كانت المفاجأة، حين انقض عليه الضباط وهددوه باطلاق رصاص مسدساتهم، مما دفعه للاستسلام دون مقاومة. وبتفتيشه عثر معه على «اجندة» كانت بداخلها طبنجة صغيرة الحجم، خاصة بأمين الشرطة الذي قتل في قرية «الخرقانية» اثناء مطاردته وباقي المتهمين في حادث اطلاق الرصاص على منزل اللواء نبوي اسماعيل.

وفي الوقت نفسه عقد اللواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية للامن العام مؤتمرا صحفيا صباح امس شرح فيه عملية القبض على المتهم والتي تمت في التاسعة من مساء امس الاول.

واكد مدير الامن العام في بداية المؤتمر ان قيادات وزارة الداخلية وكل اجهزة الامن ترفض رفضا باتا عملية الارهاب

واضاف ان الوزارة لم تقف مكتوفة الايدي امامهم فكان لا بد من تكثيف الجهود وقد عملت كل الاجهزة كفريق عمل متكامل بلا تخصص وتم القبض على محمد كاظم وقتل في سنتريس نتيجة المقاومة العنيفة التي ابداها وضبط يسري عبد المنعم وبمجرد ان تأكدنا انه لا يستطيع استخدام سلاحه ضبطناه دون اطلاق رصاصة واحدة وهو الآن امام النيابة

واعتقد انه سيروي ما حدث بدقة وباذن الله سيقبض على باقي الجناح العسكري للتنظيم لتقديمهم للنيابة والقضاء.

وحول سؤال عن كيفية ضبط المتهم يسري عبد المنعم قال اللواء موسى ان مكان يسري عبد المنعم حددته اجهزة الامن وكانت هناك معلومة بنزوله من امبابة الى روض الفرج ليطمئن على اسرته واسر زملائه وانه قد حلق شعر رأسه وذقنه وكان في حالة اعياء شديد وعرفنا ايضا ان معه طبنجة امين الشرطة حمادة حمد الذي استشهد في عملية الخرقانية واعدت اكمنة في المكان المذكور ليسري عبد المنعم اشترك فيها كل من جهاز امن الدولة والامن الجنائي ومكافحة الارهاب وجميعهم كانوا يرتدون الملابس المدنية.

وفي الساعة التاسعة تماما وصل يسري عبد المنعم سائرا على كوبري امبابة وبمجرد نزوله تحت الكوبري وجد نفسه محاصرا من كل ناحية وقال وهو يسلم نفسه سوف اقول كل شيء وكان يرتدي قميصا رمادي اللون وبنطلونا غامقا وبيده حقيبة ملابس خاصة به وجريدتا الاهرام والوفد وطبنجة امين الشرطة.

وعن عدد الاشخاص المقبوض عليهم حتى الآن قال: انهم الدكتور اسماعيل عبد الحميد الصيدلي والمتهم يسري عبد المنعم واثنان اخران وسيلقى القبض على من يرد ذكرهم على لسان المتهمين أو الشهود والباقون يتم مناقشتهم للاستدلال على معلومات وليس مقبوضا عليهم.

وصرح مصدر مسؤول بجهاز امن الدولة المصري انه في اطار الجهود المكثفة التي يقوم بها الجهاز لكشف ابعاد التنظيمات الارهابية التي تتخذ الدين ستارا لاعمالها الدموية تم القبض على المتهم يسري عبد المنعم علي مواليد ٨ مارس (آذار) ١٩٥٩ تاجر طيور ويقيم بالعقار ١٦ شارع الصاوي بالمنيرة بامبابة بعد ان تم التوصل لمكان اختفائه باحدى المناطق القريبة من القاهرة حيث اعدت خطة متكاملة للقبض عليه.

وعندما خرج من مخبئه فوجيء بقوات امن الدولة السرية تحيط به من كل مكان فاستسلم دون مقاومة بعد ان حاول الفرار وضبطت معه حقيبة بلاستيك بها مسدس سابق استخدامه خاص بأمين الشرطة حمادة سلامة حمد الذي استشهد في الخرقانية ومشط به عشر طلقات نارية ومطواة قرن غزال وبعض الاوراق الهامة الخاصة بالتنظيم.

وقد أخطر المحامي العام لنيابة الجيزة حيث تولى التحقيق محمد عرفة رئيس نيابة الجيزة الكلية تحت اشراف سمير قنديل المحامي العام الاول ويجري حاليا التحقيق مع المتهمين.

قرار التخلي عن «لافي» يؤكد التزام واشنطن بالتعاون الاستراتيجي

لندن - «الشرق الاوسط»

بدأت امس نتائج قرار تخلي حكومة العدو عن مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي» تظهر على السطح بشكل سريع، وسيكون لها مدلولاتها المهمة على صعيد الوضع الداخلي والخارجي وبصفة خاصة العلاقات مع الولايات المتحدة التي ظلت منذ اشهر وهي تحاول ثني الحكومة الاسرائيلية عن الاستمرار في انتاج الطائرة، ففيما عمت المظاهرات الاحتجاجية مصانع شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية اعرب القادة العسكريون الصهاينة عن غبطتهم بالقرار.

وقد تظاهر امس اكثر من ٢٠ الف شخص يعملون في شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية احتجاجا على قرار الحكومة بالتخلي عن مشروع الطائرة المقاتلة «لافي»، واغلق العمال مباني الشركة على طريق القدس - تل ابيب واحرقوا اطارات السيارات في مختلف الشوارع لادانة «خيانة حزب العمل الذي يرأسه شمعون بيريز وزير الخارجية». واكدوا انهم «سيناضلون حتى النهاية من اجل الدفاع عن مصدر رزقهم».

ومعروف ان وزراء حزب العمل هم الذين ايدوا قرار التخلي عن مشروع انتاج الطائرة، وهو قرار سيؤدي الى فصل ما يتراوح بين ٣ و٤ آلاف فني على الفور والى دفع حوالي ٤٠٠ مليون دولار كتعويضات الى ١٢٠ شركة امريكية و٣٠٠ شركة اسرائيلية كانت تعمل في هذا المشروع.

ويعمل في شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية حوالي ٢٠ الف شخص من بينهم ٦ الاف منتسب لمشروع الطائرة «لافي».

وكان قرار التخلي عن مشروع «لافي» قد ادى الى انتعاش البورصة مساء امس الاول وارتفعت قيمة معظم الاسهم، وصرح احد كبار الصيارفة بقوله الان وقد تخلص الاقتصاد الاسرائيلي من عبء لافي فان بامكانه ان ينتعش.

ويعتبر قرار التخلي عن مشروع الطائرة المقاتلة «لافي» ضربة ذات اهداف متنوعة يريد كل من الحزبين الكبيرين في حكومة العدو الصهيوني توجيهها للاخر، ففيما يريد حزب العمل ان يوجه ضربة قاصمة لمنافسه حزب «الليكود» بالغاء المشروع على اعتبار ان «الليكود» هو صاحب اقتراح صنع الطائرة لكي تصبح اسرائيل مع انتاجها لها قوة عظمى يحسب لها حساب في المنطقة، وتخفيض شعبية هذا الحزب في اي انتخابات مقبلة، يرى الليكود نفسه ان «موافقته الاجبارية» قد تعود عليه بمكاسب انتخابية، حيث هو سيفوز باصوات ٢٠ الف من عمال شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية الذين قاموا امس بمظاهرات قد تستمر لايام ولا تعرف نتائجها ضد ما سموه بخيانة حزب العمل نظرا لتواطؤه بالتخلي عن المشروع.

واضافة الى «الموقف الانتخابي» والمأزق الذي دخل به حزب الليكود بعد تقديم استقالة موشي ارينز وهو العقل المدبر للمشروع - والتي لم يبت فيها بعد - فان قرار التخلي جاء بعد وثيقة امريكية تضم ٢٠ بندا قدمت لحكومة العدو تتضمن مساهمة الولايات المتحدة مستقبلا في اي مشروع مشترك بين الجانبين في مجال الصناعات العسكرية. وهذا بحد ذاته يعني ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي قائمة وبدأت تعطي ثمارها بفوائد متعددة للجانبين.

فبعد التخلي عن «لافي» بدأت تصريحات القادة العسكريين في الكيان الصهيوني تشير الى تحويل اعتمادات طائرة «لافي» الى مشاريع انتاجية مشتركة بين واشنطن وتل ابيب في مجالات اسلحة المدفعية وطائرات الهليكوبتر

(راجع ص ٢)

وصل للرباط بدعوة من الملك الحسن الثاني:

الأمير سلطان: العلاقات بين السعودية والمغرب متميزة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

بدأ الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدد من كبار المسؤولين المغاربة.

وفي مطار الرباط ادلى الامير سلطان بتصريح اشار فيه الى انه يزور المغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني، وقال ان المغرب بلد محبب الى قلوبنا ونحترم شعبه العظيم، واضاف ان «الزيارة بين الاخوة تجيء دائما لتعزيز العلاقات الثنائية، وهي علاقات تعتبر متميزة بالنسبة للمغرب والسعودية، لذلك اجدني بين اهلي وذوي ولا اجد فرقا بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية».

وختم الامير سلطان تصريحه قائلا (ارجو الله تعالى ان يوفق الجميع لخدمة الدين والامة العربية جمعاء).

وقد جرت مراسيم استقبال للامير سلطان بن عبد العزيز والوفد المرافق له الذي يضم السيد علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي السعودي.

وكان على رأس مستقبليه الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي، ومولاي احمد العلوي وزير الدولة، ومحمد بوعود وزير النقل والزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة الملكية المغربية من بينهم الجنرال محمد اشهبار الكاتب العام لادارة الدفاع، والجنرال محمد القباج قائد سلاح الطيران، والجنرال حسني بن سليمان قائد الدرك الملكي، والسيد علي ماجدقباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب وعميد السلك الدبلوماسي.

وقد استعرض الامير سلطان لدى وصوله حرس الشرف المكون من احدى فرق المظلات، وصافح مستقبليه من المسؤولين المغاربة، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي، واركان السفارة السعودية في المغرب.

واقام الامير محمد ولي عهد المغرب ليلة امس مأدبة عشاء تكريما للامير سلطان والوفد المرافق له.

ويرافق الامير سلطان وفد عسكري مكون من نائب قائد القوات البرية بالقوات المسلحة اللواء ركن سليمان الشبيلي وقائد لواء الملك فيصل العاشر اللواء ركن سليمان عبد الرزاق ومدير ادارة التعاون والمساعدات العسكرية الخارجية العميد عبد العزيز اليوسف والعميد بحري ركن محمد عبد الله العجلان من القوات البحرية والعميد مهندس ماجد طلحاب من قوات الدفاع الجوي والعقيد طيار ركن عبد الرحمن عطية الفضيلي من القوات الجوية والمقدم مهندس صالح علي الشايع من المؤسسة العامة للصناعات الحربية.

وكان الامير سلطان قد غادر امس الجزائر حيث صدر في اعقاب زيارته الرسمية لها بيان صحفي جاء فيه انه تعزيزا للروابط الاخوية القائمة بين البلدين

(التتمة على الصفحة ٢)

في صفحة الرأي تعود من غد

هذه الدنيا

للكاتب العربي الكبير

احمد بهاء الدين

سري وليس للنشر

من المتوقع ان تلعب عاصمة دولة عظمى دورا حاسما في تحسين العلاقات بين جمهوريتين عربيتين بعد فترة خلاف طويلة بينهما.

هكذا اصل الأصل

«إنتفاضة الجوع» تجتاز الخط الأخضر إلى بيروت الشرقية ومسلحون يخطفون ٤ موظفين من شركة الطيران اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

سيطر الهدوء والحذر امس على محاور الشياح ـ عين الرمانة في الضاحية الجنوبية من بيروت بعد اشتباكات متقطعة منتصف الليلة قبل الماضية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية. اما محاور العاصمة والجبل فقد شهدت هدوءا ملموسا. اما على الصعيد الاقتصادي، فبدا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص سلسلة لقاءات واتصالات مع الوزراء تهدف الى الوصول الى قواسم مشتركة من شانها ان تقود الى لقاءات وزارية تساهم بالتخفيف من اعباء الازمة الاقتصادية والمعيشية.

ويبدو ان عدوى الاضرابات والتظاهرات احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد قد انتقلت الى المناطق الشرقية من بيروت التي بدت الاسبوع الماضي كانها بلد مجاور يراقب مواطنوه مظاهرات الاحتجاج الشعبي التي جرت في الشطر الغربي من بيروت ومناطق الجنوب اللبناني.

وسارت مظاهرة سلمية قبل ظهر امس بدأت من حي الاشرفية وجابت الاحياء المجاورة للخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت استنكارا للغلاء ورفضا لحالة الانهيار النقدي والاقتصادي التي تمر فيها البلاد.

ودعت لجنة تطلق على نفسها اسم «لجنة مساندة الجياع» المواطنين في المناطق الشرقية الى القيام بهذه المسيرة والى الاعتصام في الشوارع صباح اليوم بشكل سلمي ودون قطع الطرقات او وضع عوائق فيها او الحاق الاذى بالمؤسسات الخاصة والعامة.

كما دعت لجنة تطلق على نفسها اسم «لجنة الاول من ايار العمالية» كافة المواطنين في جميع انحاء البلاد الى الاضراب اليوم استنكارا لتدني قيمة النقد الوطني وارتفاع اسعار الدولار والمواد الغذائية والاستهلاكية بشكل جنوني وفقدان بعضها من المحلات التجارية.

وفي الجنوب ساد التوتر الشديد امس محاور شرق مدينة صيدا بعد اشتباكات ليلية دارت بين مسلحي حركة «امل» والفلسطينيين كما سجلت رمايات بالاسلحة الرشاشة على محاور لبعا ـ عين المير ـ كفر فالوس بين مواقع ميليشيا العميل انطوان لحد ومواقع جيش التحرير الصيداوي.

ومن جهة ثانية، خطف قبل ظهر امس اربعة اشخاص من موظفي شركة الطيران اللبنانية «الميدل ايست» على طريق المطار بينما كانوا متوجهين الى عملهم. وقد اجرت ادارة الشركة اتصالات ومساعي لمعرفة مكانهم والعمل على اطلاق سراحهم.

وقد اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية حاجز الصوت قبل ظهر امس في اجواء بيروت على ارتفاعات متوسطة، محدثا دويا هائلا.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد حلق في اجواء منطقة صيدا بجنوب لبنان مخترقا حاجز الصوت عدة مرات قبل ان يتجه نحو منطقة الجبل في نفس الوقت الذي سجل فيه تحليق طائرة استطلاع بدون طيار داخل الشريط الحدودي المحتل.

وعلى هذا الصعيد، تكررت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان لبنانيا تابعا لها لقي مصرعه في اشتباك وقع يوم السبت الماضي في جنوب لبنان بين القوات الاسرائيلية ومجموعات من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

واوضحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان العضو محمد حسين سويدان من قرية ياطر الواقعة خارج المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان لقي مصرعه خلال معارك عنيفة اندلعت يوم السبت الماضي حول هذه القرية.

وذكر احد ضباط القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان اربعة من القائمين على نقطة حراسة تجري بالتضامن بين القوات الاسرائيلية وميليشياتها العميلة من جيش لبنان الجنوبي في هذا القطاع لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي.

وذكر البوليس اللبناني ان اثنين من افراد المقاومة قد اصيبا بينما قال متحدث اسرائيلي امس الاول ان اربعة مقاتلين لقوا مصرعهم في هذا القطاع دون الاشارة الى وقوع قتلى اسرائيليين.

وفي عمان، اعترف هاينز فيدلر مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس بأنه بحث خلال زيارته لدمشق مصير الرهينتين الالمانيين الغربيين في لبنان مع المسؤولين السوريين.

وقال بعد وصوله الى عمان قادما من دمشق ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين تناولت «النزاعات في الشرق الاوسط وحرب الخليج والمسائل الانسانية وهو ما يتضمن مصير الرهينتين».

وكان متحدث باسم سفارة المانيا الاتحادية في دمشق قد ذكر صباح السبت الماضي ان زيارة فيدلر لسورية «لا علاقة لها» بقضية الرهينتين الالمانيين في لبنان وهما الفريد شميدت ورودولف كورديز اللذان اختطفا في يناير (كانون الثاني) في بيروت الغربية.

وفي وقت لاحق من مساء امس، اطلق سراح اثنين من المختطفين ثم اطلق سراح الثلاثة الآخرين مساء وتم تسليمهم الى المسؤولين في الشركة بحضور عدد من الضباط السوريين.

مفتي لبنان يأسف للحادث الخطير في مكة المكرمة

جدة ـ واس : اعرب الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية عن اسفه الشديد للحادث الخطير الذي وقع في مكة المكرمة من قبل النظام الايراني.

وقال في برقية تلقاها السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان ذلك الحادث الخطير تجاوز حرمة الزمان والمكان وغير مؤتلف مع فريضة الحج التي ارادها الله تعالى.

واضاف مفتي لبنان يقول «ان ثقتنا كبيرة في تنامي حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الذود عن كرامة الاسلام والمسلمين وصيانة الاماكن الاسلامية التي ارادها الله خالصة من اي شائبة تسيء اليها».

واوضح ان المعلومات الوافية التي اطلع عليها وفد دار الفتوى فيما يتصل برعاية المملكة وخادم الحرمين الشريفين لشؤون الحجيج تدعو للفخر والاعتزاز.

السعودية تدعو القادمين للحج الى المغادرة حسب المواعيد المحددة

جدة ـ واس : اكدت وزارة الداخلية السعودية ان مخالفة الانظمة والتعليمات المرعية بشأن مغادرة القادمين للحج او العمرة او الزيارة ستعرض اي مخالف للحجز والجزاء والترحيل الاجباري. وطالبت جميع الحجاج بعدم التخلف في المملكة بعد ان من الله عليهم بأداء فريضة الحج بخير وطمأنينة.

وفيما يلي بيان وزارة الداخلية :

« يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم بأداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فأدوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الغرض الذي حضروا من اجله بأن على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تفويج عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف. ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بأن اي متخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية، وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري. كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا، كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال. وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم، وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة، والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل ».

وزير خارجية النمسا : سنساهم بتطبيق قرار ٥٩٨ لوقف حرب الخليج

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي :

أكد الدكتور الويس موك نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية ان بلاده ستقوم بجهود ايجابية من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ وقبوله من الطرفين المتنازعين العراق وايران وانها ستدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة للاعداد لكافة المشاورات الضرورية والناجحة لانهاء الحرب، والبدء باتخاذ خطوات لتنفيذ قرار مجلس الأمن في هذا المجال.

وقال موك في مؤتمر صحفي امس ان القرار له ابعاد سياسية مؤثرة وانه اذا لم ينفذ فان ذلك سيؤكد مدى ضعف الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول موقف النمسا من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قال موك «ان موقف بلاده ازاء المؤتمر الدولي للسلام المقترح عقده موقف ايجابي تدعمه الدول العربية وكذلك دول الكتلة الشرقية وأعضاء المجموعة الاوروبية». واعرب عن امله في ان يعقد هذا المؤتمر مستقبلا.

وحول موعد انعقاد المؤتمر الدولي قال موك «اذا اعتبرنا انه سيعقد عام ١٩٨٨ فيجب التحضير له في خريف العام الحالي والاتفاق بصدده مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وقد جرت في هذا الاطار مشاورات هامة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي لانه بعد خريف العام الحالي سيتعذر الاتفاق بشأنه بسبب قرب موعد الانتخابات الامريكية، واذا لم يتحقق ذلك فان فرصة عقد المؤتمر على ما اعتقد ستكون في عام ٨٩ ـ ١٩٩٠م».

وعن احتمال وساطة للنمسا في هذا الموضوع اجاب موك «ان المباحثات التي اجراها مع كل من وزيري خارجية مصر عصمت عبد المجيد ووزير خارجية الاردن طاهر المصري في فيينا قبل فترة والمعلومات التي حصل عليها منهما كانت ذات اهمية بالغة في صدد المؤتمر الدولي».

وقال ان بلاده اعربت وتعرب مجددا عن استنكارها للاحداث المؤسفة التي وقعت في مكة المكرمة بسبب افعال بعض الحجاج الايرانيين.

واكد ان النمسا ستسعى في اطار المجتمع الدولي والأمم المتحدة للوصول الى اتفاقيات دولية واتخاذ مواقف سياسية لتحجيم الارهاب وتطويقه والقضاء عليه، واشار الى ان ذلك هو هدف بعيد المدى لكل الشعوب المتحضرة.

ثوار اريتريا يقتلون ٢٤٠ جندياً اثيوبياً

الكويت ـ كونا : قالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا انها قتلت ٢٤٠ جنديا اثيوبيا وجرحت ١٦٣ آخرين وأسرت ٦٤ في معركة خاضها مقاتلوها مع القوات الاثيوبية قبل خمسة ايام بالقرب من العاصمة اسمرة.

وذكرت الجبهة في بلاغ عسكري امس ان قواتها هاجمت الدفاعات الاثيوبية الممتدة من بلدة وكي حتى منطقة تابابيلو، وخاضت معركة استمرت ساعتين ثم انسحبت بعد ان استولت على كميات كبيرة من الاسلحة.

وقال البيان ان الخسائر الاثيوبية في مواجهات مع المقاتلين الاريتريين بلغت خلال الشهرين الماضيين اكثر من ١٨٣٦ بين قتيل وجريح وأسير.

المبروك يشارك في قمة «الفرانكوفون»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسية الى كيبيك بكندا ليرأس الوفد التونسي الى قمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية (الفرانكوفون) وهي القمة التي ستفتتح اليوم وتتواصل حتى ٤ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقد سبقها اجتماع تحضيري ضم وزراء خارجية هذه الدول.

عبد المجيد يزور تركيا اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم (الثلاثاء) زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لتركيا حيث يلتقي مع كبار المسؤولين هناك لبحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام والحرب العراقية الايرانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المقرر اصدار بيان مشترك عقب الزيارة يوضح موقف تركيا من تطورات القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي في ضوء التغييرات الاخيرة التي شهدتها المنطقة.

الملك حسين يزور سويسرا قريباً

عمان ـ ق.ن.ا : قالت مصادر مطلعة في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية لسويسرا خلال الاسبوعين المقبلين تستغرق عدة ايام.

ويجري العاهل الاردني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين السويسريين حول سبل تعزيز التعاون الثنائي واستعراض تطورات الاحداث في المنطقة.

اللجنة السباعية تتوجه الى بكين اليوم

عمان ـ واس : ندد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري بالأحداث الاجرامية التي اقترفها مؤخرا في مكة المكرمة النظام الايراني.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان التهديدات التي تواجهها الامة العربية حاليا تتطلب اكثر من اي وقت مضى توحيد الجهود ونبذ الخلافات الهامشية ومواجهة تلك الاخطار بموقف موحد.

واعلن وزير الخارجية الاردني ان اللجنة السباعية العربية ستتوجه اليوم الى بكين في اطار السعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

واشار الى ان وفدا مماثلا من اللجنة سيقوم كذلك بزيارة للعاصمة السوفياتية.

ووصف القرارات التي توصل اليها وزراء خارجية الدول العربية في مؤتمرهم الاخير بأنها تستهدف وقف العدوان الايراني على الاراضي العراقية مشيرا الى ان المرحلة المقبلة تتطلب تدارس الخطوة التالية لارغام النظام الايراني على وقف اعتداءاته المتواصلة على الدول العربية.

وجدد الوزير الاردني الدعوة لسائر الدول العربية للوقوف في وجه الاطماع الايرانية التي تستهدف النيل من الامة العربية الى جانب الاطماع الصهيونية المتزايدة نحو الاراضي العربية.

الحجاج الاندونيسيون يدينون ممارسات عملاء النظام الايراني الاجرامية

جاكرتا ـ واس : استنكر عدد من الحجاج الاندونيسيين الاعمال الاجرامية التي نفذها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني لتدنيس الاراضي المقدسة، واعربوا عن تقديرهم للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحفاظ على حركة الاراضي المقدسة وسلامة ضيوف الرحمن.

واثنى الحجاج الاندونيسيون خلال استقبال القائم باعمال السفارة السعودية في اندونيسيا السيد عبد اللطيف حسين سلام لهم امس على ما نفذته وتنفذه المملكة من مشروعات ضخمة في المشاعر المقدسة وما تقدمه من تسهيلات لضيوف الرحمن.

واعربوا عن املهم ان يطيل الله عمر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لخدمة الاسلام والمسلمين.

وكان القائم باعمال سفارة المملكة قد استقبل امس كلا من شكران مامون رئيس معهد دار الرحمن الاسلامي في جاكارتا والحاج صالح العويني احد رجال الاعمال في اندونيسيا ومحمد العطاس رئيس مجلس التعليم السلفي في جاكرتا اضافة الى عدد من المواطنين الاندونيسيين الذين ادوا فريضة الحج هذا العام.

واطلعهم السيد عبد اللطيف حسين سلام على الوثائق والبيانات والصور الفوتوغرافية التي تدين النظام الايراني وزودهم بنسخ منها.

ومن جهة اخرى، القى القائم باعمال سفارة المملكة في اندونيسيا كلمة في مسجد الفضلاء حضرها عدد من العلماء المسلمين وكبار الشخصيات في اندونيسيا اضافة الى اكثر من الف شخص من المواطنين الاندونيسيين، اوضح فيها بالتفصيل ما قام به عملاء النظام الايراني من اعمال شغب وتخريب في مكة المكرمة تخالف احكام الشريعة الاسلامية الغراء وتسببت في قتل عدد من الابرياء.

وقد اعرب الحضور عن شكرهم على هذه المعلومات الواضحة وجددوا شجبهم واستنكارهم لها وادانوا النظام الايراني لارتكابه تلك الاعمال العدوانية، كما اعربوا عن ثقتهم في حكومة خادم الحرمين الشريفين وقدرتها على خدمة الحرمين الشريفين وتأمين السلامة للحجاج.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية مقالا كتبه محمد الدباس يقول : ان الخميني يحاول نشر دعاوى فاسدة واجتهادات باطلة ويحاول ان يطوع الدين الحنيف لاغراضه خارجا عن كل مفاهيمه كما يفهمها العقل الراشد السوي.

واوضح ان اقدام حكام طهران على تنظيم مجاميع من حرسهم الثوري لاثارة الفوضى والفتن والرعب والقلق بين حجاج البيت الحرام هدفهم منه افساد تلك المناسبة السنوية الكريمة التي يجتمع فيها المسلمون من ارجاء الارض وعلى مختلف مستوياتهم للسعي من اجل رفعة المجتمعات الاسلامية ورفد مسيرتها نحو الخير والعدل والرفاه والكرامة.

واكد السيد الدباس في مقاله ان تلك الاعمال العدوانية التي تجرأ عليها حكام طهران دليل قاطع على شر نواياهم ومبادئهم الخارجة على الدين، وقال «انني كمواطن عربي مسلم اجزم ان امثال هؤلاء ليسوا من المسلمين».

تقرير لوزارة العمل الأردنية يكشف تفاصيل خطة صهيونية لاقامة ٢٧ مستوطنة جديدة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كشف تقرير حول سياسات الاستيطان الاسرائيلية صدر عن وزارة العمل الاردنية عن الفترة منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، عن تفاصيل خطة اسرائيلية لاقامة ٢٧ مستوطنة جديدة في الاراضي العربية المحتلة تستوعب ما بين ٢٥ و ٣٠ الف مستوطن.

وفيما يلي اهم ما ورد في التقرير :

يمارس مجلس الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة ضغوطا على رئيس وزراء سلطات الاحتلال الحالي اسحق شامير لاقامة ٢٧ مستوطنة جديدة في الاراضي العربية المحتلة، حيث ورد في الوثيقة التفصيلية لسكرتير الاستيطان اليهودي فتنيال شتلر التي قدمها لرئيس وزراء السلطات المحتلة تفاصيل حول اسماء المستوطنات المقترحة، واماكن اقامتها والأولويات الاستيطانية المستقبلية، وكذلك المغزى والاستراتيجية التي يجب ان تبنيها حيال هذه المستوطنات.

ويؤكد سكرتير المجلس الاستيطاني شتلر بأن نظرة المجلس الاستيطاني تشبه الى حد كبير توجهات حركتي «أمناء» و «غوش ايمونيم» واخيرا اهداف الصهيونية العالمية، اذ ان ما ورد في هذه الوثيقة يهدف الى اسكان ما بين ٢٥ و ٣٠ الف مستوطن جديد في الاراضي العربية المحتلة.

ومن بين المستوطنات المقترحة التي وردت في الوثيقة : دوجيت (شمال قطاع غزة)، فات سده (جنوب قطاع غزة)، نرتيه (شمال مستوطنة الون موريه)، غر (جنوب مستوطنة دولب)، كور (غرب كفر قدوم)، سوسيا ـ ب (غرب مستوطنة سوسيا)، جينات (غرب جنين)، نجوصون (منطقة جبل الخليل)، عيريت (منطقة طوباس ـ نابلس)، يديعوت (جنوب غرب الخليل)، سلعيم (شرق النبي صالح)، بروكين (جنوب غرب اريال)، تسورف (بالقرب من قرية صوريف)، اليشع (شمال اريحا)، عوقريم (جنوب شرق بيت اريه)، بيت يعقوب (جنوب مدينة رام الله)، نعله (شرق مستوطنة نيلي)، لطرون (قرب مفرق اللطرون).

واضاف التقرير ان ديفيد ليفي ارسل كتابا الى اسحق شامير يقترح فيه اقامة خمس مستوطنات في اقرب وقت وهي : فات سده وسوسيا واليشع وغر وعيريت.

وافاد التقرير بأنه خلال الربع الثاني من العام الحالي صادرت سلطات الاحتلال ٥٦٩١ دونما من اراضي الضفة الغربية المحتلة، وبذلك يصبح مجموع مساحة الأراضي المصادرة منذ وقوع الاحتلال وحتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي ٢,٧٣٢,١٠٧ دونمات اي ما يعادل ٥٠٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية والتي تبلغ ٥,٥٠٠,٠٠٠ دونم.

اما بالنسبة لقطاع غزة المحتل فقد بلغ مجموع المساحات المصادرة منه حتى نهاية حزيران ١٥٧,٦٨٠ دونما اي ما يعادل ٤٢٪ من مجموع مساحته.

الشيخ زايد في اسطنبول

اسطنبول ـ ق.ن.ا : وصل الى اسطنبول امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قادما من المانيا الغربية في زيارة لتركيا.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين تتناول القضايا العربية والاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

البحث يتناول تنمية الأرض المحتلة
الامير حسن والرفاعي يستقبلان وزير التعاون الالماني الغربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير حسن ولي العهد الأردني امس هانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي بجمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور الاردن حاليا، وبحث معه في التعاون القائم بين البلدين وسبل دعمه وتطويره. كما استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس الوزير الالماني.

وأجرى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني مباحثات مع وزير التعاون الاقتصادي تناولت الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة ومتطلباتها لتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية فيها، وذلك قبل ان يوقع الوزيران اتفاقية التمويل بين حكومتي البلدين التي تخصص الحكومة بموجبها مبلغ ١٧ مليون مارك الماني لبنك تنمية المدن والقرى لتمويل مشروعات انمائية.

وستنبثق عن هذه الاتفاقية اتفاقية قرض يتم توقيعها لاحقا بين الحكومة الاردنية وبنك التعمير الالماني وبنك تنمية المدن والقرى الأردني.

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن المساعدات التي تم الاتفاق على تقديمها للاردن لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ والتي تبلغ قيمتها ٧٠ مليون مارك، حيث تقدم الحكومة الالمانية للأردن قروضا بشروط سهلة ومساعدات فنية ضمن برنامج عادي كل سنتين.

تجدر الاشارة الى ان العلاقات الاقتصادية شهدت تطوراً بين البلدين، تدل عليه حركة التبادل التجاري بينهما حيث بلغ معدل المستوردات الاردنية من المانيا الاتحادية خلال السنوات الست الماضية ٨٤ مليون دينار اردني.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كانت الحكومة تعتزم تقديم التمويل لمشروعات برنامج تنمية الأرض المحتلة الذي وضعته الحكومة الاردنية قال هانز كلاين «ان هذا التمويل وارد، وهو ضمن ابرز الموضوعات التي سابحثها مع المسؤولين الاردنيين».

الجميل يزور كندا بعد محادثاته بالجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا : توجه الرئيس اللبناني امين الجميل امس الى كندا بعد زيارة للجزائر استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقد عقد الرئيس اللبناني خلال الزيارة جلستي مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت استعراضا شاملا للوضع السائد حاليا في لبنان وفي المنطقة العربية.

وقد مر الرئيس الجميل في طريقه لاوتوا على باريس في زيارة خاصة تستغرق ٢٤ ساعة.

صاروخ كويتي على هدف غير حقيقي

الكويت ـ كونا : صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية بأنه قد ظهر على شاشات المراقبة الرادارية مساء امس الاول هدف وكان داخل الاجواء الكويتية.

واوضح المصدر انه لم يتم التأكد من هوية وحقيقة هذا الهدف فأطلق عليه صاروخ، وقال انه بعد الاطلاق ومتابعة الصاروخ بالرادار تبين انه كان هدفا غير حقيقي، ويظهر هذا احيانا من عوامل الرطوبة او المؤثرات الجوية.

الغاء تاشيرة الدخول بين مصر ومالطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد فينست تابرني وزير خارجية مالطة ان العلاقات بين الشعبين المصري والمالطي كانت دائما علاقات طيبة وقال «اننا نعمل على تطويرها في النواحي التجارية والسياحية ومجالات التعاون الاخرى».

واشار وزير خارجية مالطة الى انه وقع اتفاقية مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالغاء تأشيرات الدخول بين البلدين، كما اجرى معه مباحثات حول امكانية التعاون بين البلدين لتحقيق السلام والاستقرار في البحر المتوسط.

وقال ان المباحثات شملت الموقف الدولي وخاصة مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية في الخليج والمشكلة الفلسطينية الاسرائيلية، وذكر ان وجهات نظر البلدين حول هذه القضايا كانت متطابقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شؤون عربية
القاموس السياسي

يبدو ان الاحداث المتقلبة التي تأتي بأمور تتحدى العقل والمنطق أوجدت قاموسا جديدا للغة العربية، فأصبحت مفردات السياسة لها معان مغايرة للعلم والواقع والحقيقة !

وعلى سبيل المثال وليس الحصر يمكن ان نذكر المصطلحات التالية :

١ ـ التدين : يعني قيام الانسان بفروضه وتحسين علاقته بالخالق والبشر.

ولا يعني الاتجار في شعارات الدين ومحاولة توظيف معانيه السامية لأهداف شخصية ومصلحية.

٢ ـ التشدد : يعني التمسك والثبات على الموقف اذا كان الانسان يدافع عن الحق.

ولكنه لا يعني ان يتشدد الانسان في الباطل، ولا يترك مجالا لسماع الراي الآخر والنصح من الآخرين.

٣ ـ التفاوض : هو التحاور السلمي مع طرف او اطراف اخرى بغرض التوصل الى اتفاق.

لكنه لا يعني قبول اي حوار تحت اي شروط.

٤ ـ الاستثمار : الاستخدام الأفضل لموارد التنمية بما يخدم الصالح العام.

ولا يعني اقامة عمليات مغامرة مالية بأموال الناس.

٥ ـ الثقافة : عمل يهدف الى تنوير عقل المجتمع بغرض بناء انسان افضل.

ولا يعني «محاولة غسل دماغ» الناس !

٦ ـ السياسة : علم الرئاسة، اي كيف تسوس الامم نفسها بما يخدم مصالحها ويحقق العدل بين الناس.

ولا تعني مقايضة الشعارات السياسية بمصالح خاصة تخدع المواطنين.

٧ ـ الأمن : يعني شعور الانسان بقدرته على ممارسة حياته الطبيعية دون اي خوف.

ولا يعني تقييد حرياته الشخصية تحت مخاوف وهمية.

٨ ـ التقدم : يعني الأخذ بأسباب الحضارة والمدنية.

ولا يعني رفض القيم والاخلاق والشرع.

٩ ـ الاحزاب : تنظيم الآراء المختلفة في جماعات سياسية شرعية.

ولا تعني السعي الى الوثوب الى الحكم بأي ثمن ودون اي مشروع سياسي.

ولو تأملنا العديد من العبارات والتصريحات التي تتطاير هذه الايام لاكتشفنا ان هناك العشرات من الكلمات التي فقدت عذرية معانيها !

عماد الدين أديب

الفنانون المصريون يؤكدون : تأييد مبارك فوق الخلافات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الفنانون المصريون تأييدهم لمبايعة الرئيس حسني مبارك في فترة رئاسته الثانية وأكدوا في اجتماعهم امس بلجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطني ان الاستفتاء على انتخاب رئيس الجمهورية فوق كل الخلافات، وقرر اعضاء اللجنة في ختام اجتماعهم ارسال برقية للرئيس مبارك تعبيرا عن مبايعتهم له.

وصرح الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني بأن الحزب حريص على حل المشاكل التي تعطل مسيرة النهوض بالثقافة والفن باعتبارهما مقياسا لتقدم الشعوب. واضاف انه سيتم بحث مشكلة تطبيق ضريبة الملاهي الجديدة على دور العرض والاتصال بوزير المالية للاتفاق على حل تلك المشكلة.

واعلن السيد سعد الدين وهبة رئيس اللجنة ان الحكومة خصصت ١٦٢ مليون جنيه للثقافة خلال الخطة الخمسية الحالية تأكيدا على اهمية النهوض بالحركة الفنية والثقافية. واشار الى انه خلال فترة ولاية الرئيس مبارك الاولى لم تمنع الرقابة عرض فيلم او مسرحية واحدة حتى وإن اختلفت مع فكر الحزب والحكومة.

وقال رئيس لجنة الثقافة انه لأول مرة في تاريخ مصر يأتي خطاب تكليف الحكومة الحالية من الرئيس مبارك مهتما بالثقافة وتوفير الخدمة الثقافية لكل ابناء الشعب.

واكدت اللجنة في ختام مناقشاتها على ضرورة صدور قانون تنظيم الفيديو بهدف حماية منتجي وموزعي افلام الفيديو، كما طالبت بانشاء شركات متخصصة لتمويل الافلام والاشراف على التوزيع الخارجي لها، ودعم الاستديوهات، وتوفير امكانات انتاج الفيلم المصري.

وطالبت اللجنة بضرورة اعادة النظر في توزيع الدخل بالنسبة لدور العرض والمنتج وانشاء نواد للفيديو في القرى والمدن تحت اشراف وزارة الثقافة.

الأمير سلطان : العلاقات بين السعودية والمغرب متميزة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشقيقين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والمملكة العربية السعودية وانطلاقا من الرغبة المشتركة في مواصلة التشاور والتنسيق والتعاون وايمانا بضرورة تكثيف الجهود الخيرة للبلدين من اجل الاسهام في إرساء قواعد التضامن العربي.

وبناء على دعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني قام الامير سلطان بزيارة رسمية الى الجزائر في الفترة ما بين ١ و ٧ محرم ١٤٠٨هـ الموافق ٢٥ الى ٣١ اغسطس ١٩٨٧م.

لقد مكنت هذه الزيارة الامير سلطان من مقابلة الرئيس الشاذلي بن جديد واجراء مباحثات معه تأكدت فيها ارادة الاخوة في تعزيز وترسيخ وتقوية العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين ومواصلة الجهود الخيرة التي تقوم بها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء العربية من اجل اقامة تضامن عربي فعال.

كما تناولت المحادثات بعض القضايا التي تهم العالم العربي في مشرقه ومغربه والعالم الاسلامي وبعض المواضيع التي تخص القارة الافريقية بما فيها التعاون العربي ـ الافريقي.

واجرى الامير سلطان محادثات مع السيد محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية والسيد عبد الحميد ابراهيمي العضو الاضافي بالمكتب السياسي الوزير الأول وعقد جلسة عمل مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي وزير الشؤون الخارجية وجرت كل هذه المحادثات في جو اخوي سادته روح الثقة والتفاهم الكامل حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك عربيا ودوليا وتأكيد العزم على مواصلة المزيد من توثيق وترسيخ العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاستمرار في تنفيذ سياستهما الهادفة الى تنقية الاجواء العربية ومواصلة المساعي الحميدة والخيرة التي يقوم بها كل من الرئيس الشاذلي بن جديد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في هذا المضمار لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية..

تحليل اخباري خاص بـ « الشرق الأوسط »

مغزيان مهمان لعدم اجراء انتخابات برلمانية في الأردن : استبعاد السلام قريباً واستمرار "جدلية" التمثيل الفلسطيني

لندن ـ « الشرق الأوسط » ـ من نصر المجالي :

بدعوة مجلس الأمة الاردني بشقيه « الأعيان والنواب » للانعقاد في دورة جديدة في اكتوبر (تشرين الأولى) المقبل تكون مسألة الانتخابات البرلمانية في الأردن قد حسمت لصالح عدم اجرائها بعد ترتيبات استمرت اربعة اشهر متواصلة من حيث تسجيل الناخبين وبدء عدد كبير من الشخصيات السياسية الاردنية في التهيئة لحملات انتخابية ساخنة لتشكيل مجلس نيابي يخلف المجلس الحالي الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما. فمنذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ اصبحت المؤسسة البرلمانية الأردنية بحالة من الجمود الكامل، فالدستور الاردني كونه دستورا مرنا بالمعنى القانوني للكلمة فانه يحظر اجراء انتخابات في جزء من البلاد مادام هذا الجزء محتلا، والضفة الغربية في المعنى الدستوري الاردني المحلي والقانوني الدولي جزء لا يتجزأ من اراضي المملكة الأردنية الهاشمية .

واكدت الحكومة الاردنية منذ انتهاء الدورة الأولى لولاية مجلس النواب الحالي وذلك في عام ١٩٧١، انه لا يمكن اجراء انتخابات عامة في البلاد، ذلك ان اي خطوة من هذا القبيل ستعني الضفة الشرقية وحدها، الأمر الذي يعطي المبرر لسلطات الاحتلال بتطبيق قوانينها في الضفة الغربية واحلالها بدلا من القوانين الاردنية والشروع في عملية الضم الكاملة، كما تم ضم القدس بعد الاحتلال بشهر واحد .

يضم مجلس النواب الاردني ٦٠ عضوا، وهم مناصفة بين الضفتين الغربية والشرقية، وقد تم تعطيل دور المجلس في عام ١٩٧٤ بعد قرار قمة الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، الامر الذي حدا بالملك حسين آنذاك الى اصدار قرار بحل مجلس النواب والشروع بخطوات ترتيب البيت الاردني من الداخل، واقتصرت هذه الخطوات في حينه على اجراء بعض التعديلات في الجهاز الحكومي والتركيبة الوزارية ثم القيادات العليا في اجهزة الادارة دون المساس بأي نصوص في الدستور وذلك حفاظا على خط الرجعة في المتغيرات على الساحة العربية .

وبعد اربعة اعوام من ذلك التاريخ، وشعورا بالحاجة الى وجود مؤسسة تقوم بدور مجلس النواب، اصدر الملك الأردني امرا بتشكيل مجلس استشاري يساعد الحكومة في مهامها وابداء المشورة لها، واخذ المجلس الجديد « بعض صلاحيات مجلس النواب المنحل » وقد ضم في عضويته اكبر عدد من الشخصيات الاردنية والفلسطينية ومن مجلس النواب وكذلك مجلس الاعيان الذي فقد صلاحياته بسبب تعطل مجلس النواب، فالدستور الاردني ينص صراحة على القول « انه اذ حل مجلس النواب .. توقف عمليات جلسات مجلس الاعيان » .

ومجلس الاعيان الاردني يضم ٣٠ شخصية مناصفة بين الضفتين الشرقية والغربية ويعينهم الملك وله صلاحيات دستورية مساوية لصلاحيات مجلس النواب الذي يشكل مع الاعيان « مجلس الامة » .

وفي عام ١٩٨٤ اصدر الملك حسين قرارا بحل المجلس الوطني الاستشاري، ودعا مجلس النواب المنحل الى الانعقاد في دورة تشريعية جديدة، وقد اثار هذا الاجراء منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت هذا الاجراء التفافا على قرار الرباط من قبل الأردن، ولكن سرعان ما اوضح الاردنيون للمنظمة ولبعض الدول العربية موقفهم بهذا الشأن وان عودة المجلس لممارسة صلاحياته ودوره امر محلي بحت تقتضيه الظروف الدستورية في البلاد .

وقدم الى المجلس في اول جلسة له بعض التعديلات الدستورية المهمة التي تعطي الملك حق دعوة المجلس او تمديد ولايته لمدة عام أو أكثر، ثم عرض على المجلس قانونا جديدة للانتخابات وبموجبة رفع عدد النواب الى ١٤٢ نائبا بدلا من ٦٠، نصفهم من الضفة الغربية، ومن بين هؤلاء ١١ ينتخبهم سكان ١١ مخيما للاجئين الفلسطينيين، وصدر القانون عام ١٩٨٦ .

ومنذ هذه التعديلات الدستورية، اعتادت وزارة الداخلية الأردنية كل عام اصدار تعليمات للمواطنين بشأن العملية الانتخابية وقيد انفسهم وكأن الانتخابات ستجري حقيقة، وقد تصاعدت مسألة اجراء الانتخابات في صيف هذا العام، لكنها ظلت مرهونة باستخدام العاهل الأردني لحقه الدستوري في التمديد للمجلس الحالي بولاية اخرى لاربع سنوات أو سنة جديدة، أو حله والشروع فعلا في اجراء الانتخابات لتشكيل مجلس جديد .

ولكن بدت في الشهرين الأخيرين بعض الملامح التي تشير الى ان ولاية جديدة ستمنح للمجلس، هذه الملامح تركزت في انتخاب عضو يمثل لواء بيت لحم خلفا للمرحوم حنا فرح بنوره، ومن ثم في الانتخابات التكميلية التي جرت بعد وفاة نائب بدو الشمال المرحوم سعود القاضي، وبذلك اصبح كل مواطن اردني مقتنعا بأن الانتخابات بعيدة .

وفي حقيقة الأمر فان الانتخابات فعلا تبدو بعيدة نظرا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، وعدم وجود اي بارقة أمل في المستقبل المنظور لبدء في خطوات السلام نظرا للتعنت الاسرائيلي امام تحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي .

ويعتقد الأردن، ان مسألة اجراء الانتخابات امر ضروري كشكل دستوري أولا، ومن ثم اعطاء جرعة جديدة بدماء شابة ومتوثبة للعمل البرلماني والديمقراطي في البلاد فالمجلس الحالي رغم انه يضم صفوة الرجال الذين اسهموا بقدر كبير في بناء البلاد وخدمتها، فانه يظل يفتقر للدماء الحارة والتجارب الجديدة وانه آن الأوان لمجلس شاب قادر على ممارسة دوره في ظل عالم متغير يتطلب التغيير بشكل أو بآخر .

ومهما يمكن من أمر فان مسألة اجراء الانتخابات أو اعطاء المجلس الحالي فرصة اخرى لولاية جديدة فانها لا تظل كما يقال شأنا اردنيا داخليا بقدر ما هي مرتبطة بظروف سياسية عامة في المنطقة لعل ابرزها علاقة الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي العلاقة التي يحاول الطرفان ايجاد مخرج لها بشكل يحسم قضية الخلاف على التمثيل، فالأردنيون يقولون ان المنظمة استنادا لقرار قمة الرباط ١٩٧٤ هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، « ولكن غير الفلسطينيين على الساحة الأردنية »، والمنظمة ترد بالعكس من ذلك مؤكدة انها هي ممثلة شرعية ووحيدة لجميع الفلسطينيين اينما حلوا واقاموا وايا كانت الجنسية التي يتمتعون بها في ظل حالة الشتات واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية .

هذه الجدلية هي التي ادت بالفعل الى توقيع اتفاق عمان ١٩٨٥ وتنسيق تحرك الجانبين في المسألة السلمية على اساس الكونفدرالية والذهاب بوفد مشترك الى مفاوضات سلام.. وهي نفسها التي ادت الى الغاء اتفاق عمان بعد عام واحد من ذلك التاريخ، وهو الالغاء الذي وجد الاردن بديلا له باعلان برنامجه التنموي لصالح الاراضي المحتلة للسنوات الخمس المقبلة بتكاليف بليون و٢٠٠ الف دولار وهو الأمر الذي تحفظت عليه منظمة التحرير لكنها لم تهاجمه او تعترض عليه رسميا مفضلة على ذلك ضرورة استمرار عمل اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة التي شكلت في قمة بغداد ١٩٧٩، ولاتزال هذه اللجنة تمارس عملها جنبا الى جنب مع برنامج خطة التنمية الأردنية التي تزاولها الحكومة الأردنية من خلال مؤسساتها ومن خلال بعض الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويجد الأردن في ذلك حلولا مؤقتة لأوضاع اقتصادية سيئة للسكان في الاراضي المحتلة، ولكنه لا يعني بشكل أو بآخر بديلا عن عملية السلام الشاملة .

مصطفى أمين

كي ينجح مجلس الوزراء في مصر يجب أن يعمل بروح الفريق الواحد، الذي يؤمن بسياسة واحدة، ولا يعمل كأفراد لكل منهم رأي ولكل منهم سياسة ولكل منهم اتجاه. وهكذا يتحول مجلس الوزراء الى مجلس صراع وخلاف ومشاكسات ومناورات، وتطول الجلسات في التدخل بين المتنازعين والتوسط بين المتشائمين، وخروج بعض الوزراء من مجلس الوزراء احتجاجا على كلمة قيلت لهم، لم تعجبهم أو مست كرامتهم .

وغير معقول ان يتوهم بعض الوزراء ان اعمالهم لا يجوز ان يناقشها زملاؤهم في الوزارة وليست كل وزارة مؤسسة مستقلة يديرها الوزير كما يشاء، وليس عمل كل وزير فوق المناقشة أو النقد. فالفكرة في مجلس الوزراء انه مجلس ديمقراطي يتألف من وزراء متساوين في الحقوق والمكانة، يناقش الأمور، ثم يصدر القرار بأغلبية الآراء، وعلى كل وزير ان ينزل الى رأي أغلبية زملائه ويدافع عن القرار الذي اصدروه، وإلا عليه الاستقالة من الوزارة. والوزارة ليست بالاقدمية، فليس لوزير قديم حق اكبر من حق وزير جديد. كثيرا ما يحدث أن تتألف الوزارات عندنا من وزراء غير منسجمين وغير متفقين، وهكذا تتألف احزاب داخل مجلس الوزراء وتتكون شلل، وتكون النتيجة دائما ان تتعطل الاعمال. وتستمر الجلسة الواحدة عدة ساعات يقضيها الوزراء في مناقشات خارج الموضوع الذي يبحثونه. والخطأ الا نترك رئيس الوزراء يختار زملاءه الوزراء !

وقد حدث مثلا في وزارة السيد كمال حسن علي ان اختلف رئيس الوزارة اختلافا حادا مع وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد، وايدت اغلبية الوزراء رئيس الوزراء في موقفه، ومع ذلك بقي مصطفى السعيد في الوزارة فترة طويلة حتى تفاقمت الأمور وعين وزير جديد بدلا منه .

وحدث في وزارة السيد علي لطفي أن تكتل من الوزراء ضد رئيس الوزراء، وأصبحوا يعارضونه في كل رأي ويقيمون العراقيل في طريقه .

ونحن نريد في الفترة الثانية للرئاسة الا نختار الوزراء كأفراد، وانما نختارهم كمجموعة متناسقة متفاهمة، فلا نجمع الشامي على المغربي، ولا نضع الوزير الذئب مع الوزير الحمل في غرفة واحدة. ولنتذكر ان فريق الكرة المتفاهم المتضامن يحقق النصر، أما أفراد الفريق الذي يصر كل واحد منهم أن يصيب الهدف دون سواه فلا يحقق إلا الاصابات الخطأ !

ان هذا واحد من التغيير الذي يتمناه الناس .

مظاهرات في اسرائيل احتجاجا على وقف مشروع « لافي »



نموذج طائرة « لافي » الذي عرض لاول مرة في سنة ١٩٨٦

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : نظمت لجنة العاملين في صناعة الطائرات امس مظاهرات احتجاج على قرار الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن مشروع انتاج الطائرة المقاتلة « لافي » .

وجدير بالذكر ان لجنة العاملين في صناعة الطائرات الاسرائيلية كانت هي المسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع الذي تخلت عنه الحكومة الاسرائيلية اثر تصويت متقارب للغاية اجري امس الأول حيث وافق ١٢ من اعضائها على التخلي عن المشروع مقابل ١١ وامتناع صوت واحد .

وقد اعلنت اللجنة امس الأول عن تشكيل « خلية ازمة » تكلف بتنسيق العمل حتى لا يفصل اي من هؤلاء العاملين البالغ عددهم حوالي ٢٠ الفا .

وكان العاملون في صناعة الطائرات الاسرائيلية قد قاموا فور اعلان قرار الحكومة بسد الطرق المؤدية الى مطار بن جوريون الدولي في تل ابيب للاعراب عن احتجاجهم .

ومما يذكر ان التخلي عن مشروع انتاج الطائرة « لافي » طمأن المستثمرين وتسبب في ارتفاع بالغ للاسعار في بورصة تل ابيب .

وكانت الولايات المتحدة التي دفعت معظم تكلفة المشروع التي بلغت ١,٥ بليون دولار قد طلبت من اسرائيل التخلي عن انتاج هذه المقاتلة لارتفاع تكاليف انتاجها، وقد بدأ مشروع انتاج « لافي » منذ سبع سنوات .

وجاءت الخطوة الاسرائيلية بعد محادثات اجراها السفير الامريكي في فلسطين المحتلة توماس بيكرينج مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير دفاعه اسحق رابين .

وقال الراديو ان بيكرينج قدم خلال المحادثات التي جرت يوم امس الاول اقتراحات جاءت على شكل وثيقة تضمنت عشر نقاط تتلخص في ان الولايات المتحدة على استعداد لتمويل بنية للبحث والتطوير في اسرائيل تمكن من تشغيل عدد كبير في الصناعات الحربية وخاصة الصناعات الجوية .

من جهة ثانية، نقل راديو اسرائيل عن وزير الدفاع اسحق رابين قوله للمسؤولين عن الصناعة الجوية الاسرائيلية أن ميزانية هذه الصناعات في العام الحالي ستبقى كما هي ولن تتأثر بقرار الحكومة .

ونقل الراديو عن مدير عام الصناعات الجوية الاسرائيلية موشيه كريت توضيحه لمستخدمي الصناعات الجوية بأن عليهم القبول بقرار مجلس الوزراء وقف انتاج المقاتلة « لافي » .

واعلن الوزير بلا وزارة موشيه ارينز وهو مهندس طائرات ومن اكبر المؤيدين لانتاج لافي انه قد يقدم استقالته من الحكومة .

زورق ايراني يهاجم سفينة كويتية بالصواريخ والمقاتلات العراقية تقصف هدفا بحريا كبيرا

العواصم ـ وكالات الانباء : قالت مصادر بحرية امس ان زورقا سريعا هاجم ناقلة الحاويات الكويتية « جبل علي » في وقت مبكر من صباح امس امام ساحل دبي في الامارات العربية المتحدة في جنوبي الخليج .

وذكرت المصادر ان الزورق الذي يبدو انه ايراني هاجم السفينة الكويتية التي تبلغ حمولتها ٢٠ الف طن بواسطة قاذف صواريخ مضادة للدبابات وهي على بعد ٦٠ كلم من ساحل دبي، وأكدت المصادر ان السفينة اصيبت بصاروخين ولم يكشف عن وجود ضحايا .

وقد اكد متحدث باسم شركة « الناقلات العربية المتحدة » الكويتية مالكة السفينة « جبل علي » نبأ الهجوم في اتصال هاتفي معها .

وهذه هي اول مرة تسند فيها المصادر البحرية هجوما الى ايران منذ ان استأنف العراق يوم السبت الماضي حرب ناقلات البترول واعلن خمس غارات على سفن بالقرب من السواحل الايرانية .

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الطيران العراقي شن صباح امس غارة على هدف بحري هام، وهو تعبير يعني عادة في البيانات العراقية ناقلة بترول على مقربة من السواحل الايرانية في الخليج .

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت هدفها في الساعة (٣/٤٥ بتوقيت جرينتش) ثم عادت الى قواعدها سالمة .

وحذر المتحدث القادة الايرانيين من ان اصرارهم على رفض القرار ٥٩٨ بوقف اطلاق النار بين العراق وايران « سيكلفهم غاليا » .

وذكرت بغداد ان هذه هي رابع غارة جوية عراقية على مثل هذا الهدف في الخليج خلال اقل من ٤٨ ساعة، واضافت بغداد ان الهجوم الأخير وقع في ليلة الأحد ـ الاثنين .

ونفى ناطق عسكري عراقي على هذا الصعيد ان القوات الايرانية قد اسقطت طائرة عراقية يوم امس الأول .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان جميع الطائرات العراقية التي قامت بواجباتها يوم امس الأول عادت الى قواعدها سالمة .

وقد اجمعت افتتاحيات الصحف العراقية الصادرة امس على ضرورة تطبيق ايران للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن كاملا ويطالب القرار بصفة خاصة بوقف اطلاق النار فورا في الحرب الايرانية العراقية .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اكد يوم السبت الماضي بعد ساعات من استئناف الطيران العراقي الغارات على الاهداف الاقتصادية الايرانية في الخليج ان بلاده « لن توافق على تطبيق جزئي لقرار مجلس الأمن » واضاف « اذا لم يقبل الايرانيون الانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى سنضربهم مرة اخرى في البحر والبر والجو » .

● وفي بروكسل، صرح ويلفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا بأنه لا يعارض ارسال كاسحات الغام الى الخليج على أن يتم ذلك في اطار اتحاد اوروبا الغربية .

وقال مارتنز في حديث ادلى به لصحيفة « لاليبر بلجيك » في عددها الصادر امس انه « لا معنى لاتخاذ مثل هذا القرار على حدة »، واضاف قائلا « يتحدثون طوال الوقت عن تعاون اكبر بين الأوروبيين في مجال الدفاع، فليفعلوا ذلك دون ان يقوموا بدور الفارس الوحيد في اول فرصة تحين » .

ومما يذكر ان اتحاد اوروبا الغربية هو المنظمة الاوروبية الوحيدة المختصة في مجال الدفاع ويضم سبع دول هي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والدول المنخفضة الثلاث بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج .




طائرة هليكوبتر امريكية تستكشف هوية زورق صيد اقترب امس من حاملة الطائرات « جواد الكنال » التي كانت ترافق ناقلات كويتية قبالة سواحل الامارات

ادراج شركتين امريكية وكندية على لائحة مقاطعة اسرائيل

الدوحة ـ ق.ن.ا : صرح الشيخ فهد احمد مبارك آل ثاني مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة انه استنادا الى توصيات المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل تقرر ادراج شركتين في القائمة السوداء وحظر التعامل معهما نظرا لمخالفتهما مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل .

وقال ان الشركتين هما الشركة الامريكية « ماك جريجور » وجميع فروعها وتعمل في انتاج الملابس والشركة الكندية « كانديان باسيفيك » وجميع شركاتها .

واشار الى ان سريان الحظر على الشركات التالية لايزال مستمرا وهي : الشركة السنغافورية « فريزر انـنيف » ويمتنع استيراد منتجاتها المماثلة لمنتجات شركتها الأم التي تنتجها بترخيص من الشركة الامريكية « كوكاكولا »، أو اي من فروعها المحظورة سابقا، والشركتان الامريكيتان « ويسترن اليكتريك » وعلى جميع فروعهما، وسريان الحظر كذلك على نادي البحر المتوسط « القرية السياحية » في فلوريدا والشركة الامريكية « رابيد امريكان » وجميع شركاتها الفرعية والتي تعمل في انتاج الملابس بجميع انواعها والشركة الامريكية « هيرتز » وعلى شركتها الام وجميع شركاتها الفرعية .

واضاف ان سريان احكام الحظر المفروضة تشمل كذلك الشركة الفرنسية « مارسيل ديسولت » وجميع شركاتها وفروعها والشركة الهولندية التي غيرت اسمها الى « رويال باكدجنج اند ستريز » والتي تعمل في التصنيع والاتجار بجميع انواع التغليفات والتعليب والحاويات المعدنية والبلاستيكية الكرتونية والمواد والاجهزة اللازمة لهذه المنتجات كما تقوم بصناعة وانتاج الاقلام والتغليف الطبي والصيدلاني وأدوات المطابخ وجميع شركاتها الفرعية وفروعها .

رسالة لبورقيبة من رئيس تشاد

المنستير (تونس) ـ ق.ن.ا : تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بمستجدات الوضع الراهن في تشاد .

وقد سلم الرسالة كروم احمد الوزير المفوض لدى رئاسة الجمهورية التشادية الذي يزور تونس حاليا خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس .

وقال المبعوث التشادي، في تصريح ادلى به عقب المقابلة، ان الرئيس بورقيبة ينصح تشاد بالعمل من اجل تسوية النزاع بالطرق السلمية .

سورية واليونان تؤكدان ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي

دمشق ـ اثينا ـ أ.ف.ب : عاد كارلوس بابولياس وزير خارجية اليونان الى بلاده امس الأول اثر انتهاء زيارة رسمية لسورية استغرقت ثلاثة ايام .

وصرح بابولياس للصحافيين عند مغادرته دمشق بأنه راض عن زيارته وان المفاوضات التي اجراها مع الزعماء السوريين دارت في « جو ودي » .

وقال الوزير اليوناني انه يتعين على الحكومتين السورية واليونانية اتخاذ المبادرات المناسبة من اجل خفض حدة التوتر في المنطقة كما يتعين عليها الاكثار من اللقاءات من اجل ارساء تعاون افضل لصالح البلدين .

وكان وزير خارجية اليونان قد وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق واستقبله امس الأول الرئيس السوري حافظ الاسد وتسلم منه رسالة من اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان يؤكد فيها على اهمية الدور الاوروبي في الشرق الاوسط .

كما اجرى بابولياس خلال زيارته مباحثات مع كل من رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، ومع نظيره السوري السيد فاروق الشرع .

وتناولت محادثات بابولياس مع الزعماء السوريين السبل التي من شأنها تنمية العلاقات الثنائية كما تناولت الوضع في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج .

واتفق الطرفان على ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الامم المتحدة شريطة الا يشكل هذا المؤتمر « ساترا لمفاوضات مباشرة وتسويات منفصلة مع اسرائيل » .

وجدير بالذكر ان العلاقات السورية اليونانية تطورت بصفة خاصة منذ تولي الاشتراكيين السلطة في اثينا في عام ١٩٨١، كما ان اليونان لم تشترك في التدابير التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الأوروبية ضد سورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ اثر الاتهامات المزعومة التي وجهتها لندن لسورية في حادث المحاولة الفاشلة لتفجير طائرة شركة « العال » الاسرائيلية في العاصمة البريطانية .

القاهرة ـ ق.ن.ا : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس فينست تابوني وزير خارجية مالطة الذي يزور القاهرة حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين .

سلطات العدو تصادر الاف الدونمات من اراضي العرب

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت عمليات تسوية وتجريف اراضي قرية العريان الواقعة في المثلث الشمالي بفلسطين المحتلة عام ٤٨ بهدف اقامة مستوطنة صهيونية عليها تعرف باسم « بريخا » .

وفي منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حوالي ٣٠٠٠ دونم من اراضي بلدة دورا قرب الخليل، والمنطقة المصادرة تمتاز بموقع استراتيجي يشرف على البلدة وتضم مصادر المياه في المنطقة .

وفي منطقة نابلس اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمصادرة ٧٠٠ دونم من اراضي قرى كفر لاقف وكفر ثلث وبير اسكيا بحجة انها اراض حكومية، وقد رفض اصحاب هذه الاراضي القرار الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق ملكيتهم لها واستثمارها في الزراعة منذ عشرات السنين .



نيقوسيا ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس الكابتن جيري راولينجز رئيس دولة غانا الذي وصل امس الأول الى طرابلس .

وقد ادلى الكابتن راولينجز بتصريح لدى وصوله نقلته الوكالة قال فيه « نحاول ايجاد حلا لمشكلاتنا في الاطار الافريقي بعيدا عن التدخلات الاجنبية » .

وقد قدم رئيس غانا في العاصمة الجزائرية حيث اجرى مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد تناولت النزاع التشادي الليبي .

إجتماعات اللجنة السعودية ـ السويسرية المشتركة تبدأ في بيرن:
المهندس الزامل يدعو لتطوير التعاون التجاري وتوسيع مجالات المشروعات الإستثمارية المشتركة

بيرن ـ واس: بدأت في مدينة بيرن السويسرية امس اعمال اللجنة السعودية السويسرية الاقتصادية المشتركة. وقد تراس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بينما تراس الجانب السويسري جان باسكال دولامورا المستشار الاتحادي السويسري ووزير الاقتصاد.

وقد القى وزير الصناعة والكهرباء السعودي كلمة في بداية الاجتماعات نوه فيها بالعلاقات الجيدة بين المملكة العربية السعودية وسويسرا خاصة في المجال الاقتصادي.

واشار الى ان سويسرا تحتل المرتبة العاشرة بين الدول المصدرة للمملكة كما يعمل في المملكة ٩٢ شركة تضامنية برأس مال سعودي سويسري مشترك.

واعرب الزامل عن امله في زيادة الصادرات السعودية الى سويسرا ولاسيما في مجال المنتجات البترولية المكررة والبتروكيماويات وغيرها من المنتجات الصناعية السعودية التي اكدت تفوقها ومواصفاتها العالية.

وفي ختام كلمته دعا الزامل سويسرا الى مزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة على ارض المملكة حيث تتوفر فرص الاستثمار المجدية خصوصا في المجالات الصناعات الكيمائية والزراعية والغذائية وصناعة الادوية.

كما القى السيد جان باسكال دولامورا كلمة اعرب فيها عن ترحيب سويسرا بالتعاون وتطوير العلاقات مع المملكة.

وفي لقاء اجراه معه التلفزيون السويسري امس اكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي نجاح الخطط التي وضعتها المملكة لتطوير القطاع الصناعي بشقيه الاساسي والثانوي.

وقال ان ما قدمته الدولة من دعم لهذا القطاع قد برز في التطور الكبير الذي تشهده الصناعة بالمملكة. واستشهد على ذلك بما تحقق من بناء اكبر مجمعين في المملكة احدهما في طرفها الشرقي والآخر في طرفها الغربي اللذين يمثلان المدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع.

واضاف ان المملكة سعت من خلال خططها التنموية الى دعم وتوسيع وتنويع قاعدتها الصناعية كجزء أسلسي وهام من استراتيجية تنويع مصادر الدخل الوطني.

واشار معاليه الى أن التطور لم يقتصر على الجانب الصناعي فقط بل شمل مختلف القطاعات مؤكدا حرص المملكة على بناء قاعدة اقتصادية شاملة تخفض من اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل.

وتطرق خلال اللقاء الى العلاقات الصناعية السعودية السويسرية ورغبة الطرفين في توسيع افاقها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع
٧٥٪ زيادة في كمية الصفقات المنفذة وشركات الخدمات والمرافق تتصدر المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٨ ذي الحجة الى ٣ محرم ١٤٠٨هـ الموافق من ٢٢ الى ٢٧ اغسطس (اب) بنسبة ٧٥٪ حيث تم تنفيذ ٤٠٧ صفقات منها ٥١ صفقة في البنوك و٩٤ في الصناعية و٢٧ في الاسمنت و١٠٦ في الخدمات والمرافق و٨ في الكهرباء و١٢١ صفقة في الشركات الزراعية مقابل ما تم تنفيذه في الفترة السابقة من التداول والبالغ ٢٧٥ صفقة.

● الخدمات والمرافق .. في المقدمة:

قفزت شركات الخدمات والمرافق خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٢ من مجموع الاسهم المتداولة بعد ان كانت في المرتبة الرابعة في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٣٠ الفا و٤٩٠ سهما قيمتها مليونين و٨٩٥ الفا و٥٥٧ ريالا بنسبة ٢٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي:

الفنادق بين ٩٠ و٨٤، والعقارية ١٢٥، والنقل البحري (قديم) ٧٠ والنقل البحري (جديد) ٣٥ و٣٢ والنقل الجماعي ١٣٥ و١٣٢، وخدمات السيارات ٥٠ و٤٨، والمواشي ٧٥ و٧٤ ريالا.

● شركات الكهرباء .. الثانية:

واحتلت شركات الكهرباء المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٤٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية في الفترة السابقة من التداول.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركتين منها ٢٧ الفا و٥٩٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و٤٢٤ الفا و٩٧٥ ريالا بنسبة ٢٥,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الغربية بين ١٦٨ و١٦٣، وكهرباء الشرقية ١٦٢ ريالا.

● الشركات الزراعية .. الثالثة:

تراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية في الفترة السابقة من التداول. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها الست ٢١ الفا و٥٩٦ سهما قيمتها مليونان و١٠٨ الاف و٦٤١ ريالا بنسبة ١٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٥٨، والقصيم الزراعية ٧٥ و٦٩، وحائل الزراعية ٢١٠ و٢٠٦ وتبوك الزراعية ١٦٠ و١٥٦، والاسماك ٣٩٠ و٣٨٨، والشرقية الزراعية ٣٤ و٣١ ريالا.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الشركات الصناعية بنسبة ٤,٨٪ فقد تراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في خمس من الشركات الصناعية اربعة الاف و٣٠٧ اسهم قيمتها مليون و٨٢١ الفا و٣٨٥ ريالا بنسبة ١٤,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٧٠٠ و٦٥٣، والاسمدة (سافكو) ٤١٠ و٤٠٠، والتصنيع الوطنية ٤٤ و٥٠، والدوائية ١١٣ و١٠٧، والغاز والتصنيع ١٩٠ ريالا.

وفي المرتبة الخامسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٤,٤٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها ثلاثة الاف و٩٢٤ سهما قيمتها ٣٠٠ الف و٦٩٣ ريالا بنسبة ٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم ٩٥، واسمنت الجنوب ١٣٨، واسمنت ينبع بين ٨٨ و٨٧، والاسمنت السعودي البحريني ٦٥ و٥٩، والسعودي الكويتي ٧٠ و٦٨ ريالا.

وفي المرتبة الاخيرة كانت البنوك بنسبة ٢٪، فقد بلغ ما تم تداوله في ٧ بنوك منها الف و٧٦٣ سهما قيمتها ٨٣١ الفا و٩٢٧ ريالا بنسبة ٦,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ٢٥٠، والسعودي الهولندي ٢٥٥، والسعودي الفرنسي ٢٧٠، والسعودي البريطاني بين ٢٤٠ و٢٣٢، والعربي الوطني ٨٨٠ و٨٦٥، والتجاري المتحد ١٥٠ و١٤٧ ريالا.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	١	٨	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٦٩
السعودي الامريكي	٣	٦٦	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٥	٥١٥
التجاري المتحد	١	٩	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٧
سابك	١٦	٤٥١	٦٨٠	٦٠٠	٦٥٩	٦٥٥
الاسمدة (سافكو)	١	٨٠	٤٠٣	٤٠٣	٤٠٣	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١	١,٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٢٨٠
التصنيع الوطنية	١	٤٠	٤٥	٤٥	٤٥	٥٢
الدوائية	٣	١٨٢	١٠٤	٩٥	١٠١	١٠٣
الغاز والتصنيع	١	٤	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	١	٤٧٣	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٢٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
السعودي البحريني	٢	٤٤٠	٦٥	٦١	٦١	٦٤
السعودي الكويتي	٢	٢٤	٦٠	٥٩	٥٩	٦٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٧٠
النقل البحري (جديد)	٥	١,٠١٠	٣٥	٣٠	٣٤	٣٦
النقل الجماعي	١	١٠,٠٠٠	١٣١	١٣١	١٣١	١٣٢
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٥٠
المواشي	٢	١٠٥	٧٣	٧٣	٧٣	٧٢
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	٥	٢١,٠٠٠	١٧١	١٧٠	١٧٠	١٧١
كهرباء الغربية	٤	٢٥,٣٤٤	١٦٥	١٦٣	١٦٣	١٦٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـادك	١	١٨	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٨
القصيم الزراعية	٢١	٧٤١	٧٠	٥٠	٦٦	٧١
حائل للزراعية	١	١٠٧	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢١٠
تبوك الزراعية	-	-	-	-	-	١٦٤
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٧
الشرقية الزراعية	٦	١,٢٨٠	٣٠	٢٥	٢٦	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٢,٣٨٢) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٩٥٣,٣٩٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٩) صفقة.

المهدي يؤكد اعتزام حكومته تذليل الصعوبات التي تواجهها مشاريع الاستثمار العربي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني برسالة للسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اكد فيها ان الحكومة السودانية تعقد العزم على تذليل الصعوبات التي تواجهها الشركات والمشروعات العربية المشتركة في السودان.

وأوضح المهدي ان الحكومة بصدد اصدار بيان عن السياسة الاقتصادية الشاملة عقب استكمال الصورة العامة للتشكيل الوزاري. وذكر في رسالته ان أسس علاقات السودان مع صندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الدولية قد تم اقرارها.

واضاف ان الشكل الجديد لتشريع نظم الاستثمار تمت اجازته مبدئيا، وان الاعداد للبرنامج الرباعي للتنمية يسير بصورة طيبة.

واشار المهدي في رسالته للامين العام لجامعة الدول العربية الى انه تم احراز تقدم كبير في الاعداد لمؤتمر المستثمرين العرب، وبالصورة التي تبين قدرة السودان على الاضطلاع بدوره في خدمة الاهداف الاقتصادية العربية استنادا الى امكانات السودان الاستثمارية ووفق منهج مدروس يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي بالتكامل مع قدرات رأس المال العربي من اجل تحقيق مصلحة مشتركة للطرفين.

واثنى رئيس الوزراء السوداني على المساعي التي تبذلها جامعة الدول العربية لدعم التنمية.

وكان السيد الشاذلي قد بعث برسالة سابقة لرئيس الوزراء السوداني بشأن توضيح الخطوط العامة للسياسة الاقتصادية السودانية على ضوء المشاكل التي تواجهها هيئة الاستثمار الزراعي العربي.

وجدير بالذكر انه سيعقد اجتماع للهيئة على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي يشارك فيه كل من وزير المالية الكويتي بوصفه رئيسا للهيئة ووزير المالية السوداني والمدير العام للهيئة في السودان.


الصادق المهدي

الأسواق المالية
تغيرات طفيفة في أسعار الدولار والذهب وسط معاملات هادئة بالأسواق المالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت سوق الاوراق المالية في بريطانيا معطلة رسميا امس، لكن بيوت التمويل والوساطة التجارية التي تتعامل على جانبي الاطلنطي سواء تلك التي لها مصالح في الاسواق الاوروبية الاخرى او اليابانية او الامريكية استمرت في العمل امس، لتسجيل حركة تعاملات معتدلة نسبيا اختلطت فيها مؤشرات الاسعار بشكل عام، نتيجة لغياب كل من لندن وهونج كونج عن المعاملات امس.

وكان الدولار الامريكي قد سجل ارتفاعا خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس ليصل عند الاقفال في اسواق الشرق الاقصى الى ١٤٢,٣٥ ين بزيادة ٠,٨٥ ين عن اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١٤١,٥٠ ين.

وقدرت كمية المعاملات الفورية في سوق طوكيو بحوالي ٤,٦ بليون دولار مقابل ٧,٧ بليون دولار يوم الجمعة الماضي.

وخلال المعاملات المبكرة في الاسواق الاوروبية سجلت اسعار الدولار تماسكا نسبيا، لكن العملة الامريكية لم تلبث ان تعرضت لضغوط فتراجعت مقابل بعض العملات الرئيسية، خصوصا المارك الالماني والجيلدر الهولندي في ظل غياب تدخل البنوك المركزية.

وكان متوسط اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ١,٨١٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٥٠.
- ١,٤٩٥٥ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٦,٠٦٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٥٧٥.
- ٢,٠٤٣٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٤٥.
- ١٣١٣ ليرة ايطالية بدون تغيير.

وفي مقابل الجنيه الاسترليني لم تتغير قيمة الدولار الامريكي واستمر تبادل الجنيه مقابل حوالي ١,٦٣٠٠ دولار وهو نفس اقفال يوم الجمعة الماضي تقريبا.

ولم تسجل الاسواق تدخلا ملموسا من جانب البنوك المركزية امس وان كان من المعتقد ان اية تغيرات حادة في سعر الدولار ستسفر عن تدخل من جانب تلك البنوك لضمان عدم تدهور قيمة العملة الامريكية.

وقدر كارل اوتو بوهيل رئيس البوندس بانك (البنك المركزي الالماني) ان البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية قد اشترت ما تصل قيمته الى ٧٠ بليون دولار امريكي خلال الفترة منذ بداية العام الحالي حتى نهاية مايو (ايار).

وذكر بوهيل في مقابلة مع مجلة دير شبيجل الالمانية في عددها الاخير ان البنوك المركزية استخدمت هذه المشتروات الدولارية لتعزيز احتياطياتها من العملات الاجنبية.

وتوقع ان تتجه معدلات تبادل العملات للاستقرار خلال السنوات الثماني المقبلة على عكس ما كان عليه الحال خلال السنوات الثماني السابقة. واكد ان اتفاق التنسيق في المجال النقدي بين الدول الصناعية الرئيسية عزز استقرار أسعار العملات خلال الفترة الاخيرة.

تراجع طفيف للذهب

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الاوروبية كانت المعاملات محدودة امس، وتراجع سعر المعدن النفيس تراجعا طفيفا ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٣ دولارا مقابل ٤٥٣,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك تراجعت اسعار الفضة ليبلغ سعر الاونصة ٧,٤٠٧٥ دولار للأونصة مقابل ٧,٥٥ دولار خلال معاملات نهاية الاسبوع الماضي.

ابا الخيل يترأس الجلسة الافتتاحية للمجلس الاقتصادي العربي في تونس

جدة ـ واس: يتوجه اليوم السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الى تونس على رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي الذي سيعقد على مستوى وزراء المالية والاقتصاد العرب خلال يومي الاربعاء والخميس.

وسيترأس أبا الخيل الاجتماع الافتتاحي بصفته رئيس المجلس في دورته السابقة التي عقدت في الرياض خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء وجهة النظر العربية من خلال الخطاب الموحد الذي سيلقيه السيد محمد ابا الخيل باسم مجموعة الدول العربية امام الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير الذي سيعقد في واشنطن.

ويضم الوفد المرافق ممثلين لوزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الخارجية ووزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء.

انجازات ريجان الاقتصادية سلاح للجمهوريين في معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة

واشنطن ـ ي.ب.ا: بدأ الجمهوريون في الولايات المتحدة استعداداتهم لمعركة الانتخابات الرئاسية المقبلة والتي تبدأ في العام القادم بوضع انجازاتهم الاقتصادية خلال السنوات الاخيرة في صدارة ادوات ترغيب المواطن الامريكي في اعادة انتخاب رئيس جمهوري مرة اخرى.

وعلى غلاف العدد الاخير من مجلة «الاثنين»، نصف الشهرية الناطقة باسم الحزب نشر الجمهوريون ثلاثة جداول احصائية توضح كيف ان الاقتصاد الامريكي حقق خلال السنوات الماضية تخفيضا لمعدل التضخم والبطالة، وزيادة في أعداد المشتغلين بحوالي ١٣ مليون عامل، كل ذلك تحت عنوان «الازدهار الاقتصادي لامريكا».

وطبقا لتقديرات المجلس القومي الامريكي للبحوث الاقتصادية فان الولايات المتحدة سجلت على الصعيد الاقتصادي اطول فترة نمو في وقت السلم منذ التوسع الاقتصادي الكبير حتى عام ١٨٥٤. ويقول خبراء المجلس الذي يعتبر حجة في الحكم على أداء الاقتصاد الامريكي ان أول سبتمبر (أيلول) ـ أي اليوم ـ يمثل اكتمال دورة نمو يبلغ طولها ٥٨ شهرا على التوالي. وهي فترة نمو قياسية خلال زمن السلم منذ عام ١٨٥٤ ـ امتدت من نوفمبر (تشرين ثاني) عام ١٩٨٢ حتى الآن.

وكانت أطول فترات نمو الاقتصاد الامريكي المتصلة قد تحققت خلال اوقات الحرب، أطولها خلال الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٨ الى ١٩٤٥، تليها فترة النمو المرتبطة بحرب فيتنام والتي استمرت حوالي ١٠٦ شهور من فبراير (شباط) ١٩٦١ وحتى ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٩.

ويرى معظم الاقتصاديين الامريكيين ان فترة النمو المتصلة الحالية يمكن ان تستمر حتى نهاية العام الحالي على الاقل، وربما تمتد الى الربيع المقبل، مما يعني انتقال الاقتصاد الامريكي من فترات النمو السريع المتقطعة الى مرحلة من النمو الطويل المتصل والمستقر، مما يعني قدرة اكبر على التكيف وعدم التأثر السريع بالمخاطر قصيرة الاجل في السوق الدولية.

غير ان هناك من يتصدى لوجهة النظر تلك بالتقليل من شأن الانجازات التي تحققت خلال فترة حكم ريجان، خصوصا في السنوات الاخيرة التي بدأ الاقتصاد الامريكي فيها رحلة خروجه من الركود الى الانتعاش.

ويقول دونالد راتايزاك رئيس قسم القياس الاقتصادي في جامعة جورجيا انه بالنظر الى الاحصاءات الاجمالية لنمو الناتج الامريكي، فان فترة الثمانينات لا تبدو اطلاقا كفترة زاهية في نمو الاقتصاد الامريكي. ويوضح ان معدل نمو الانتاج والخدمات (بعد خصم نسبة التضخم) بلغ ٢٨,٣٪ خلال فترة الخمسينات، ثم ارتفع الى ٤٥,١٪ خلال فترة الستينات، وتراجع ثانية خلال السبعينات الى ٣١,٩٪. اما بالنسبة للثمانينات فان الصورة تبدو باهتة حيث يبلغ معدل النمو منذ بداية الثمانينات حتى يونيو (حزيران) الماضي ١٩٪ وليس من المتوقع ان ترتفع النسبة كثيرا بنهاية العقد الحالي، بل سيكون الاقتصاد الامريكي محظوظا اذا ارتفعت نسبة نمو اجمالي الانتاج المادي والخدمات بنهاية العقد الى ٢٥٪.

ويضيف ان فرص العمل التي اتاحها الاقتصاد خلال السنوات الاخيرة تحققت معظمها في قطاعات الخدمات، وليس في قطاع الانتاج، وان العمال الذين فقدوا وظائفهم في فروع التعدين والمناجم والصناعات المعدنية على سبيل المثال لم يعودوا اليها ثانية، وانما اشتغلوا في فروع الخدمات مثل المخازن ومحلات البيع بالتجزئة التي استوعبت نحو ٣,١ مليون عامل جديد، وفرع المصارف والتأمين التي استوعبت ١,٣ مليون مشتغل جديد.

لكن الجمهوريين رغم هذه الاتهامات يؤكدون ان سياسات الضرائب الجديدة بما فيها من حوافز للمستثمرين، وتوسيع فرص التسويق الامريكية في اسواق اوروبا واليابان، وقدرة الصناعات الامريكية على التكيف، كلها ستؤدي الى استمرار قوة الدفع والنمو المتصل للاقتصاد.

بحث وسائل تنمية التبادل التجاري بين تونس والاردن

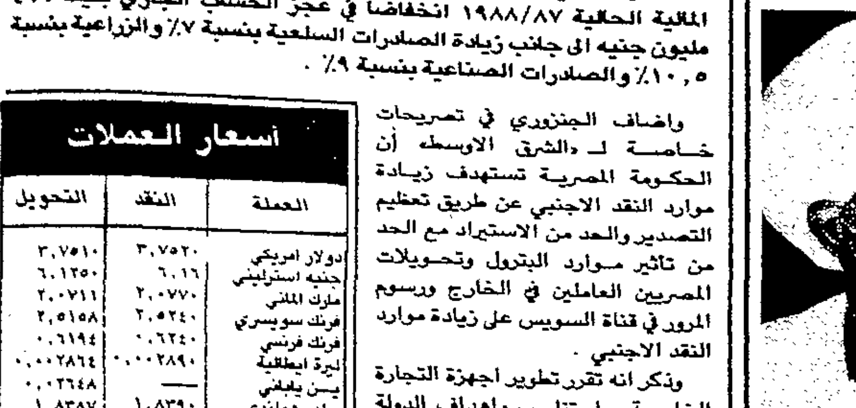
تونس ـ ق.ن.ا: بدأت امس اعمال اللجنة التونسية الاردنية المشتركة للتعاون برئاسة السيدين صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي ونظيره الاردني رجائي المعشر الذي يزور تونس حاليا.

وتناقش اللجنة على مدى يومين وسائل تنمية التبادل التجاري بين البلدين وامكانية اقامة مشروعات استثمارية مشتركة بالاضافة الى تطوير قطاع النقل بما يسهل عمليات التبادل وكذلك تبادل تسويق منتجات البلدين والاستفادة من خبرات القطاعات الاقتصادية بينهما.

وكان الوزير الاردني قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيدة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة التونسية حيث جرى بينهما بحث علاقات التعاون بين البلدين في المجال الصحي وخاصة ما يتعلق منها بامكانية تسويق الدواء الاردني في تونس والاستفادة من الخبرات التونسية في قطاع الصحة الاردني.

ومن المقرر ان يرأس الدكتور رجائي المعشر خلال هذه الزيارة وفد بلاده الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

الجنزوري يتوقع انخفاض العجز التجاري المصري وزيادة معدل نمو الصادرات



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان مواجهة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات يمثل تحديا مصريا يستلزم زيادة الانتاج والحد من الاستهلاك وتزايد الاعتماد على انتاج السلع الوسيطة محليا وزيادة الاستثمار الوطني والاجنبي وتحقيق افضل استغلال لامكانيات مصر خاصة في المجال السياحي. وتوقع ان تشهد السنة المالية الحالية ١٩٨٨/٨٧ انخفاضا في عجز الحساب الجاري بقيمة ٤٦٦ مليون جنيه الى جانب زيادة الصادرات السلعية بنسبة ٧٪ والزراعية بنسبة ١٠,٥٪ والصادرات الصناعية بنسبة ٩٪.

واضاف الجنزوري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة موارد النقد الاجنبي عن طريق تعظيم التصدير والحد من الاستيراد مع الحد من تأثير موارد البترول وتحويلات المصريين العاملين في الخارج ورسوم المرور في قناة السويس على زيادة موارد النقد الاجنبي.

وذكر انه تقرر تطوير اجهزة التجارة الخارجية بما يتناسب واهداف الدولة لزيادة الصادرات في المرحلة القادمة بمعدل ١٤٪ في مجال الصناعة وزيادة الصادرات المصرية عن طريق استخدام اسلوب التبادل والصفقات المتكافئة.

كما تقرر الاهتمام بالصادرات الزراعية وزيادتها بمعدل ٧٪ سنويا خاصة بعد ازدياد اقبال كثير من الدول الاوروبية والاسيوية على الحاصلات الزراعية والخضراوات والفواكه المصرية.

واكد د. الجنزوري انه تقرر الحد من استيراد السلع غير الضرورية التي تمثل عبئا على الميزان التجاري وزيادة انتاج بدائل مستلزمات الانتاج المستوردة ليتحقق الاكتفاء الذاتي في بعض السلع وتقليل الاعتماد على العالم الخارجي وتخفيض الواردات الاستثمارية بمعدل مستوى قدره ٣,٣٪.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٢٥٠
مارك الماني	٢,٠٧٧٠	٢,٠٧١١
فرنك سويسري	٢,٥٢٤٠	٢,٥١٥٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦١٩٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٨
جلدر هولندي	١,٨٣٩٠	١,٨٣٨٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٤٨
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٦١
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٠	٠,١٠٠١٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٤٠	٠,٠٢٧٣٧
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٧٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠١٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٤	٩,٩٥٠٤
ريال عماني	٩,٧٤	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٥	٠,١٤٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٩٦٤٠
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٠٨٠	٥٤,٤١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٧٥	٦,٣٥٠
اونصة ذهب	١,٧٠٨	١,٦٩٦
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩,٠٠
الأونصة	٥٦	٢٨

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مباحثات يمنية/المانية لتطوير التعاون الاقتصادي

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء وفد من جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يشارك خلالها في الاجتماعات السنوية للجنة اليمنية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

الجدير بالذكر ان الحكومة الالمانية ستقدم منحة لليمن بمبلغ ٤٥ مليون مارك الماني لتمويل عدد من المشاريع التنموية.

مباحثات لتنمية التعاون الزراعي بين الدول العربية والصين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بمقرها في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» بعد ان عاد مؤخرا من زيارة لجمهورية الصين الشعبية بانه خلال هذه الزيارة التي استغرقت ٩ ايام بدعوة من وزير الزراعة والتنمية الريفية في الصين. قد اطلع على التجربة الصينية في الانتاج الزراعي.

وزار الدكتور جمعة خلال جولته في الصين عددا من مزارع الدولة ومشاريع الانتاج الزراعي المكثف وبصفة خاصة في البيوت الزجاجية والبلاستيكية. كما زار المنشآت الصينية والحديقة النباتية في شنغهاي والمزرعة الحكومية في بكين وكذلك زار مشاريع زراعات الشاي والمعرض الزراعي والمتحف الزراعي في بكين.

واشار الدكتور جمعة الى انه تم خلال هذه الزيارة التباحث مع وزير الزراعة والتنمية الريفية وكبار المسؤولين في الصين حول اسس زيادة التعاون ما بين الدول العربية والصين في مجال التنمية الزراعية والجدير بالذكر ان الصين تقوم حاليا بتمويل ١٣ مشروعا زراعيا منتشرة في ١٣ قطرا عربيا وتقدم لها الخبرات الفنية المطلوبة.

تراجع انتاج اوبك في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي

باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت مجلة «بتروستراتيجي» المتخصصة التي تصدر في باريس ان انتاج الاوبك من الخام هبط الى ١٨,٥ مليون برميل يوميا خلال الاسبوع الاخير من شهر اغسطس (اب) بعد ان تأرجح بين ١٩,٢ و٢٠ مليون برميل في الاسابيع الثلاثة السابقة.

ولايزال انتاج المنظمة من الخام اعلى من الحد الاقصى وهو ١٦,٦ برميل يوميا الذي حددته الدول الثلاث عشرة اعضاء المنظمة حتى نهاية العام.

وترى المجلة ان مخزون المنظمة من الخام قد يبلغ من جديد معدل ١,٥ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من هذا العام.

واضافت انه لم يحدث ما لا يمكن اصلاحه حتى الآن واذا اثبتت لاوبك انضباطها فستحافظ على توازن السوق.

المتمردون يشكلون حكومة مؤقتة وقوات اكينو تتدفق على العاصمة

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلن امس بقايا الجنود والضباط الذين قاموا بمحاولة الانقلاب الفاشلة ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو بالفلبين الاسبوع الماضي عن تشكيل «حكومة ثورية مؤقتة» من مجموعة من صغار الضباط المطالبين بتغييرات، وجاء ذلك في الوقت الذي استمر فيه تدفق اعداد من القوات الموالية للرئيسة اكينو على العاصمة مانيلا تحسبا لوقوع هجمات جديدة على المنشآت الحيوية.

وجاء اعلان نبأ تشكيل الحكومة المؤقتة في بيان صادر باسم المتمردين من مقر قيادتهم بموقع لم يعلن عنه شمالي العاصمة مانيلا، واكد البيان ولاء أعضاء الحكومة المؤقتة لدستور ١٩٣٥ وطالب باجراء انتخابات رئاسية جديدة. كما اتهم البيان حكومة الرئيسة اكينو باتباع سياسة لينة اكثر مما ينبغي تجاه المتمردين الشيوعيين، وبأنها ستؤدي لتقسيم الفلبين بسبب موافقتها على منح الحكم الذاتي للاقليات، كما وجه اليها مجموعة اتهامات اخرى بالفساد وخيانة البلاد.

وفي أول رد فعل حكومي على بيان المتمردين قال متحدث باسم رئاسة الدولة ان الرئيسة اكينو لن تتسامح تجاه اي تحديات معادية لحكومتها، ولن تظهر اي لين في التعامل من اي قوة معادية سواء جاءت من اوساط اليمين او اليسار.

وأشارت الانباء الى ان المجموعة التي اعلنت الحكومة المؤقتة تنتمي الى «حركة اصلاح القوات المسلحة» التي بدأت التحرك داخل الجيش من اجل التعجيل بالاطاحة بالرئيس السابق فرديناند ماركوس قبل ١٨ شهرا بعد ان حكم الفلبين لاكثر من عشرين عاما.

وذكر المراقبون ان اعلان المتمردين عن ولائهم والتزامهم بدستور ١٩٣٥ هو محاولة لنيل تعاطف الولايات المتحدة. خاصة وان الدستور الجديد الذي اعلن في شهر فبراير (شباط) الماضي قد دعا الى تفكيك القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

على صعيد آخر واصلت القوات الموالية للرئيسة اكينو تدعيم مواقفها خاصة في العاصمة وما حولها تحسبا لاي هجوم جديد للمتمردين حيث اشارت الانباء الى وصول ست دبابات الى العاصمة مع اول اضواء نهار امس كما نقلت قوة ضاربة من ٩٠٠ جندي مدربين على القتال في الغابات من جزيرة ميندناو في الجنوب الى العاصمة مانيلا للانضمام الى القوات المدافعة عن المرافق الهامة.

وواصل جنود مسلحون مطاردة قائد محاولة الانقلاب الفاشلة الكولونيل جريجوريو هوناسان مساعد وزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريله الذي كانت الرئيسة اكينو قد فصلته من منصبه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وذكر مراقبون ان هوناسان قد يكون مختفيا في مانيلا حتى الان.

ونسبت الوكالات الى احد المسؤولين الكبار من حكومة الفلبين قوله ان محاولة الانقلاب الفاشلة ـ التي ادت لمقتل ٤٢ شخصا واصابة عدد كبير آخر ـ ربما تكون مجرد اختبار او تجربة لعملية اكبر، واعرب عن تخوفه من تجدد احداث العنف.

وقد وجه قائد القوات المسلحة الفلبينية الجنرال فيدل راموس تعليمات لجميع افراد الامن والقوات المسلحة باستمرار حالة التأهب القصوى وحذر من هجمات جديدة. كما وعد راموس ابناء القوات المسلحة بالعمل من اجل تحسين ظروفهم المهنية والمعيشية التي كانت من بين القضايا التي اثارها المتمردون.

وذكر مسؤولون رسميون انه من بين ١٢٠٠ ضابط وجندي شاركوا بمحاولة الانقلاب استسلم ٨٢٦ جنديا و ٣٤ ضابطا للقوات الحكومية وتم احتجازهم مؤقتا في قطعتين من قطع الاسطول الفلبيني راسيتان في خليج مانيلا.

واشارت انباء الى ان طلقات متفرقة قد سمعت حول مقر قاعدة كلارك الجوية الامريكية مما دفع قائدها ميجور جنرال دونالد سيدني الى الظهور على شاشة شبكة التلفزيون المحلية بالقاعدة لتنبيه العاملين والعسكريين بالامتناع عن السفر خارج القاعدة الا للضرورة القصوى.

واكد سيدني انه لم يجر اطلاق النار على اي امريكي ولكنه حذر جميع الامريكيين في القاعدة من ان الموقف متوتر في البلاد وطلب منهم الحذر.



صورة نادرة لقائد محاولة الانقلاب الفاشلة التقطها يوم الجمعة احد الهواة الذي فاجأته الاحداث داخل معسكر اجوينالدو الذي انطلق منه المتمردون.

السفير السوفياتي بتايلاند ينفي اتهامات لاعضاء من سفارته بالتجسس

بانكوك ـ ي.ب.ا: نفى السفير السوفياتي في تايلاند امس اتهامات بان عددا من العاملين في السفارة يقومون بنشاطات تجسسية، ووصف هذه الاتهامات بانها «حكايات خيالية»، وقال انها لن تعوق تحسن العلاقات بين تايلاند والاتحاد السوفياتي.

كانت سلطات تايلاند قد ابعدت امس مواطنا بريطانيا ذكرت انه اعترف للشرطة بقيامه بالتجسس لصالح السوفيات. وذكرت صحف محلية انه جند بواسطة احد الدبلوماسيين السوفيات لجمع معلومات حول نشاطات كل من الولايات المتحدة والصين في اراضي تايلاند.

المجاهدون الافغان يقتلون ٢٦ سوفياتيا

اسلام آباد ـ ق.ن.ا: تمكن المجاهدون الافغان من قتل ٢٦ من افراد القوات السوفياتية والنظام الافغاني وتدمير العديد من العربات المدرعة وذلك خلال هجوم لهم بالصواريخ على بلدة سوربين في اوائل شهر اغسطس (آب) الحالي.

ونقل راديو اسلام آباد عن تقارير للمجاهدين الافغان ان هؤلاء المجاهدين قاموا كذلك بقتل عشرة اشخاص من جنود السوفيات والنظام الافغاني وذلك عندما دمروا نقطة حراسة لهم باقليم فرياب.

مظاهرات مؤيدة لمنظمة «تضامن» في بولندا فاونسا: استمرارنا يؤكد هزيمة النظام الشيوعي

جدانسك ـ ي.ب.ا: قامت قوات الامن البولندية امس بالاشتباك مع الاف المتظاهرين المؤيدين لمنظمة «تضامن» المحظورة في بولندا، في الوقت الذي اعلن فيه زعماء المنظمة ان تاثيرها قد امتد الى اماكن كثيرة داخل الاتحاد السوفياتي نفسه واصبح لها انصار هناك مضيفين ان هذا يؤكد ان النظام الشيوعي قد هزم.

ففي وارسو صفق اكثر من عشرة الاف متظاهر لاحد رجال الدين حين اعرب عن عدم رضاه عن الاوضاع في بولندا مطالبا بالسماح لمنظمة تضامن بالعودة لممارسة نشاطها.

وذكرت الانباء ان قوات مكافحة الشغب سرعان ما هاجمت المظاهرة التي كانت ترفع اعلام وشعارات منظمة تضامن واجبرتها على التفرق.

وأدلى مؤسس منظمة تضامن ليخ فاونسا بتصريح في وقت لاحق من نفس اليوم قال فيه ان النظام الشيوعي عاجز عن الاستمرار وسوف ينهزم حتما.

وكان فاونسا يتحدث في مؤتمر صحفي بمدينة جدانسك الساحلية التي شهدت نشأة منظمة تضامن بمناسبة الاحتفال بذكرى العمال الذين لقوا مصرعهم خلال الاضرابات التي جرت في ترسانات السفن بمدينة جدانسك عام ١٩٧٠.

وطالب فاونسا في كلمته بهذه المناسبة بضرورة اقرار اصلاحات اقتصادية للخروج بولندا من الازمة التي تعانيها والتي حمل النظام القائم مسؤولية التسبب فيها.

وانتقد فاونسا بطء الحكومة في عملية الاصلاح الاقتصادي وقال ان لدى منظمته افكار وخطط يمكن ان تحل ازمة البلاد.

وفي كلمة لاحد زعماء منظمة تضامن الاخرين قال ان افكار الانفتاح التي تبناها الزعيم السوفياتي جورباتشوف ما هي الا انعكاس لمبادىء منظمة تضامن.

توقع فوز التحالف الحكومي بانتخابات موريشيوس

بور لوي ـ أ.ف.ب: يبدو أن التحالف الحكومي برئاسة انرود جوجنوث رئيس الوزراء الذي انتهت مدته سيفوز في الانتخابات التشريعية التي اجريت امس الاول في موريشيوس.

وصرح بريم نابابسنج مرشح تحالف المعارضة (الاتحاد) بأن تحالف المعارضة في طريقه الى تحقيق فوز كبير في حين لازالت عمليات فرز الاصوات جارية.

وقد انتخب نابابسنج في احدى دوائر جنوب البلاد. وقد سلم بهزيمة الاتحاد في استطلاع للراي لم تعرف نتائجه حتى وقتنا هذا.

وهو يتقدم فيشنو لوتشمناريدو وزير المالية في الحكومة السابقة.

وسيتم اختيار ٧٠ نائبا في هذه الجمعية التشريعية في سابع انتخابات في موريشيوس منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٨.

المفاوض الامريكي في محادثات نزع السلاح: لن نتساهل في ضرورة الاتفاق على أسلوب للتفتيش

واشنطن ـ ي.ب.ا: اعلن رئيس المفاوضين الامريكيين في محادثات نزع السلاح الأمريكية ـ السوفياتية ماكس كيمبلمان ان الولايات المتحدة لن تتساهل في مطلبها بشان ضرورة التفتيش على مواقع الاسلحة على الرغم من الضغوط المتزايدة من اجل تحديد موعد لعقد قمة امريكية سوفياتية حول نزع السلاح.

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية اجرتها محطة «ان بي. سي» الامريكية مع كمبلمان مساء الأحد، في الوقت الذي ذكرت فيه الأنباء القادمة من جنيف ان اعضاء الوفدين الأمريكي والسوفياتي على وشك التوصل لاتفاق حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الموجودة على الاراضي الاوروبية.

وفي نفس المقابلة التلفزيونية أعرب كل من نائب كانساس وزعيم النواب الديمقراطيين بمجلس النواب روبرت دول، والسناتور البرت جور عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن تنيس عن توقعهما للتوصل لاتفاق امريكي سوفياتي حول نزع السلاح وناشدا كل الشعبين دعم مثل هذا الاتفاق.

واضاف كيمبلمان انه وفريقه لن يخضعوا للضغوط من اجل الاتفاق لمجرد تمهيد الطريق لقمة بين ريجان وجورباتشوف وقال ان اي اتفاق لن يكون فعالا دون وجوب اسلوب للتفتيش والتأكد من التزام السوفيات به.

وأشار الى انه لا يؤمن بأسلوب التفاوض في اطار مهلة زمنية محددة.

وأيد عضوا الكونجرس بدورهما ضرورة التوصل لاسلوب مناسب للتحقق والتفتيش وقالا ان الاتفاق عليه سيكون عنصرا ضروريا لكي يحظى اي اتفاق يتم التوصل اليه بتأييد الكونغرس.

المعارضة الايرانية تعلن اغتيال مسؤول بحرس الخميني

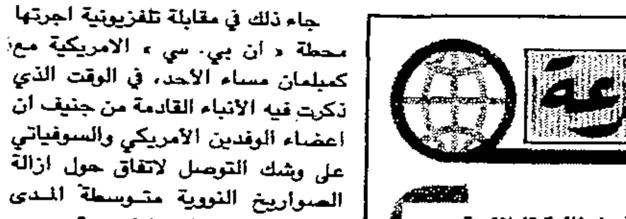
بغداد ـ واس: اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة سقوط العديد من كبار اعوان النظام الايراني صرعى في العمليات التي ينفذها جيش التحرير الوطني الايراني.

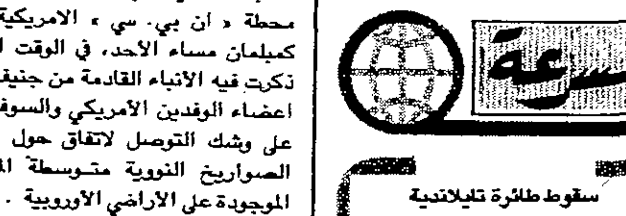
وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة ان من هؤلاء القتلى (كاظم كاظمي) عضو المجلس الاعلى والمشرف على وحدة مخابرات قيادة حرس خميني ومحمد تقي ستاريان معاون آمر فوج في الفرقة ٢٧ ومحسن دين شعاري أحد مسؤولي القمع في سردوشت وعلي أكبر علائي معاون أحد الوية الحرس ورسول طبطبائي معاون آمر القيادة العامة للحرس.

مناورات بحرية يونانية امريكية

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي يوناني امس ان البحرية الحربية اليونانية قامت مؤخرا بمناورات مع وحدات امريكية في عرض البحر امام سواحل جزيرة سيثير جنوبي بيلوبنيز.

واكد متحدث باسم الحكومة نبأ هذه المناورات ووصفها بانها تدريبات فنية مع وحدات جوية وبحرية تابعة لحلف





سقوط طائرة تايلاندية تحمل ٨١ راكبا

● بانكوك: ذكر محافظ اقليم فوكيت بتايلاند ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية تحمل ٨١ راكبا سقطت امس في بحر اندامان جنوب شرقي تايلاند بعد ان تجنبت الاصطدام بطائرة شارتر تابعة لشركة دراجوان اير في هونج كونج.

واضاف المسؤول قائلا انهم لا يعرفون شيئا عن مصير الركاب الاربعة والسبعين وافراد الطاقم السبعة.

السجن ثمانية اعوام لالمانية تجسست لحساب السوفيات

● دوسلدورف: قضت محكمة دوسلدورف بوسط المانيا الاتحادية، امس بالسجن ثمانية اعوام على مارجريت هوك (٥٢ عاما) السكرتيرة السابقة في رئاسة جمهورية المانيا الاتحادية لاتهامها بالتجسس لصالح المخابرات السوفياتية.

ولقد ادانت المحكمة مارجريت هوك بتهم الخيانة العظمى والفساد وافشاء الاسرار. كما اعترفت بانها قدمت على مدى خمسة عشر عاما تقريبا وثائق سرية الى السوفيات.

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يزور المجر

● بودابست: قام رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبمير ستروجال امس بزيارة للمجر استمرت يوما واحدا بدعوة من نظيره المجري لاجراء محادثات تتناول قضايا التعاون بين البلدين.

كان رئيسا البلدين قد وقعا اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

اعادة تسيير القطارات لمناطق التاميل بسريلانكا

● كولومبو: استأنفت السكك الحديدية في سريلانكا لاول مرة منذ سنتين تسيير قطاراتها الى مدينة جفنا اكبر المدن الواقعة بالمنطقة التي تسكنها اغلبية من التاميل في شمال سريلانكا.

يعتبر المراقبون هذه الخطوة مؤشرا هاما على عودة الاستقرار الى هذه المنطقة بعد حروب اهلية دامية استمرت اربع سنوات بين جماعات تاميلية تطالب بانشاء كيان مستقل عن حكومة سريلانكا.

انفجار بمنجم للذهب في جنوب افريقيا في اليوم الاول لعودة العمال المضربين

جوهانسبرج ـ الوكالات: وقع امس انفجار ضخم باحد مناجم الذهب في ولاية اورانج بجنوب افريقيا في اليوم الاول لاستئناف العمل من مناجم الذهب بعد انتهاء الاضراب العام الذي دعت اليه نقابة عمال المناجم السود في جنوب افريقيا واستمر ثلاثة اسابيع وشارك فيه اكثر من ٣٤٠ الفا من العمال السود للمطالبة بتحسين الاجور وظروف العمل.

واعلنت ادارة منجم سانت هيلينا ان الانفجار قد وقع صباح امس اثناء نزول ٨٩ عاملا الى قاع البئر الذي وقع فيه الانفجار اعلنت الشركة المالكة انهم قد اصبحوا في عداد المفقودين.

وجاء في البيان الذي اصدرته ادارة المنجم ان عمليات الانقاذ بدأت على الفور لكنها لم تسفر عن اية نتيجة حتى الان وقال متحدث باسم مؤسسة التعدين العامة بجنوب افريقيا العنصرية ان الانفجار اصاب المدخل العاشر لمنجم الذهب (سانت هيلينا) الواقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة جوهانسبرج.

واكد بيان شركة جنكور التي تمتلك المنجم ان البئر اصيبت باضرار بالغة ولم يعرف حتى الان ما اذا كان المصعد مازال معلقا في الحبل.

واعلنت جنكور في بيان آخر مصرع اثنين من عمال منجم كينروس على بعد حوالي ٢٠٠ كم شرقي جوهانسبرج وقالت ان العامل الاول توفي صباح امس بعد ان نقل الى المستشفى مساء امس الاول (السبت) على اثر اصابته بطعنات سكين. اما جثة العامل الثاني الذي قتل بطعنات سكين ايضا فقد عثرت عليها دورية روتينية في المنطقة المحيطة بالبئر رقم ٢ في ساعة مبكرة من صباح امس. ولم يوضح البيان تاريخ الوفاة.

وكان الاضراب قد اسفر عن مصرع عشرة اشخاص حتى الان. وبذلك يصل عدد ضحايا الاضراب الى ١٢ شخصا على الرغم من ان شركة جنكور لم تربط رسميا بين مصرع هذين الشخصين وبين الاضراب.

وقد جاءت هذه الاحداث بعد ساعات قليلة من بدء عودة العمال المضربين الى اعمالهم ليلة امس استجابة للنداء الذي وجهته نقابة عمال المناجم السود باستئناف العمل وانهاء الاضراب.

وصرح متحدث باسم شركة انجلو امريكان التي يعمل بها نحو ٨٠٪ من المضربين في مناجم الفحم والذهب بان دلائل مختلفة تشير الى ان الاضراب انتهى وانه كانت هناك «استجابة طيبة» من جانب فرق العمل الليلي التي عملت في ليلة الاحد/ الاثنين.

واشار بروس ايفانز مسؤول شركة جينكور ثاني شركة تعدين في جنوب افريقيا الى زيادة عدد العمال الذين نزلوا مساء الاحد الى المناجم.

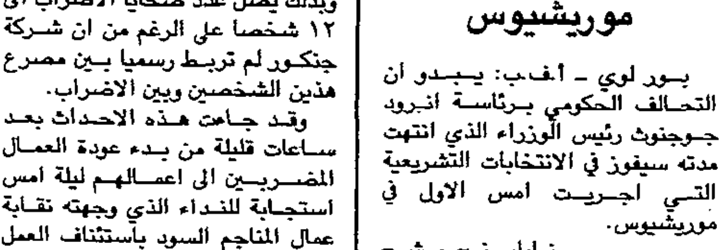
واكد مسؤولو شركات التعدين ان الاستجابة الجماعية بشأن استئناف العمل لن يعرف مداها الا بعد مرور بعض الوقت.

وصرح متحدث باسم نقابة عمال المناجم السود من جانبه بان نقابته لا تملك ارقاما جماعية حول العمال الذين استأنفوا العمل.

وكانت نقابة عمال المناجم قد قبلت امس الاول عرض غرفة اصحاب المناجم وقررت دعوة اعضائها الى استئناف العمل في المساء.

وينص عرض غرفة اصحاب المناجم الذي قبلته نقابة العمال على زيادة بنسبة ١٠٪ في العلاوة السنوية التي يحصل عليها كل عامل حين يقوم بعطلة وزيادة في التعويض الممنوح للاسر في حالة وفاة العامل في حادث.

ولم يتضح بعد مصير حوالي ٤٠ الفا من العمال الذين شاركوا في الاضرابات وتم فصلهم من وظائفهم بسببها. حيث لم يشمل الاتفاق بين النقابة والشركات المالكة للمناجم اي بند بخصوصهم. غير ان المراقبين توقعوا ان يتم اعادة معظم المفصولين الى اعمالهم باستثناء عدد منهم يعمل في مناجم قررت الشركات المالكة اغلاقها بسبب ارتفاع وعدم جدوى استمرار العمل فيها.



السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم السود سيريل رامافوزا يجيب على اسئلة الصحافة

رغم الاتفاق على بعض الاصلاحات السياسية

زعيم المعارضة بكوريا الجنوبية يقطع المحادثات مع الحكومة احتجاجا على اعتقال المعارضين

سيول ـ الوكالات: اعلن كيم يونج سام زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية عن تأجيل اجتماع كان مقررا ان يعقده مع رئيس الحزب الحاكم امس وذلك احتجاجا على عودة الحكومة لاعتقال المعارضين السياسيين في البلاد بعد فترة من التهدئة. غير ان اوساط المعارضة والحكومة اعلنت في نفس الوقت عن توصلها لاتفاق مبدئي حول بعض القضايا التي كانت تهدد استمرار المفاوضات وتنذر بعودة العنف السياسي للبلاد.

كانت الاشتباكات قد انفجرت مجددا بين المتظاهرين وقوات الامن في عدد من مدن كوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي في أول تجدد للعنف السياسي في البلاد منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي حين لجأت التحركات الشعبية الحكومة على بدء التفاوض مع المعارضة لاجراء اصلاحات ديموقراطية على نظام الحكم.

واعلن كيم يونج سام ان هناك اكثر من ٣٠٠ معتقل سياسي في الوقت الحاضر وطالب بالافراج عنهم جميعا، غير ان مصادر الشرطة قالت ان عدد المقبوض عليهم في الاحداث الاخيرة ٥٢ شخصا.

في نفس الوقت أعلن اطراف المحادثات الجارية بين حزب العدالة الديموقراطي الحاكم وحزب اعادة التوحيد الديموقراطي المعارض توصلهما الى اتفاق مبدئي يخرج بالمفاوضات من الدائرة المفرغة التي هددت استمرارها.

ويشمل الاتفاق تعديل طريقة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نهاية العام الحالي، بحيث تخفض فترة الرئاسة من سبع الى خمس سنوات غير قابلة للتجديد، كما يصرف الحزب الحاكم النظر عن نيته اعطاء رئيس الدولة صلاحية حل البرلمان.

كذلك اتفق الطرفان على تأجيل البت في قضية سن الانتخاب لحين صدور قانون الانتخاب الجديد، ويذكر ان المعارضة تطالب بخفض سن الانتخاب الحالي من ٢٠ الى ١٨ عاما.

ومن المقرر ان تبدأ لجنة برلمانية من ١٠ اعضاء اليوم عملها لوضع مسودة للدستور المعدل وفقا لما اتفقت عليه المعارضة والحكومة. وطبقا للقانون يجب ان يحظى الدستور المعدل بموافقة البرلمان ثم يطرح بعد ذلك للاستفتاء العام.

في ٢٠ اغسطس ١٩٥٣.. اليوم الحزين في ذاكرة المغاربة
تم تنفيذ المؤامرة الفرنسية ضد الملك محمد الخامس

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٣٣

أعدها للنشر: طلحة جبريل

في ٢ مارس (اذار) يستقبل الملك محمد الخامس الجنرال غيوم للمرة الثالثة على التوالي منذ عودته من باريس. وخلال هذا اللقاء كرر محمد الخامس رفضه لتطبيق الاصلاحات في ظل اجواء القمع والتقتيل والاعتقالات وانعدام الحريات العامة. وكانت الاقامة العامة قد قدمت في ذلك الوقت ٧٣ من الوطنيين المغاربة للمحكمة العسكرية الخاصة، من بينهم اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، وزعماء النقابات ومحررو الصحف الوطنية المغلقة. ووجهت إليهم تهمة المساس بامن الدولة. وتقدم عدد من المحامين المصريين وآخرون من عدة دول عربية واسلامية للدفاع عن المتهمين، كما تطوع محامون أمريكيون منهم ماك نيل، ونين بول نوبل، ومن لندن ليزلي هيل اضافة إلى عدد كبير من المحامين الفرنسيين، إلا أن السلطات الفرنسية سمحت فقط للمحامين الفرنسيين المقيمين بالمغرب للمرافعة امام المحكمة وحضور الجلسات. اما المحامون العرب فلم يسمح لهم حتى بدخول المغرب.



الملك محمد الخامس يوم عيد الاضحى ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٥٣ يغادر القصر الملكي في الرباط إلى المنفى تحت حراسة عسكرية. ويرى خلفه نجلاه الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) والأمير عبد الله.

شملت ردود الفعل على سياسة القمع في المغرب مختلف الدول، ففي بغداد عقد الدكتور محمد فاضل الجمالي في ٥ مارس (اذار) بصفته رئيساً لمجلس النواب العراقي، ندوة صحفية استنكر خلالها الأعمال الوحشية التي ترتكبها فرنسا في شمال افريقيا، وقال: إن شعب العراق لن يسكت على استعباد الشعوب العربية في تلك الأقطار، وانه سيعمل على تحريرها سواء بالطرق السلمية أو بغيرها. وفي دمشق صرح الدكتور ظافر الرفاعي وزير خارجية سورية: ان الأقطار العربية تعلن تضامنها الكامل مع شعوب شمال افريقيا وتؤيد مطالبها لاستعادة سيادتها التامة واستقلالها الناجز (نلاحظ أن الاشارة إلى شعوب شمال افريقيا، جاءت عقب عمليات القمع التي شملت المغرب وتونس في آن واحد).

في نيويورك كتب المحامي بنحاس طوبي، وهو يهودي مغربي، رسالة إلى صحيفة «نيويورك هيرالدتربيون»، يعلق فيها على الخطاب الذي وجهه الرئيس ايزنهاور للكونجرس الأمريكي انذاك وقال فيه: «لن نقبل أبداً بعبودية أي شعب مقابل مكاسب لانفسنا».. علق طوبي موجها حديثه للرئيس الأمريكي «لماذا نقتصر في تطبيق هذه المبادىء السامية على الاقطار الواقعة تحت سيطرة روسيا، بينما نتجاهل مطالب المغرب والجزائر وتونس حين تعرض قضاياها على الأمم المتحدة؟ (....) إن تطبيق هذه المبادىء اذا لم يكن عاما وشاملا، فانها تصبح فارغة كالطبل وتعتبر من باب النفاق».

يوم ١٦ مارس (اذار) وجهت المجموعة الآسيوية الافريقية بالأمم المتحدة، رسالة إلى رئيس الجمعية العامة، ضمنتها شكوى ضد تصعيد أعمال القمع في المغرب، وازدياد الضغط على الملك محمد الخامس، وأشارت في نهاية رسالتها إلى أن استمرار الوضع سيضطر تلك الدول إلى رفع القضية أمام مجلس الأمن، نظراً لما تكتسيه من تهديد محقق للأمن الدولي في تلك المنطقة من العالم، كان عدد الدول الافريقية والآسيوية ايامئذ ١٥ دولة فقط، واثر اجتماع عقدته هذه المجموعة ـ بدعوة من السفير عبد الله البكر مندوب العراق ـ طلبت من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة توجيه نداء عاجل للحكومة الفرنسية لوقف تنفيذ أحكام الاعدام الصادرة في حق الوطنيين المغاربة والتونسيين، واستبدالها بأحكام مخففة.

محمد الخامس.. معركة الخنادق الأخيرة!

في خضم هذه التطورات، دخل الملك محمد الخامس معارك الخنادق الأخيرة (..) قبل النفي! أضحى التهديد بخلعه مسألة متداولة تتحدث عنها الصحافة الفرنسية في المغرب وباريس. أثناء ذلك نشرت رسالة تحمل توقيع ٢٧٠ شخصاً من الباشاوات والقواد بزعامة الكلاوي، تطالب بخلع الملك محمد الخامس الذي طلب من الحاج محمد المقري ـ الصدر الأعظم ـ جمع وزرائه، ليبحث معهم الوضع. وفي ٢ يونيو (حزيران) نشر المقري بياناً باسم الحكومة المغربية يستنكر فيه موقف موقعي الرسالة، ويندد بالمناورات والمؤامرات التي أدت إلى نشرها، مؤكداً «تعلق الشعب المغربي بشخص الملك الذي اثبت دائما أنه فوق الأحزاب والنزاعات الحزبية».

الحاج المقري، تقلد منصب الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) منذ مطلع القرن العشرين، وتوفي بعد الاستقلال عن عمر اختلف في شأنه لكن المؤكد انه تجاوز المئة سنة.

وكان قد سبق لمجلس علماء المغرب أن وجه في ٣١ مايو (ايار) برقية إلى رئيس الجمهورية الفرنسية ـ وقعها رئيس المجلس الفقيه الطايع بلحاج، اضافة إلى عضوي المجلس العالمين أحمد الشبيهي والعربي الحريشي ـ استنكر المجلس في برقيته تلك الخطوة التي أقدم عليها بعض المارقين من الباشوات والقواد الذين وقعوا ملتمسا بخلع الملك محمد الخامس، مشيراً إلى أن ذلك العمل يناقض البيعة التي في أعناق المغاربة، مما يدل على جهل من قاموا به بالأصول الدينية الخاصة بالدول الاسلامية وبواجباتهم كمواطنين.

وطالب مجلس علماء المغرب في برقيته بفصل اولئك الباشوات والقواد حتى لا تعم الاضطرابات البلاد، كما طالب بمتابعة الذين نظموا هذا العمل المخالف للقانون ولنصوص معاهدة الحماية، وفي الخامس من يونيو (حزيران) صدر بيان وقعه ٢٠٥ من كبار علماء المغرب، خاصة في فاس ومراكش، يستنكرون فيه المؤامرة الدنيئة.

في ١٧ يونيو (حزيران) اصدر محمد الخامس بيانا جاء فيه: «اننا نؤكد لشعبنا العزيز عزمنا مواصلة الدفاع عن مصالحه المادية والروحية»، وأكد في ذلك البيان ضرورة التعاون بين فرنسا والمغرب، مع الحفاظ الكامل على سيادة المغرب واستقلاله وصيانة وحدته الترابية.

أحرار فرنسا يتحركون!

لم يقطع محمد الخامس، خلال الأسابيع التالية، اتصالاته بالحكومة الفرنسية، كانت الاتصالات تتم بواسطة المقيم العام أو عن طريق اصدقاء المغرب من الفرنسيين، وأحيانا عبر الصحفيين الاحرار الذين اتصلوا به أو بولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) خلال تلك الأيام العصيبة، نشر الصحفي الفرنسي روبير بارا الأمين العام للمركز الكاثوليكي للمثقفين الفرنسيين سلسلة مقالات في مجلة «تيمونياج كرتيان» اشتملت المقالات على خلاصة اتصالاته واستقصائه للحقائق بالمغرب، في الفترة من ٢٦ يوليو (تموز) إلى ٢٠ اغسطس (آب)، وتضمنت تفاصيل المؤامرة التي دبرها المستعمرون في تحالف مع أرباب المصالح الاقتصادية والاقامة العامة.

كان روبير بارا قد زار في ٢٦ يوليو (تموز) ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) في منتجعه الصيفي بمدينة افران، الواقعة فوق سفوح الأطلس المتوسط، وحضر اللقاء الفقيه محمد المعمري، وهناك حصل بارا على حجج دامغة تثبت أن المراقبين الفرنسيين (حكام المدن والأقاليم) هم الذين أمروا الباشوات والقواد بتوقيع الرسالة التي تطالب بخلع الملك! وفي ذلك اليوم التقى بارا بمصطفى بن مبارك البكاي، باشا مدينة صفرو ـ قرب فاس ـ وهو من كبار الضباط المغاربة المعطوبين الذين عملوا مع الجيش الفرنسي، اطلع البكاي ـ الذي سيتولى رئاسة الحكومة بعد الإستقلال ـ الصحفي الفرنسي على الكيفية التي طبخت بها الرسالة المشار إليها، ومما قاله البكاي: الكلاوي يتآمر مع المستعمرين، وأصبح عدوا للشعب، وهو لا يستطيع أن يسير عشر خطوات في شوارع مراكش أو غيرها من مدن المغرب دون حراسة مسلحة تحميه (!!). وأكد البكاي لروبير بارا، ان هذا العمل سيحدث قطيعة بين المغرب وفرنسا، ويقضي على التعاون بين البلدين.

وحصل روبير بارا على معلومات مطابقة من الحاج الفاطمي بن سليمان، باشا مدينة فاس، الذي أضاف: ان الاقامة العامة الفرنسية ستظل عاجزة باستمرار عن تطبيق برنامج اصلاحاتها المزعوم، حتى ولو اقدمت على خلع الملك محمد الخامس! كما تطرق بن سليمان إلى مهزلة الأحزاب الكارتونية التي لا تمثل أحداً، والتي طبخها بونيفاس في ٢ اغسطس (آب) خلال جولته لتقصي الحقائق التقى بارا بعدد من الرهبان الفرنسيين في دير تيوملين قرب مدينة أزرو بالأطلس المتوسط، وكان ديراً للآباء البندكتين الكاثوليك، وقد أخبره أولئك الرهبان ان السلطات الفرنسية القت القبض ـ في تلك المنطقة ـ على جميع الأشخاص الذين ارسلوا برقيات احتجاج ضد رسالة الكلاوي ومن معه، وبما ان البرقيات والمكالمات الهاتفية تخضع للرقابة، فقد ألقي القبض على عشرات الأشخاص وارسلوا دون محاكمة إلى المعتقلات حيث «الأعمال الشاقة»!!

لقاء خلف الأسوار!

في ١١ اغسطس (آب) وبعد أن جمع بارا هذه الشهادات الحية، ذهب إلى الدار البيضاء لزيارة محمد الخامس، وهناك لاحظ ان مئات المغاربة احاطوا بالقصر ليعربوا عن تأييدهم للملك، وعلم ان المشهد يتكرر يومياً حول القصر الملكي سواء في الرباط أو في الدار البيضاء!

استقبل الملك روبير بارا، الذي حاول اقناع محمد الخامس باستحالة سماح الحكومة الفرنسية للمقيم العام تنفيذ قراره بخلعه، فأجابه الملك: إذا كانت الحكومة الفرنسية لا توافق، فلماذا إذن تسمح بحدوث كل ما نراه؟ واستطرد يقول: لقد فقدت ثقتي بالحكومة الفرنسية، فهي قطعت المفاوضات منذ ثلاثة أشهر، رغم اني مازلت مستعداً للتفاهم ودراسة أية مطالب معقولة إذا تقدموا بها. وحين سأله بارا عن ثورة الباشوات والقواد المزعومة، أجابه محمد الخامس:

هؤلاء لا يفعلون شيئاً إلا بأمر سادتهم في الاقامة العامة، وقد تلقيت رسائل عديدة من بعض القواد والباشوات يتبرأون فيها من العمل الذي قاموا به، لانهم وقعوا تلك الرسالة تحت الضغط والتهديد، اضافة إلى ان الاقامة العامة أوقفت عشرات الباشوات والقواد بعد رفضهم التوقيع على الرسالة المشؤومة.

واستطرد يقول: «إن اولئك الباشوات والقواد وجهوا في شهر يونيو (حزيران) رسائل الى رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية يستنكرون فيها المؤامرة التي تديرها الاقامة العامة ضدنا».

يصف بارا، في مقالاته، كيف استمر التصعيد وبدأت طبول الأزمة تقرع وتزداد ضرباتها! لقد انتشرت القوات المسلحة الفرنسية في كل مكان، وضمت عدداً كبيراً من الجنود السنغاليين والافارقة. وفي منتصف ليلة ١٦ اغسطس (آب) التقى ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) روبير بارا، وقاده بسيارته إلى القصر الملكي بالرباط، كان القصر محاصراً ورغم ذلك استطاع بارا اللقاء بالملك محمد الخامس ليسمع منه هذه الجمل: انهم ـ أي الاقامة العامة ـ انتزعوا مني سلطتي الزمنية بالقوة، وهم يحاولون الآن نزع سلطاتي الروحية كأمير للمؤمنين وإمام للمسلمين، فماذا بقي لي؟ انني ارفض، وأرفض رفضا باتا وسوف أقوم حالا بتحرير بلاغ حول الموضوع!!

ويروي بارا، ان محمد الخامس دخل بعد ذلك إلى غرفة مجاورة بصحبة ولي العهد والفقيه المعمري لاعداد البلاغ، الذي يرفض فيه توقيع الظهائر الملكية (المراسيم) التي يعرضها عليه المقيم العام.

ليلة تعيين.. محمد بنعرفة!

في تلك الليلة عين المقيم العام الجنرال غيوم، محمد بن عرفة إماماً للمسلمين، ولكن الاعلان عن ذلك لم يتم رسميا إلا ان النبأ سرى كالنار في الهشيم (....) لتندلع المظاهرات في جميع مدن المغرب وقراه.

كان قد وصل إلى الرباط، في ذلك الاثناء، مسيو فيمو، مبعوثا من وزارة الخارجية الفرنسية في مهمة استطلاعية ليرفع تقريرا حول ما يجري في المغرب لحكومة باريس.

في مقر الاقامة العامة بالرباط التقى المبعوث الفرنسي الصحفي روبير بارا وقال له: «ليت السلطان يوجه نداء لشعبه بالتزام الهدوء فبذلك سيعطي دليلا قاطعا على نفوذه وشعبيته، اذا ما استجاب الناس للنداء، رغم انه قد يرفض توجيه مثل هذا النداء إلا بشروط متشددة»!

بعد هذه الواقعة، توجه روبير بارا مسرعا إلى القصر الملكي وأبلغ رغبة حكومة باريس للفقيه المعمري، وتجاوب الملك محمد الخامس مع الرجاء، ووجه نداء نشرته وكالة الانباء الفرنسية في الخامسة من مساء يوم الأحد ١٦ اغسطس (آب). في مساء اليوم نفسه جاء الى القصر الملكي الجنرال غيوم، المقيم العام، والتقى الفقيه المعمري محتجاً على الملك «الذي دعا للمظاهرات وأوعز بها» على حد تعبير غيوم!.. ورغم ان المعمري فاجأه بنص تصريح محمد الخامس الذي ادلى به قبل مجيئه، فقد استقل غيوم ـ في تلك الليلة ـ الطائرة إلى باريس، معلنا ان المعركة مستمرة بينه وبين الوطنيين المغاربة، مطالبا بسلطات واسعة لفرض سيطرة فرنسا على المغرب.

استقالة ميتران.. وزملائه!

وتتسارع أحداث تلك الأيام العصيبة، ليصل يوم ١٨ اغسطس (آب) صديقان من اصدقاء محمد الخامس الفرنسيين إلى الدار البيضاء وهما الطيار بيير كلوسترمان وجاك ريتزير. وكانا قد حملا رسالة من الملك محمد الخامس إلى رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الحكومة. عاد كلوسترمان وريتزير من باريس تغمرهما الخيبة، بعد أن التقيا جميع أعضاء الحكومة الفرنسية وفي تلك الليلة أبلغا محمد الخامس انطباعهما «جميع الوزراء الذين التقيناهم في باريس متفقون معنا، ولكننا شعرنا، ان حظوظ نجاحنا في تفادي النكبة تكاد تكون معدومة، لقد قال لنا جورج بيدو وزير الخارجية: انها حرب بين الهلال والصليب، فدعوني أحلم ببيت المقدس»!

خلال اتصالاتهما في باريس، حصل كلوسترمان وريتزير على وعد من ثلاثة وزراء فرنسيين بالاستقالة من الحكومة احتجاجا، اذا ما اقدم جورج بيدو والمقيم العام على خلع الملك محمد الخامس! كان اولئك الثلاثة هم: فرانسوا ميتران (الرئيس الفرنسي الحالي) وادغار فور وجان كوست فلوري.

دعوة للهدوء.. وسط العاصفة!

واقترب اليوم الأخير! في ١٩ اغسطس (آب) ١٩٥٤، يصل كلوسترمان وريتزير وبارا إلى الرباط، ويخترقون الحصار، ليستقبلهم محمد الخامس ومعه ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) والفقيه المعمري، وأخبر الملك اصدقاءه الفرنسيين الثلاثة انه تلقى مكالمة هاتفية من باريس تفيد ان الجنرال غيوم سيعود إلى الرباط يرافقه أحد الوزراء الفرنسيين حاملا تعليمات «بتهدئة الكلاوي»!! دون استعمال القوة مع أنصاره!

وعلق محمد الخامس قائلا: «الرجاء في الله.. اذا جاء وزير فرنسي يمكننا انقاذ الموقف!!». وأمر محمد الخامس الفقيه المعمري باعداد نداء جديد للشعب يطالبه بالهدوء!

لم يتحقق الأمل الذي علقه محمد الخامس على وزراء حكومة باريس، فقد روى فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية في مذكراته التي سماها «اليوميات» تفاصيل جلسات مجلس الوزراء يومي ١٩ و٢٠ اغسطس (آب)، فقال: «إن صوتا واحداً لم يرتفع للدفاع عن السلطان محمد بن يوسف (محمد الخامس) وتبين من تلك المناقشات الجهل المطلق، الذي كان يتسم به الوزراء الفرنسيون فيما يتعلق بأحوال المغرب! فكيف يستطيعون بجهلهم هذا ايجاد حل لقضية المغرب المستعصية»، ويمضي أوريول قائلا: «بينما كان غيوم ينفذ خطته، كانت وزارة الخارجية الفرنسية تأخذنا ذهابا ومجيئا بين جلسات مجلس الوزراء! فكل شيء تم تنفيذه طبقا لخطة أعدت منذ زمن طويل جداً»!

محمد الخامس وأبناؤه الى المنفى!

يوم الخميس ٢٠ اغسطس (آب) كان المسرح قد اكتمل اعداده!.. كان ذلك اليوم هو الموعد المحدد لرفع الستار عن المسرحية!.. وسيظل ٢٠ اغسطس (آب) يوما حزينا في ذاكرة المغاربة، فقد بلغت فيه الايام والسنوات الحرجة ذروتها!!

توجه الجنرال غيوم بعد ظهر ذلك اليوم ـ وكان يوما شديد الحرارة ـ للقصر الملكي بالرباط، الذي ظل محاصرا بالمدرعات والمدافع، والجنود المدججين بالسلاح!

اعتاد محمد الخامس ان يستيقظ مبكرا، لصلاة الفجر ويظل يعمل حتى وقت الغداء، حيث ينام ساعة القيلولة. وصل غيوم ومساعدوه إلى القصر الملكي في حدود الساعة الثانية والنصف، وفور وصوله أمر دوتيبل مدير الأمن، بالقاء القبض على الملك محمد، الخامس وولي عهده الأمير الحسن، وشقيقه الأمير مولاي عبد الله، كانوا جميعا بملابس النوم، ولم يسمح لهم بارتداء ملابسهم، وارتدوا فقط جلاليب عادية فوق ملابس النوم! ساق رجال الدرك الفرنسي الملك محمد الخامس أحدهم يصوب فوهة مسدسه الى رأسه في حين سار الأميران خلفه، وفوهات الرشاشات ملتصقة بظهريهما!.. اخرج الجميع من القصر ولم يسمح لهم حتى بتوديع الاميرات وبقية أفراد الاسرة!

يقول الملك الحسن الثاني في كتابه «التحدي» واصفا ذلك المشهد «كان الدركي الفرنسي يدفع الملك محمد الخامس بعنف موجها المسدس إلى رأسه حتى خشيت عليه ان يقتل! ودفع الجنود الفرنسيون اسراهم بوحشية إلى داخل سيارة نقلتهم لمطار السويسي، وهو مطار صغير في مدينة الرباط، حيث كانت طائرة حربية بانتظارهم لتنقلهم إلى جزيرة كورسيكا الفرنسية أول محطة في طريق المنفى، وامضوا عدة شهور في الجزيرة حتى يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، لينقل محمد الخامس وأفراد عائلته بعد ذلك إلى قرية انتسيرابي في جزيرة مدغشقر!.. لقد نفي الملك محمد الخامس وعائلته!


محمد المقري ـ الذي شغل منصب الوزير الاول مدة نصف قرن ـ يصافح فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية في قصر الاليزيه.


الفاطمي بن سليمان (بالزي المغربي) وسط الصورة ويبدو الى اقصى اليسار المهدي بنونة.

الجمعة المقبل
عودة الى مكتب المغرب في نيويورك



التليفزيونية فاطمة فؤاد:

اساسيات الظهور على الشاشة: اقدام وثقافة.. وذوق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الذي يدخل بيتك دون استئذان عليه ان يتحلى باللياقة والكياسة والاخلاق وحسن المظهر والمجاملة وبعد ذلك تاتي المؤهلات الاخرى. هذا ما يجب ان تتصف به الاذاعية او الاذاعي الناجح، كما تقول التليفزيونية فاطمة فؤاد مذيعة الربط في القناة الثانية بالتليفزيون المصري. تقول:

اذا نظرنا الى العمل الاعلامي في الراديو نجده يتطلب الصوت المميز مثلا وكذلك اللغة وهي العامل المشترك في الاذاعة او التليفزيون او أي عمل آخر فيه اعلام. وبجانب هذا قوة الشخصية التي يجب ان تكون مؤثرة، وهذا يأتي عن طريق الموهبة في الحوار والمناقشة والحديث هذا الى جانب عوامل اخرى يجب ان يتحلى بها الاذاعي واولا واخيرا العامل الاساسي في ذلك «الثقافة». اما العمل في التليفزيون فهو موهبة في الاساس وهناك شيء آخر او ميزة معينة هي «الحضور» والقبول على الشاشة، والتخصص في العمل الاعلامي يكون افضل لأن الاغلبية العظمى من هؤلاء يكونون قد درسوا المواد الاعلانية في السنوات الدراسية وقد قاموا بفترات تدريب اثناء الدراسة منها على سبيل المثال.. التدريب في الاستوديوهات على جميع الاعمال من اخراج.. ومونتاج ـ والصوت ايضا وكيفية التعامل مع الكاميرا وتوزيع الاضاءة وكيفية اعداد البرنامج وادارة الندوات.

اعتقد ان كل هذا يعطي لخريج الاعلام ميزة وفرصة في العمل في الحقل الاعلامي بالاضافة الى الموهبة التي تفصل بين الاثنين.


فاطمة فؤاد

قدمت برامج كثيرة على الشاشة منها ازواج وزوجات، وكذلك في المناسبات المختلفة مثل عيد الام، وذكرى انتصارات اكتوبر وفي اعياد التليفزيون وحاليا اقدم برنامج «للشباب فقط».

وتقول: المذيعة تدخل منازل المشاهدين دون استئذان فيجب ان تكون حسنة المظهر بشوشا وبسيطة وهذا عامل اساسي لكي يشعر كل فرد ان هذه المذيعة فرد من افراد الاسرة وليس هناك فارق بينها وبينهم.

التبادل الاخباري من المقاهي الى الاقمار الصناعية

وكالات الانباء ومشكلة عدم التوازن الاخباري:

هناك العديد من المشاكل التي ترتبط بهذه الوكالات وتنعكس آثارها على البلدان النامية ومن هذه المشاكل:

ـ ان مراكز ادارات الوكالات الكبرى والمراكز العامة لعملها تتركز في مدن الدول الصناعية الكبرى وبالتالي تلقى انباء هذه الدول المكانة الاولى في انباء هذه الوكالات.

ـ ان شبكة نقل الانباء في كل وكالة من هذه الوكالات تعمل في نقل الانباء على اساس محور الشرق ـ غرب اي ان اخبار الدول النامية لا تجد لها مكانا بارزا بين اخبار تلك الوكالات الا في حالات قليلة تفرضها الظروف على هذه الدول مثل اندلاع حالات الحرب فيها او الانقلابات العسكرية.

ـ ان معظم مراسلي الوكالات الكبرى يتركزون في عواصم الدول الكبرى اما باقي الدول فيخصص لها مراسل متجول يغطي انباء اكثر من دولة.

ـ ان المنافسة العنيفة بين وكالات الانباء الكبرى تؤدي في الغالب الى حدوث اخطاء في الاخبار التي تنقلها حيث ان الرغبة في السبق تدفعها الى اذاعة اخبارها بسرعة دون انتظار الحقائق كاملة.

ـ ان هذه الوكالات الكبرى قد تحجب او تمنع نشر او اذاعة بعض الانباء وبالتالي فهي تقوم بدور حارس البوابة على الانباء وهذا يشكل تحيزا من جانب هذه الوكالات في اذاعة ونقل الاخبار.

ـ ان هذه الوكالات تركز على الجوانب السلبية في اخبارها عن الدول النامية دون الاهتمام بجوانب التنمية الايجابية.

وهكذا يتضح ان الدول المتقدمة لم تترك مجالا اعلاميا الا وسيطرت عليه فنجد انها تسيطر على وكالات الانباء الكبرى في العالم وهي مصدر اساسي لاستقاء الانباء بالنسبة لجميع الدول في انحاء العالم كما انها تسخر هذه الوكالات الاخبارية لخدمة اغراضها ومصالحها بالدرجة الاولى بينما لا تولي الا اهتماما ضئيلا لاخبار العالم النامي.

ولكن في الوقت نفسه نجد ان الدول النامية مضطرة للاعتماد على هذه الوكالات الاخبارية الكبرى نظرا لضعف امكانيات الوكالات الوطنية الموجودة بها وعدم قدرة معظمها على متابعة جميع الاحداث في العالم، كما انها في نفس الوقت لا تستطيع تحمل نفقات اقامة مراسلين دائمين لها في كل العواصم الهامة.

ونرى انه من الخطأ ان نحمل وكالات الانباء العالمية مسؤولية انعدام التوازن في تبادل المعلومات والاخبار بين الدول النامية والمتقدمة ذلك لأن ما تنقله وكالات الانباء العالمية لا يمكن ان يكون مفروضا على دول العالم الثالث لأن الاخيرة لها دائما حرية الانتقاء وحرية الاختيار وخاصة ان معظم وسائل الاعلام في الدول النامية تخضع لسيطرة حكوماتها، كما ان اشتراكات تلك الدول في خدمة وكالات الانباء العالمية المصورة يتم عن طريق هيئات الاذاعة والتليفزيون فيها والتي غالبا ما تتبع الدولة.

ان عدم توازن التدفق كما ونوعا مازال يمثل مشكلة رئيسية وتكمن المشكلة في جانب منها في العادات الاستهلاكية للاخبار من جانب المشاهدين وسياسات الاخبار والتقاليد الخاصة بالاذاعيين في البلاد الصناعية.

وترجع في الجانب الاخر الى النقص في العاملين المتخصصين والوسائل الفنية لانتاج الاخبار في الدول العربية والنامية الامر الذي يعوق الاذاعيين من عرض الصورة الاخبارية الحقيقية الخاصة ببلادهم ولهذا فلا بد وان تأخذ الدول العربية بعدة اعتبارات اهمها:

ـ التنسيق على المستوى العربي في المشروعات الاعلامية.

ـ ازالة العقبات والمواقع التي تعطل من تدفق المواد الاعلامية بين الاقطار العربية قبل ان نفكر في ازالة العقبات على المستوى العالمي.

ـ تنشيط عمليات التبادل الاعلامي والاتصالي بين الاقطار العربية حتى تصل الى المستوى الذي يجعلها جزءا من الحياة اليومية للمواطن العربي في اي بقعة من الاراضي العربية.

وقد اقيمت فعلا العديد من المشروعات للتغلب على البنى الاساسية للاتصال بين الاقطار العربية تتمثل في:

اولا: الشبكة الارضية المسماة (شبكة مواصلات الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط) التي تتم بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والتي صممت على اساس ان تتسع للربط التليفوني والتلكس وحمل الاشارة التليفزيونية واشارات المعلومات ولا بد من وضع الخطط اللازمة للاستفادة من امكاناتها المتعددة لتيسر تدفق المواد الاعلامية والثقافية والاتصالية المختلفة بين الاقطار العربية والا فستبقى امكانيات وثروة قومية ضائعة وخصوصا ان شبكات الميكروويف القائمة فعلا لا تربط سوى اجزاء قليلة من الوطن العربي.

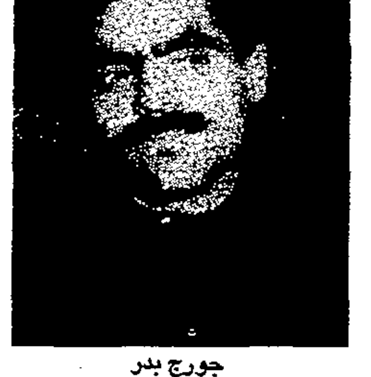
ثانيا: الشبكة الفضائية العربية او القمر الصناعي العربي «عربسات».

سوزان يوسف ـ جدة



صحافيو المستقبل في لبنان


سمر فغالي


جورج بدر


هتاف الاسمر




ندى حرو

● ناجحون في المهنة.. فاشلون في الدراسة!
● الفتيات أكثر إقبالاً على إختيار التخصص في الإعلام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

مجال الاعلام والتثقيف مجال واسع وعميق جدا لكثرة ما يتناوله من مواضيع مختلفة ومنوعة تتسلل اليك دون ان تشعر بها لتنقلك تارة الى ميدان القانون والسياسة وتارة الى حقل العلوم والتكنولوجيا وطورا ما بين الاعلام وتاثيره على المجتمع والاعلام وكيفية نشاته، بالاضافة الى التحقيقات المتعددة التي تجعلك تعايش الواقع من خلال اجراء لقاءات اجتماعية واقتصادية الخ...

الا ان جميع الطلاب الذين يتقدمون لدخول كلية الاعلام والتوثيق في بيروت قلما يدركون كافة المواد التي تدرس، فمنهم من يدخلها لانها تلبي طموحاته ومنهم من يدخلها لانه يرى فيها مستقبله الذي طالما انتظره من هذا المنطلق كان لنا محطة مع مدير الكلية جان شرف، بالاضافة الى بعض الطلاب لنستطلع من خلالهم: لماذا اختاروا الدخول الى الميدان الاعلامي؟ وهل انهم يعتقدون بان العمل سيكون جاهزا بعد التخرج؟ فكانت اللقاءات على النحو الاتي:

استمرت الكلية لسنوات طوال في تخريج ما يقارب الـ ٥٠ في دورة ١٩٨٤، تم تخريج ٤٢ فقط، وفي سنة ١٩٨٥ ارتفع العدد الى ٧٢ واليوم ظهرت نتائج الامتحانات الاخيرة بتخريج ٨٩ طالبا في حين تم نجاح ٥٢ طالبا في السنة الاولى من اصل ١٢٣ وهو العدد المقبول المفترض وصوله الى السنة الاخيرة حيث الراحة للطالب الذي يكون جديرا بحمل الاجازة اضافة الى توفر فرص العمل بشكل افضل.

عن هذا الموضوع، تحدث مدير الكلية الدكتور شرف، معتبرا ان الاقبال الكثيف على الكلية خصوصا من الفتيات يعود الى الظن ان هذه المهنة سهلة ولحب الظهور، مؤكدا انه في النتيجة قلة من المتخرجين لا تعمل، مقيما المستوى بالجيد القوي والسيء الضعيف اي النجاح باستحقاق والرسوب باستحقاق.

■ **ماذا عن مستقبل الـ ٨٩ طالبا الذين تخرجوا هذا العام وحوالي المئة المتوقع تخرجهم في العام المقبل وآخرين حملوا اجازات (شهادات) مماثلة واستمروا عبثا محاولين ايجاد عمل حتى الان؟**

ـ حسب اعتقادي ٩٠٪ من المتخرجين يعملون، قد لا يكون في القطاع الاعلامي الصرف. انما في قطاع آخر مشابه واجازتهم تخولهم ذلك، فمن كان هذا طموحه اكتفى ومن تجاوز ذلك طموحه رفض وحاول التقدم، وتبقى كفاءته الشخصية سبيلا لنجاحه.

بالنسبة لمتخرجي هذا العام فان القسم الاكبر منهم يعمل في الاعلام المقروء او المسموع او المرئي واظن ان الاذاعات الخاصة تستوعب القسم الاكبر. آخرون لا يكتفون بنيل الاجازة دون دخول معترك العمل. ولا بد لمن يقدر حقا امتهان الصحافة مستقبلا في الوصول وايجاد العمل المناسب.

■ **كيف تقيم مستوى طلاب كلية الإعلام؟**

ـ المستوى العام جيد واكثر متخرجينا اصبحوا من البارزين في القطاع الاعلامي. اما الرسوب والنجاح فان لا قاعدة لهما، والملاحظ هذا العام خصوصا لطلاب السنة الاولى، ان الناجح نجح عن جدارة واستحقاق وكذلك الراسب، مما يعني ان المستوى ظل محافظا على منزلته الجيدة، نجح القوي ورسب الوسط وما دون وبالتالي بات امتحان الدخول الذي يجرى كل عام في الكلية ليس شرطا للنجاح في باقي السنوات خصوصا وان البرنامج في الامتحان بعيد عن برنامج التخصص المقرر.

■ **هل هناك سعي للكلية لتطوير مناهجها للجانب الافضل؟**

ـ القاعدة العامة لكل كلية السعي الدائم نحو الافضل ونحو مزيد من النجاح ورفع المستوى وهذا ما تحاول التوصل اليه. وحاليا نحاول العمل على تحسين المستوى بالاكتفاء بعدد قليل من الطلاب يتوزعون على اختصاصات ثلاثة لا يتجاوز الـ ٥٠ فيبقى الجيد ويذهب الضعيف.

■ **هل لديك كلمة لمتخرجي هذا العام؟**

ـ اتمنى ان يكونوا اداة فعالة لادخال التجديد على الاعلام وجعله اكثر ارتباطا بحياة المواطن اليومية والمؤسسات الاعلامية القديمة لا بد لها من استيعاب عدد معين من هؤلاء الخريجين. وتبدأ مهمتهم بادخال الجديد الافضل لهذه المؤسسات.

● سمر فغالي قالت: اخترت دراسة المجال الاعلامي لانها كان امنيتي منذ الصغر خصوصا وان مجالها واسع جدا بحيث تعرفنا على طبيعة الناس اكثر فاكثر فنستطيع ان نميز الصالح والسيء منهم، اضافة الى ان مجالات العمل في الميدان الاعلامي واسعة جدا، وحتى لو اني لم اجد عملا بسهولة فسأظل انتظر حتى يأتي الفرج لاني غير مستعدة لان اعمل خارج اختصاصي.

● اما فاديا عبود فقالت انها دخلت الى كلية الاعلام لدراسة فرع التوثيق لانه مستحدث ومجالات العمل فيه واسعة. واضافة الى انه علم ذو ثقافة واسعة بحيث يصبح المختص به اشبه بموسوعة متنقلة، وانا مهما حصل لا اظن اني سأعمل الا في ميدان اختصاصي اي «التوثيق».

● بعد ذلك تحدثت الطالبة منى عيد فقالت: دخلت الى كلية الاعلام لاني رأيت فيها كل ما يمثل احلامي وطموحاتي، خصوصا وانها تنمي ثقافتنا وتطور علاقتنا بالمجتمع فنصبح كلنا في البشرية كأسرة واحدة. اما بالنسبة للعمل بعد التخرج فانا اعتقد انني لن الاقي اية صعوبة خصوصا وان كل من يسير على الدرب يصل، فان شاء الله نتخرج لنقم ونصبح ضمن العائلة الصحافية ونكمل الرسالة التي ذهب الكثير من الشهداء فداء لها، لايصال كلمة الحق.

● جورج بدر طالب في السنة الثانية صحافة قال: اخترت الميدان الصحافي لاني بكل بساطة احبه لما فيه من ثقافات منوعة تمكننا ان نكون افراد ذوي مستوى علمي رفيع في المجتمع، اضافة الى انها تعرفنا على اناس من مختلف الطبقات الاجتماعية والعلمية. اما بالنسبة لمجال العمل بعد التخرج فانا لا اعتقد اني سألاقي صعوبة خصوصا واني منذ الان أعمل في الميدان الصحافي.

● ندى حرو قالت: اخترت ان ادخل وانضم الى المجال الاعلامي لاني احبه واحس بانه كالعائلة لشدة خوف الزملاء على بعضهم البعض، اضافة الى انه يلبي لي كل طموحاتي. اما بالنسبة للعمل بعد التخرج فهو لا يشكل لي اي عقدة او مشكلة لاني اعمل منذ مدة في الميدان الصحافي.

● بعد ذلك تحدثت الطالبة نجاة المر فقالت: دخلت الى كلية الاعلام لانني احسست بانها الكلية الوحيدة التي لم تستهلك خصوصا وان اغلبية الطلاب يتجهون الى الطب او الهندسة او المحاماة، من هنا اخترت ان انضم الى المجال الاعلامي وان اكون صحافية ولكن ذات مستوى لان ليس كل من يدرس الصحافة بامكانه ان يكون اعلاميا ناجحا خصوصا وان عملنا يتطلب كثيرا من النشاط والتوازن الفكري والاداري معا.

اما في ما يتعلق بالعمل بعد التخرج لا اظن انني سألاقي صعوبة لان مجالات العمل مفتوحة امام الجميع والصحافي الناجح هو الذي يستطيع ان يستغل الفرص المناسبة، كما ان كل من يضع هدفا امامه لا بد وان يصل اليه ويحققه.

● وقبل الختام كان لنا لقاء مع الطالبة هتاف الاسمر التي تحدثت قائلة: الحقيقة انني لم اختر ميدان الصحافة بقدر ما اختارته المصادفة لي. فانا ككل الطالبات اللواتي قدمن في مختلف الجامعات الا ان الستارة لم تعلق سوى بكلية الاعلام، وانا سعيدة جدا لاني لم اكن اتوقع ان انسجم مع المواد المقررة بهذا الشكل خصوصا وانها تعطينا لمحة عن كل العلوم تقريبا بحيث نصبح موسوعة متنقلة، فان شاء الله نتخرج لنعمل بكل جهد ونشاط في ايصال الكلمة المحقة والصادقة للمواطن الذي يعاني الكثير من الآلام، وانا لا اعتقد بانني سأتعب في ايجاد عمل لان المجال مفتوح وليس علينا سوى ان نفتح اعيننا لتلقاه.

● وتحدثت تمارا خوام فقالت: اخترت كلية الاعلام وانا كلي امل ان احقق جميع طموحاتي التي رافقتني منذ نشأتي. فانا دوما كنت احلم بالدخول الى المجال الاعلامي لما فيه من مميزات تكسب الفتاة شخصية قوية وادراكا كاملا وانها تجعلها تتعرف الى كل الناس ومن مختلف المستويات فان شاء الله نستمر وننجح لكي نحقق ما جئنا من اجله.

● اما الطالبة لمى الخوري المعروفة بيسمتها وخفة دمها، وحركتها الدائمة، فالكل يعرفها لان الكل يحبها لكثرة لهفتها على الجميع، وحين سئلت عن سبب دخولها لكلية الاعلام قالت وهي تضحك كالعادة: «اخترت الاعلام لانني احب ان احقق الاحلام ولاني لا احب كثرة الكلام اقول لكم السلام»!


فاديا عبود




نجاة المر

كتاب الاسبوع

«فن الاعلان»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

يمثل الاعلان واحدا من المجالات الاعلامية التخصصية التي شهدت تطورا ملحوظا سواء على مستوى النظرية او التطبيق في عدد كبير من الدول العربية مما حدا ببعض الجامعات العربية الى انشاء اقسام او شعب متخصصة للاعلان بها.

وقد تناولت المؤلفات الاجنبية ـ الامريكية منها بالذات ـ الاعلان من زواياه وجوانبه التخصصية بتغطية شاملة متعمقة بحيث يجد الباحث امامه اكثر من مؤلف في كل فرع من فروع الاعلان، الا اننا نجد ان المكتبة العربية لاتزال تعاني من النقص في بعض المجالات التخصصية لاسيما في مجال «فن الاعلان».

من هنا نشأت فكرة كتاب «فن الاعلان» للدكتور سمير محمد حسين عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة سابقا والاستاذ بقسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حاليا بالرياض باعتبار ان «فن الاعلان» يمثل الجانب الابتكاري في العملية الاعلانية ويتوقف عليه مدى نجاح الجهود الاعلانية التي تقوم بها المنشأة. فالابتكار هو قلب الاعلان والاعلان هو التعبير الابتكاري عن الافكار الجديدة وهي المطلب الاساسي لنجاح الاعلان وذلك لأن الرسالة الاعلانية الفعالة هي التي تعتمد على المهارة في ابتكار الفكرة والاسلوب وطريقة وطبيعة المعالجة التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق الاهداف الاتصالية للاعلان.

وينقسم الكتاب الى خمسة فصول يعالج كل منها جانبا من الجوانب الفنية على النحو التالي:

ـ الفصل الاول: اسس تصميم الاعلانات واخراجها ويتعرض لمفهوم التصميم والاخراج واهميتهما والاهداف الوظيفية والنفسية لهما وعناصر التصميم واساليب التصميم والاخراج والمراحل والخطوات التي تمر بها والاسس الفنية في تصميم الاعلان واخراجه كالتوازن والتناسب والتباين والوحدة والتتابع والترديد واخراج الاعلانات الصغيرة واساليب اخراج الاعلانات في الصفحة.

ـ الفصل الثاني: اسس استخدام الصور والرسوم في الاعلان، ويتعرض لاهمية العمل الفني في الاعلان واهمية الصور والرسوم في الاعلانات الصحفية والانماط والاساليب المستخدمة في تصوير الفكرة الاعلانية والاعتبارات السيكولوجية والفنية في اختيار الصور والرسوم الاعلانية.

ـ الفصل الثالث: اسس استخدام الالوان في الاعلان، ويتعرض للالوان وفعاليتها في الاعلان كالالوان الاساسية والثانوية وتنفيذ الاعلانات الملونة والابعاد الثلاثة للون وقواعد وأسس استخدام اللون في التصميم والصورة الاعلانية وأسس تجاوز الالوان.

ـ الفصل الرابع: اسس تحرير الرسالة الاعلانية ويتعرض لاهمية الرسالة الاعلانية ووظيفتها الاساسية الاعلان والعناوين الرئيسية والفرعية من حيث وظائفها الرئيسية وانواعها والاعتبارات السيكولوجية في اختيارها وخصائص العنوان الاعلاني الجيد كما يتعرض للنص الاعلاني من حيث اهميته في الاعلان وانواعه والاعتبارات الاساسية في تحريره وطول النص الاعلاني واساليب تقويم الرسالة الاعلانية والاتجاهات الحاكمة لتحرير النصوص الاعلانية في الستينات والسبعينات.

ـ الفصل الخامس: بعض النماذج والحالات التطبيقية في مجال فن الاعلان ويعرض هذا الفصل لمجموعة من النماذج والحالات التطبيقية في مجال فن الاعلان حيث يتناول نموذجا خاصا بتوحيد العمل الفني على مستوى الحملات الاعلانية العربية (نموذج تويوتا)، ونموذجا خاصا بحملة تعليمية ارشادية ونموذج الخطوط السعودية ونموذجا خاصا بتقديم سلعة جديدة الى السوق الاستهلاكية (نموذج سوماتيك) وعموما فان هذا الكتاب هو اول كتاب باللغة العربية يحمل عنوان (فن الاعلان) ويتعرض للاسس الفنية المختلفة للاعلان في الصحف من الزاويتين النظرية والتطبيقية، ومن ثم فان هذه الدراسة تعتبر مقدمة متواضعة لجهود ودراسات علمية اخرى في مجال «فن الاعلان» في الوسائل الاعلانية الاخرى التي تحتاج الى هذه الدراسة المتخصصة وتتناول موضوعات اخرى لاتزال في حاجة الى من يتصدى لها بالبحث والدراسة وتفتقر اليها المكتبة العربية.

الفلبين: صراع داخل الجيش وكفاح للمحافظة على الحكم المدني

ان تمرد الجنود في الفلبين يعكس عدم الرضى في اوساط العسكريين الذي اندلع في شكل سلسلة من التهديدات ومحاولاتها القيام بانقلابات طوال عهد الرئيسة كورازون اكينو. ويظهر هذا الصعوبة التي واجهتها البلاد في اخضاع القوات المسلحة للسيطرة المدنية بعد ١٥ عاما من الاحكام العرفية في عهد فرديناند ماركوس اعقبها تمرد عسكري اخرجه من الحكم وقوبل بترحيب عالمي.

وحقيقة ان القسم الاكبر من افراد القوات المسلحة ايدوا الحكومة يوم الجمعة الماضي، بالرغم من اي عدم رضى قد يشاطرونه المتمردين، هو دليل على القبول الاساسي بالحكم المدني. ولكن بعد سفك الدماء الذي وقع يوم الجمعة بقيت امكانية وجود انقسامات اعمق ضمن القوات المسلحة المنقسمة على ذاتها. فمنذ انتفاضة فبراير (شباط) ١٩٨٦ التي ساعدت في ايصال اكينو الى السلطة، اخذت عناصر في القوات المسلحة تظهر تململها ساعية الى قدر اكبر من النفوذ السياسي على اساس انها لا تعامل باحترام من الحكومة.

واعتبرت احداث الجمعة، التي اشتبك فيها الجنود الفلبينيون بعضهم ضد بعض في تبادل خطير لاطلاق النار لاول مرة، نقطة تحول.

وقالت امرأة شاهدت القتال في معسكر اجينالدو، الذي يوجد فيه مقر قيادة القوات المسلحة «لقد ذهبت الاسطورة ـ اسطورة ان الجنود لن يطلقوا النار على جنود. انها الاسطورة التي استغلوها ليخيفونا» مشيرة بذلك الى التهديد بان وجود انقسامات في القوات المسلحة الفلبينية، وليس الاقتتال ما بين افرادها، سيجعلها تنقض على الحكومة المدنية.

في استفتاء دستوري في فبراير الماضي، وقفت القوات المسلحة ضد اتجاه عم مختلف اوساط الشعب وصوت افرادها ضد ميثاق اعتبر زمرا لحكم اكينو.

ويوم الجمعة، ولاول مرة، اظهرت القوات المسلحة انه بالرغم من ان اعضاء كثيرين يمكن ان لا يكونوا راضين عن الحكومة، فانهم على استعداد للموت دفاعا عنها. والواقع ان زوايا نظر المتمردين ضيقة. اذ ان رجالها مثل الكولونيل جورجيو هوناسان، الذي قاد تحركات عديدة ضد الحكومة، بما في ذلك التمرد الاخير، لا يفهمون الشيء الكثير عن مثل كبرى كالديمقراطية او تنمية البلاد وبناء الامة.

انهم يتحدثون عن قيادة عسكرية ومدنية ضعيفة وعن اعتقادهم بان الحكومة لينة تجاه المتمردين الشيوعيين بينما هي لا تظهر الاحترام لقواتها المسلحة.

قال الجنرال ادجاردو ابينينا، الذي طرد يوم الجمعة بعد ان قاد قوات سيطرت على مدينة سيبو، على بعد ٦٥٠ كم الى الجنوب من مانيلا «ان سبب قيامنا بذلك هو محنة الجنود ورجال الشرطة المحزنة. فهناك اشياء كثيرة فعلتها الحكومة من اجل الشيوعيين» ويحتمل انه كان يشير بذلك الى وقف لاطلاق النار وعفو عن بعضهم واطلاق سراح سجناء سياسيين.

وأضاف يقول انه كلما قتل الجنود متمردين «اتهم الجنود ورجال الشرطة بانتهاك حقوق» الانسان بينما لم يرفع احد اصبعا عندما كان رجاله يقتلون في اشتباكات مع المتمردين الشيوعيين.

ان التهديدات الصادرة عن العسكريين اوقفت بصورة تامة تقريبا اي تحرك من الحكومة لمعاقبة منتهكي حقوق الانسان الذين ارتكبوا جرائمهم خلال حكم ماركوس.

والشكاوى المماثلة لشكاوى الجنرال ابينينا لا تستهدف اكينو فحسب وانما الزعامة العسكرية للجنرال فيديل راموس، الذي احبط محاولات انقلابية سابقة، وزعامة وزير الدفاع رافائيل اليتو، الذي انتقد القوات المسلحة لكونها سيئة التدريب وكسولة.

واظهر رد فعل اكينو والجنرال راموس، رئيس اركان القوات المسلحة تشددا جديدا تجاه خصومهم من العسكريين يمكن ان يسفر عن مزيد من التأييد للحكومة ضمن صفوف العسكريين.

اذ تنظر اليهما كل من الجنود والمدنيين على اساس انهما ضعيفان نوعا ما وغير حازمين، ويبدو ان ثمة تلهفا على قيادة قوية في امة لم تحقق حتى الان الامال الكبيرة التي برزت في فبراير ١٩٨٦.

في الماضي كان المتمردون يعاملون بلين تخوفا من ان تسفر الاجراءات القوية عن رد فعل معاكس ضمن القوات المسلحة. فالكولونيل هوناسان، بدلا من معاقبته بعد سلسلة من التهديدات بالقيام بحركات انقلابية في الخريف الماضي، نقل من مانيلا الى معسكر تدريب عسكري في لوزون حيث استمد معظم انصاره خلال هذا التمرد الاخير.

ولكن عدم وجود تأييد اوسع نطاقا ضمن القوات المسلحة يمكن ان يكون اثباتا لصحة السياسة التي عبر عنها اليتو والقائلة بتضييق القبضة تدريجيا على المتذمرين على امل ان تتلاشى قضيتهم وما لهم من تأييد. وقد قبل الجنرال ابينينا امر طرده الذي اصدره الجنرال راموس بهدوء، ولم تظهر علائم فورية على ردود فعل معاكسة.

واظهرت الاحداث ما بدا انه تفتت في مجموعة الضباط المتماسكة التي خططت، الى جانب الجنرال خوان بونسيه انريله، وزير الدفاع الذي اقيل، محاولة انقلاب ضد ماركوس فجر الكشف عنها انتفاضة فبراير ١٩٨٦.

ومع ان بعض اعضاء تلك المجموعة الاصلية من الضباط الاصلاحيين انضموا الى الكولونيل هوناسان كقادة للتمرد يوم الجمعة الماضي، فان بعض الاعضاء البارزين الذين ادعى المتمردون انهم حلفاء لهم لم ينضموا الى المتمردين.

ومع سلسلة المؤامرات التي دبرها العسكريون ضد الحكومة، وبالنظر الى وجود تقارير مستمرة عن ممارسات سيئة في ميدان القتال ضد المتمردين الشيوعيين فان العسكرين لم يتمتعوا بسمعة حسنة في الفلبين في الاشهر الاخيرة.

ويوم الجمعة شهد عدد كبير من سكان مانيلا قواتهم المسلحة وهي تقاتل لاول مرة، ورأوا جنودا يدافعون عن الحكومة بدلا من ان يهاجموها.

وقال احد السكان «لم نرهم يقاتلون من قبل. ان هذه اول مرة نراقبهم فيها خلال قتال ـ وهم جيدون».

نيويورك تايمز



اكينو — هوناسان قائد التمرد



راموس قائد الجيش وهو يعلن سحق التمرد من داخل معسكر اجينالدو

امال عقد قمة امريكية ـ سوفياتية وطموح ريجان لمكانة في التاريخ

الروس قادمون. هذه هي الرسالة التي تذيعها ادارة ريجان بابتهاج، ومن المؤكد ان هناك اجواء اثارة، فخلال الاسبوع الماضي كانت هناك دفعة نشاط منسقة بعناية. فعندما اعلنت الولايات المتحدة خططها الجديدة الاقل تشددا للتفتيش على الموقع، ازال المستشار هيلموت كول قضية صواريخ بيرشنج الـ ٧٢ من جدول المفاوضات وعبر الرئيس ريجان عن امله في التوصل بسرعة الى اتفاق على الحد من الاسلحة وامله في فرصة ازالة الخطر المزدوج للحرب النووية والايديولوجية السلطوية.

ويقول المسؤولون المتلهفون ان كل ما بقي الان هو ان يختار جورباتشوف تاريخا. وقد بدأت الشرطة السرية فعلا في تفقد الاماكن التي يحتمل ان يزورها الزعيم السوفياتي: مشاهد في واشنطن، وديزني لاند ومزرعة الرئيس ريجان في كاليفورنيا، وبلدة صغيرة في اواسط امريكا يزرع في حقولها القمح الذي يصدر الى الروس.

وسيأتي جورباتشوف بينما امريكا مفتتنة بصورة متزايدة بكل ما هو روسي. هل الاتحاد السوفياتي آخذ في التغير فعلا؟ هل سيتعين على امريكا ان تغير صورة الامبراطورية الشريرة التي شاعت عنها بعد الحرب العالمية الثانية، وتتخلى عن المصطلحات اللفظية للحرب الباردة وعن عقلية تلك الحرب؟

لقد شهدت امريكا اهتماما فائقا ومفاجئا من وسائل الاعلام، ونقاشا لم يسبق له مثيل لاصلاحات جورباتشوف واظهار الحياة الروسية العادية. ولكن الشكوك مازالت عميقة تحت السطح. اذ كانت الادارة بطيئة في استيعاب اهمية الاصلاح الداخلي السوفياتي ويعطي المسؤولون والخبراء تحذيرات متكررة من ان تلك الاصلاح ظاهري اكثر مما هو جوهري قائلين ان الغرب يجب ان لا يركن الى شعور واهم بالامن، وان الدب اخفى مخالبه ولم يقلمها.

كانت خطبة الرئيس ريجان الرئيسية مفعمة بمثل هذا التشكك. اذ تحدى موسكو لاظهار بعض الانفتاح في سياستها العسكرية وشدد على الشروط التي ترتهن بها امور معينة وعلى ما سيحدث ان لم تتحقق، داعيا موسكو الى قرن الاقوال بالافعال. وقد استخدم كلمات قاسية لوصف حرب «القصف غير المميز وذبح المدنيين» في افغانستان وكرر الحديث عن قلقه «البالغ» من السلوك السوفياتي هناك وفي نيكاراجوا. وتحدث عن وعود يالطا التي لم تنفذ، وعن احلام الحرية في اوروبا الشرقية.

لم يعجب ذلك موسكو، كما انه لم يعجب اولئك الروس الذين كانوا يحضرون لقاء سوفياتيا ـ امريكيا لم يسبق له مثيل لخمسة ايام في بلدة هادئة في ولاية نيويورك. لم يحبوا لهجة الخطاب ولم يروا نافذة فرصة جديدة وشعروا بالاهانة من القاء محاضرة عليهم ومعاملتهم باستعلاء.

ولكن مثلما يمكن ان ادارة ريجان تنتظر اكثر مما ينبغي بمطالبتها باصلاحات كاملة في الاتحاد السوفياتي دفعة واحدة، فان موسكو لم تدخل في حساباتها عداء ريجان طوال حياته للشيوعية، والضغوط عليه من انصاره المحافظين، كما لم تأخذ في اعتبارها غياب الحديث عن «الامبراطورية الشريرة» الذي اتسمت به خطاباته السابقة عن الروس.

ومن المفارقات العجيبة ان الروس هم الذين يمكن ان يعيدوا الاعتبار لرئاسة ريجان.

ان الاتفاق الاول للحد من الاسلحة من اجل تخفيض فعلي في مخزونات الاسلحة النووية الحالية هو انجاز حقيقي جدا. والتنازلات التي قدمتها موسكو تدل على صحة اصرار الرئيس ريجان على انه سعى دائما الى اتفاقات عميقة الاثر، ومنصفة ويمكن التحقق من تنفيذها بصورة سليمة. واستضافة ريجان لجورباتشوف، الذي من المؤكد ان يكون لجاذبية شخصيته وقع جيد على التلفزيون، لن تناسب طبيعة ريجان المرحة وحسب، وانما ستغمره بمجد النوايا الحسنة المتجددة بين السوفيات والامريكيين وبالتأييد الشعبي الواسع النطاق.

ومهما يكن حذر الخبراء فان الجمهور الامريكي يريد ان يصدق ان العلاقات الافضل بين الجانبين ستدوم. وكان الاقبال الشديد على مشاهدة فرقة البولشوي الفنية خلال زيارتها للولايات المتحدة مجرد ظاهرة واحدة تثبت ذلك.

ولكن ثمة مجازفة بالنسبة الى الرئيس ريجان ذلك ان جورباتشوف يعادله، ان لم يكن متفوقا عليه، في القدرة على مخاطبة الناس. اذ سيكون من الصعب على الرئيس ان يسيطر على الامين العام المتدفق الحيوية والذي لا شك في انه سيستغل كل فرصة تتيحها المقابلات التلفزيونية، والجولات بين افراد الجمهور، والمناقشات المرتجلة مع الامريكيين العاديين واقبال المشاهير وذوي النفوذ على التحدث اليه.

ومن الواضح ان الرئيس ريجان يعتقد بان الاقدام على المجازفة له ما يبرره. اذ ليس هناك شيء افضل من ذلك يمكنه ان يطمس ذكريات فضيحة ايران ـ كونترا التي مازالت باقية. وستكون مكانته في التاريخ ـ وهي مكانة تقترن عادة بالسياسة الخارجية لها بالشؤون المحلية ـ مضمونة، وسيسر هذا، بين اناس آخرين، نانسي ريجان.

التايمز

عائلة تحلم باكبر سفينة في العالم

تحلم عائلة نرويجية ببناء اكبر سفينة ركاب فخمة شاهدها العالم حتى الان. وبما ان هذه العائلة تملك اصلا اكبر اسطول سفن ركاب في العالم الان، فإن ثمة فرصة جيدة لتحقيق هذا الحلم.

وتبدو السفينة التي تحلم بها عائلة كولستر رهيبة اذ ستكون زنتها حوالي ربع مليون طن (اي سيكون حجمها ثلاثة اضعاف سفينة الركاب البريطانية الضخمة كوين اليزابيث ـ ٢). وسيكلف بناؤها ٥٠٠ مليون جنيه وتتسع لـ ٥ الاف راكب.

ولم يستقر الراي بعد على تصميم نهائي للسفينة، ولكن يمكن ان يكون لها بدلا من البنية العلوية المعتادة ثلاثة فنادق مركبة عليها كابراج وفي كل منها تسهيلات ومرافق كالمطاعم، وقاعات الرقص، وبرك السباحة، وقاعات التدريب الرياضي، والمكتبات، والمتاجر ودور السينما.

وسفينة من هذا الحجم ستمر بعدد قليل من الموانىء ولكن هذا لن يكون مشكلة لانها هي ذاتها ستكون من المنتجع الرئيسي، وستقوم طائرات عمودية ولنشات باخذ الركاب الى الشاطىء لزيارة الاماكن التي يعتبرونها ذات اهمية.

تبادل الجينات قد يؤدي لانتاج عقاقير جديدة

في غضون اعوام قليلة من الان ستتمكن ابقار من نسل ابقار زرعت فيها جينات انسانية وجينات اخرى دخيلة عليها من انتاج حليب ذي قيمة غذائية اعلى ونسبة اقل من الدهنيات المشبعة. ويمكن في نهاية الامر ان تنتج ايضا جيلا جديدا من العقاقير الطبية.

ويجري الابحاث المتصلة بذلك فريق من العلماء برأسه الدكتور جون كلارك في معهد فسيولوجيا الحيوان في ادنبرة. وهم يحلبون الان فئرانا ربيت من بويضات زرعت فيها جينات خراف. اذ حقنت جينات لبروتين لا يوجد الا في حليب النعاج في بويضات خصبت قبل ازالته جراحيا من اناث الفئران. وبعد زرع الجينات، اعيد زرع البويضات في الفئران لتنمو بصورة اعتيادية.

وانتجت ١٦ فأرة من الـ ٤٦ فأرة التي نمت من بويضات محقونة بجينات حليب النعاج بروتين الخراف في حليبها هي عندما نضجت. وقد اورثت خمس فأرات من الـ ١٦ فأرة المهجنة جينات الخراف لنسلها.

وتدل هذه التجربة على ان من الممكن تغيير تركيب حليب الحيوانات بزرع جينات خاصة ببروتينات الحليب في البويضات التي تنمو منها اناث الحيوانات اللبونة، وعلى ان الجينات يمكن ان تورث لاجيال المستقبل.

ويستخدم الدكتور كلارك وفريقه الفئران في تجاربهم لصغر حجمها وسهولة اجراء التجارب عليها، وستكون الخطوة التالية اجراء تجارب مماثلة على الابقار. ويمكن لوجود جينات اضافية في حليب الابقار ان يكون ذا فوائد اضافية في انتاج الجبن. كمايمكن انتاج حليب يحتوي على نسبة كلس اعلى بحقن جينات اخرى. وفي وقت لاحق في المستقبل يمكن، بمجرد التعرف على الجينات اللازمة، انتاج حليب يحتوي على نسبة اقل من الدهن المشبع، مما سيكون ذا فائدة بالنسبة للاشخاص الذين يتعرضون لخطر الاصابة بجلطات.

ويقول فريق الدكتور كلارك انه اذا كانت جينات النعاج تنتج في الفئران، فان الجينات الانسانية ستنتج في الابقار. وقد نجح فريق الدكتور كلارك في زرع جينات انسانية لعنصر «١ ـ اكس» في خراف. وهذا العنصر هو مادة في جسم الانسان ضرورية لتخثر الدم ويفتقر اليها بعض الاشخاص ولا بد من تزويدهم بها من الخارج.

عمال المناجم في جنوب افريقيا يقبلون الهزيمة بكرامة

خرج الاتحاد القومي لعمال المناجم في جنوب افريقيا مرضوضا ولكن غير مهزوم ليلة امس الاول من اجرا واصعب تحد مثله العمال السود حتى الان للمؤسسة الحاكمة البيضاء في جنوب افريقيا. اذ سوي الاضراب الذي دام ثلاثة اسابيع مطالبة بزيادة الاجور الى حد كبير وفقا لشروط اصحاب العمل.

وقال بيان اصدرته الشركة ان النقابة واصحاب العمل «اظهروا القدرة على التسبب في الالم واحتماله». ولم تختلف التسوية النهائية للاضراب الا بصورة طفيفة عن العرض الذي تقدم به اصحاب العمل يوم الثلاثاء ورفضه الاتحاد القومي لعمال المناجم في اليوم التالي.

ويبدو ان اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي لعمال المناجم التي واجهت احتمال طرد عشرات الآلاف من العمال من اشغالهم ولا توجد لديها اموال لدعم المضربين عن العمل قد قررت اختيار المحافظة على مصالح اعضائها تفضيلا لذلك على المحافظة على كبريائهم. وقد تخلت النقابة عن طلبات الاجور التي ادت الى الاضراب.

ويبدو لأول وهلة ان نتيجة الاضراب كانت نكسة للنقابة. اذ خسر اعضاؤها اجور ثلاثة اسابيع ولم يحصلوا الا على زيادة مقدارها ١٠ في المائة في علاوات الاجازة وتحسين متواضع في تعويضات الوفاة. وقد قتل على الاقل ٩ مضربين واعتقل ٣٠٠ ويمكن ان يمنع كثير من العمال المتشددين من العودة الى اشغالهم.

ولكن بالنظر الى ضخامة التحدي الاصلي الذي شكلته النقابة، فان من الممكن اعتبارها محظوظة من حيث انها مازالت باقية. فقد سددت طعنة الى قلب ثروة جنوب افريقيا في وقت اظهرت فيه بريتوريا انها لا يمكن ان تتسامح تجاه تمرد من السود. وقد صدمت النقابة ملاك المناجم بحجم وعناد الاضراب، وارغمت معقل الليبرالية بين مصالح الاعمال التي يملكها البيض في جنوب افريقيا ـ اي شركة انجلو ـ اميركان على الاقدام على بعض الممارسات غير الليبرالية.

وكانت الفرص والاحتمالات ميالة دائما ضد انتصار النقابة في الاضراب، ولكنها تركت مائدة المفاوضات حاملة فوائد افضل من تلك التي كانت معروضة قبل الاضراب. ومازال زعماء النقابة احرارا في التنظيم وتوسيع قاعدة العضوية، ويمكن للدروس المستمدة من تجربة الاسابيع الثلاثة الماضية ان تجعل الاتحاد القومي لعمال المناجم قوة اكثر فاعلية في السنة المقبلة.

ولم تكن حملة الاتحاد القومي لعمال المناجم فاشلة الا من حيث الحديث المثالي عن الصراع ضد التفرقة العنصرية. فالذين كانوا ينظرون الى الاتحاد على اساس انه سيفصل نعش الرئيس بوتا كانوا اكثر من خاب ظنهم نتيجة التسوية التي تم التوصل اليها. وثمة رجال مثل سيريل رامفوزا، السكرتير العام للاتحاد، يدركون تماما ان الاتحاد القومي لعمال المناجم مازال بعيدا جدا عن كونه قويا بما يكفي لمواجهة جبروت نظام الحكم الجنوب افريقي.

ذي انديبندانت

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن قرار الحكومة الاسرائيلية وقف انتاج طائرة اللافي وعن النتائج التي ستنجم عن هذا القرار على جميع الاصعدة.

وكتبت دافار: بعد اسبوع سيتم البدء بارسال رسائل الفصل لـ ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ من مستخدمي الصناعات الجوية.

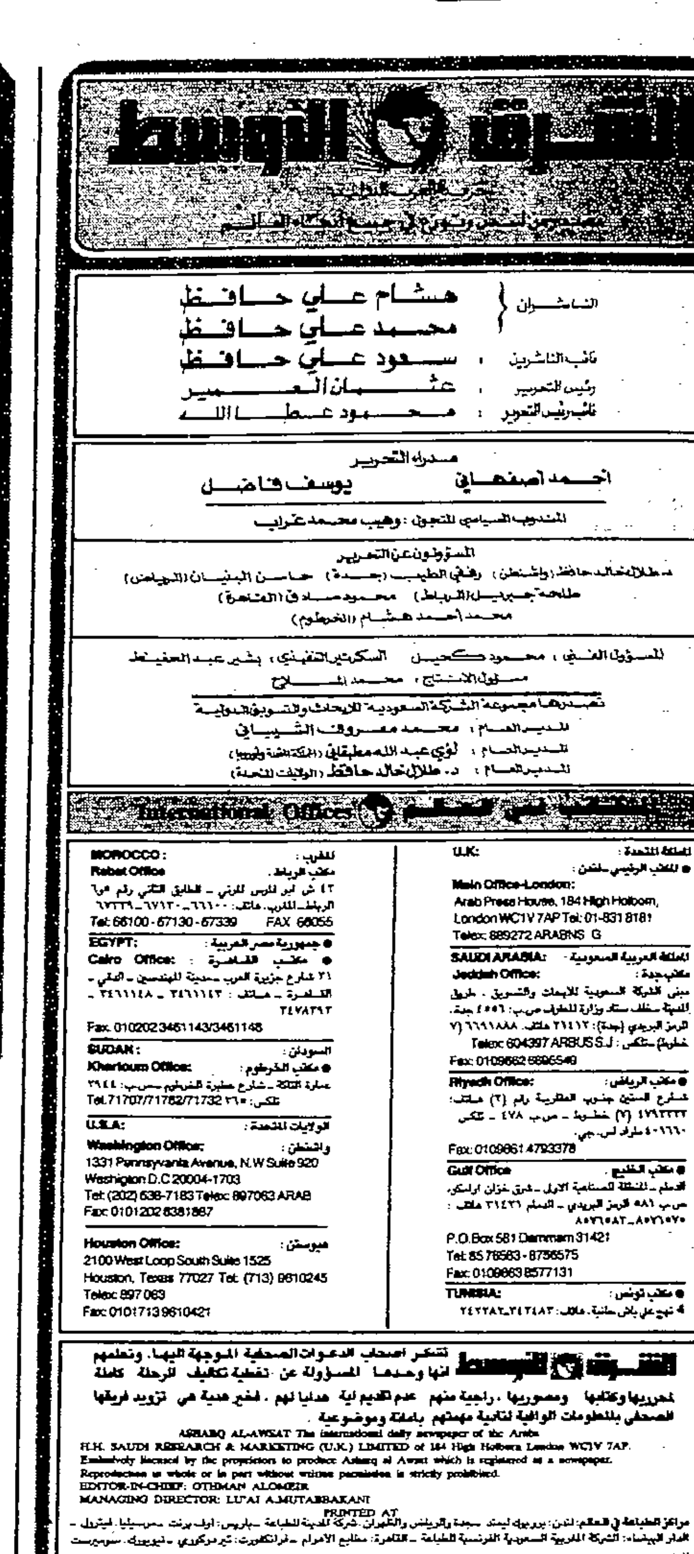
عل همشمار: الشرطة تستعد لاحتمالات اضطرابات من جانب مستخدمي الصناعات الجوية.

- الجيش الاسرائيلي سيبدأ بالبحث عن مشاريع للصناعات الجوية بصورة مستعجلة.
- الادارة الامريكية تتنفس الصعداء.
- ارنز سيستقيل من منصبه بسبب القرار حول اللافي.
- محاكمة فنونو تبدأ بمحكمة جانبية بشأن اعترافه.
- القاء الحجارة على باص اسرائيلي في منطقة وادي عارد.
- شركة عليت تغلق مصنعا تابعا لها في صفد فجأة وتفصل ٧٠ مستخدما.
- السنة الدراسية لن تفتتح في اسرائيل اذا لم توافق وزارة المعارف على مطالب المعلمين.
- الهستدروت: المفاوضات على الاجور تصل مرحلة مصيرية.
- من المتوقع دعوة الوزير يعقوبي القيام بزيارة للصين.
- رفع اسعار عدد من السلع التموينية.

وقد اشارت صحيفة دافار الى الموقف الذي اتخذه كل من وزير الدفاع رابين ووزير المالية نسيم والتعاون بينهما واشادت بموقف نسيم الوزير الليكودي الوحيد الذي عارض المشروع منذ البداية.

وذكرت دافار بأن حكومة شامير والليكود هي التي الغت اللافي وليست حكومة المعراخ وجاء القرار انتصارا لهيئة الاركان ووزارة المالية.

اما صحيفة عل همشمار فقد اعتبرت القرار صحيحا رغم انه جاء متأخرا وهاجم محاولات الليكود استخدام عمال الصناعات الجوية للضغط على قرار الحكومة.


Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

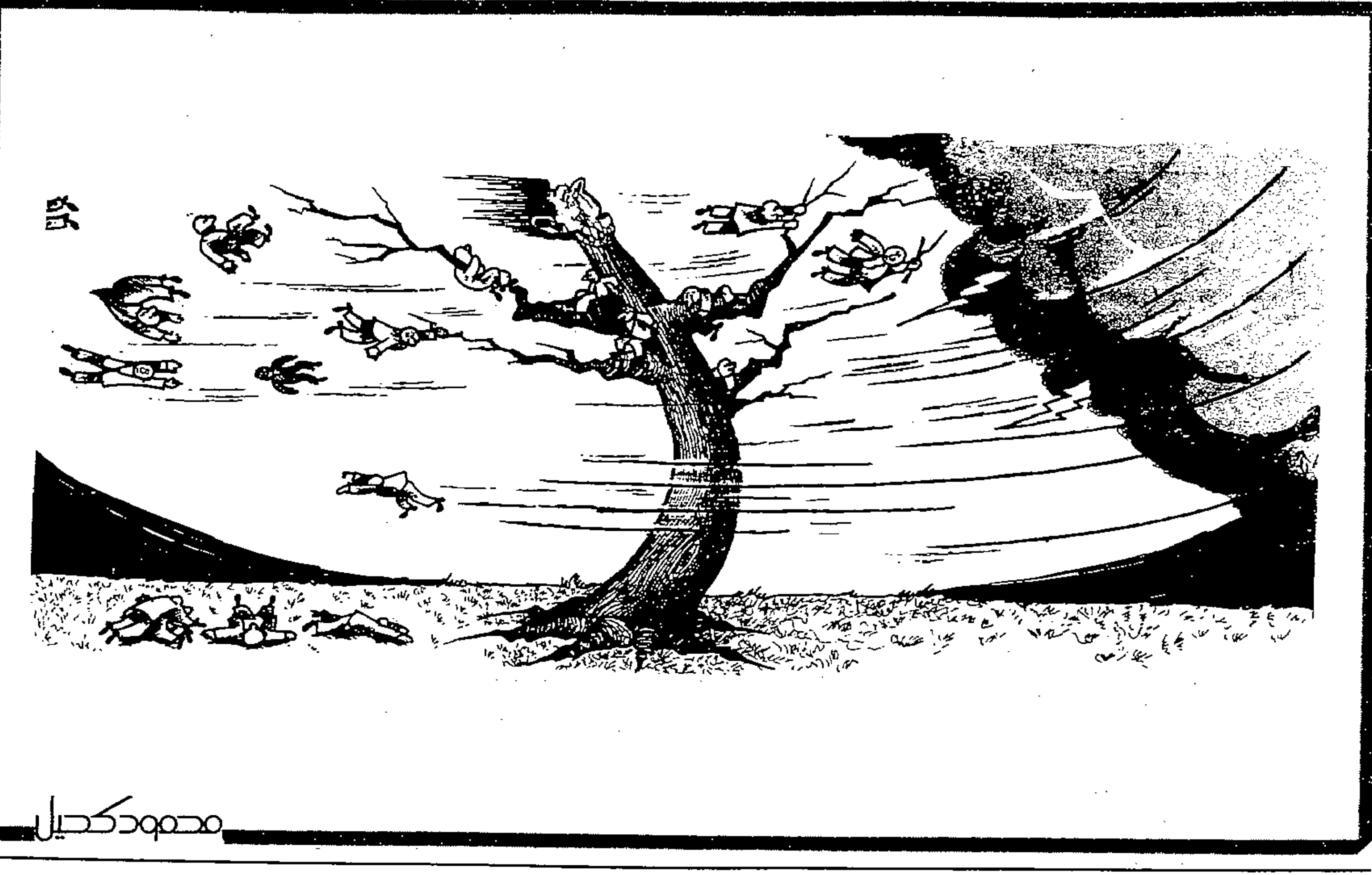
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8578583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131
TUNISIA: ● مكتب تونس:

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC



عاجل جداً

الرئيس رونالد ريجان والزعيم ميخائيل جورباتشوف
موسكو ـ وواشنطن.

يقولون ان اجتماع القمة السوفياتية ـ الامريكية بينكما سيكون في الفترة ما بين الاسبوع الاخير من اكتوبر والاول من نوفمبر المقبل.

وهذه القمة يترقبها اهل الشرق الاوسط مثلما يترقبها العالم.

وفي قمتي جنيف وريكيافيك كانت قضايا الشرق الاوسط في ذيل قائمة مشاوراتكما !

الم يحن الوقت، والم تطرح الاوضاع المتوترة في الاراضي المحتلة، ومآسي الجياع في لبنان، والتصعيد الايراني في مياه الخليج الى اعادة النظر في مكانة الشرق الاوسط في سلم الاولويات الدولية.

ان هناك مائة الف قضية وقضية في الشرق الاوسط لا نحلم ان يتم حلها في اجتماع القمة بينكما، ولكن نرجو ان تكون هناك اجابة على اسئلة محددة خاصة بمستقبل السلم في هذه المنطقة التي لا تحتمل اي توترات جديدة.

ان على عاتق المستشارين في واشنطن وموسكو الان مهمة كبرى في تحضير الملفات المناسبة لقضايا الشرق الاوسط ووضع مشاريع اجراءات محددة لاقامة المؤتمر الدولي للسلام، وخطة انماء للبنان، وارغام ايران على قبول قرارات مجلس الامن الدولي.

انتما الآن امام مسؤولية تاريخية، اما ان تحملاها واما ان تتخليا عنها فتلتهب مصالحكما بنار التوتر !

«آفــة هُبَــلْ.. روح هُبَــلْ.. الخميــني»

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيبي

كان آخر مقال كتبته على صفحات هذه الجريدة، صحيفة العرب الدولية، هو مقال بعنوان «اللهم عفوك فقد اشهدناك» وكان بتاريخ ١٤٠٦/١٢/٦ في العدد ٢٨١٣. وتوقفت بعده، لاسباب اعتقد ان القارىء لا يهمه ان يعرف. لماذا توقفت؟ ولماذا عدت الان؟ ولكنني اقول. ان هناك موجبات يشعر الانسان احيانا انها موجبات تدخل ضمن «فرض الكفاية» بمعنى انه اذا قام به البعض سقط عن البعض الاخر، بينما يكون الامر احيانا ضمن دائرة «فرض عين» الذي يوجب على كل قادر ان يقوم به: ومع ذلك فمشكلتي مع الكتابة مشكلة معقدة «فشخصي الضعيف» يهوى الكتابة «ولا يحترفها» فليست لدي القدرة التي لزملائي واخواتي جميعا، او اطلاع تاريخي او قدرة على ضبط النفس: «والقلم» ذلك الحصان الجامح الذي لا املك له لجاما «ولا عنانا» أسيطر به عليه، فأنا «عربي بدوي» عاش في صحراء واسعة لا يرى على مدى رؤيته حدودا ولا حواجز، يرفع رأسه الى اعلى فلا يرى غير «جبار السماوات والارض فوق رأسه» ويحني رأسه فلا يرى الا «التراب» وقبره فيها، يمتطي «حصانه» اذا دعت الحاجة للدفاع عن شرفه وكرامته ودينه وعرضه، بدون «عنان» ولا سرج، فاما ان يعود كريما منتصرا او يسقط سقطة الموت مع حصانه متمتما مع آخر نفس، (لنا الصدر دون العالمين او القبر، لا اله الا الله): هكذا ولدت وهكذا تشكلت نفسيتي وسط صحرائي الواسعة التي احبها، وعندما كتبت منذ اكثر من اربعة اعوام عن (آفة هبل روح هبل الخميني) فانما كتبت عنه تحت هذا المفهوم، سواء هو او غيره من امثاله. اهل الدجل والشعارات الزائفة سواء كانت شعارات دينية كاذبة او شعارات سياسية زائفة، وسأبقى هكذا. وهبل الخميني، هذا الدجال المنافق شبح «صفوان ابن امية» الذي جندلته سيوف الحق، كان يهتف بأعلى صوته (اعل هبل.. اعل هبل) وهو يسمع بأذنيه نداء الايمان (الله اكبر، ولا اله الا الله) مثله بالامس، هذا الخميني الدجال، يهتف «خميني اكبر» آية الله.. روح الله.. الخميني» تعالى الله عما يصفون.

ولقد شعرت اليوم بأنني ضمن حالة «فرض عين» وعدت للكتابة اداء لواجب ديني مقدس ثم بعد ذلك اداء لواجب قومي ووطني عظيم فغضبنا اليوم هو غضب لدين الله الاسلام قبل كل شيء، فهذا الدجال اعطى لنفسه صفات واسماء وسلطات لا تليق الا بجلال الله وحده، فالكبر والعزة والجلال والوحدانية والتسلط لله وحده دون غيره من خلقه، حتى انبياء الله ورسله جميعا منذ بداية الخلق حتى خاتم الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) لم يقولوا عن انفسهم الا انهم عبيد الله ورسله. وانهم انما جاؤوا لابلاغ الرسالة كما انزلت عليهم وانهم لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم ضرا ولا نفعا، ولا حياة ولا نشورا، يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء (وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره، واذا لاتخذوك خليلا، ولولا ان ثبتناك، لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا، إذاً لاذقناك ضعف الحياة، وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا: ٧٣: ٧٤: ٧٥). هذا هو ما أوحى به الله جل شأنه، لصفوة خلقة وخاتم رسله ذي الخلق العظيم، وهو ابلغ من كل شرح او تعقيب: ثم بعد ذلك تجد صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم الذي يصلي عليه الله وملائكته ورسله وأمر الذين آمنوا بالصلاة والسلام عليه في كل وقت، يقف وهو يرتعش من المرض في آخر صلاة له بمسجده بالمدينة المنورة، وقد استند على كتف ابني عمه، علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه، والفضل ابن العباس رضي الله عنه، مخاطبا المسلمين قائلا «أيها الناس، من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقر مني، ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي، فليستقر منه، ومن اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه ولا يخشى الشحناء فهي ليست من شأني» ثم دعا للحاضرين والشهداء والمسلمين جميعا الى التمسك بفرائض الدين والعيش بسلام وتقوى الله ثم ختم خطبته بقول الله تعالى: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين).

تلك كانت صورة بسيطة واقعية لرسل الله جميعا، وتلك خاتمة خاتم الانبياء، لم يقولوا عن انفسهم انهم آيات لله ولا روح لله، وهكذا نحن «العرب» فهمنا الاسلام وآمنا به وحملناه في عقولنا وقلوبنا وضمائرنا وسلوكنا، هكذا انزله الله والحكمة يعلمها على «العرب» وليس على غيرهم، وبلسانهم، وليس بلسان غيرهم، (الر، تلك آيات الكتاب المبين: انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون: الايات ١ و٢ سورة يوسف)، (وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق. الاية ٣٧ سورة الرعد). و«فرض العين» هو الذي شعرت معه اليوم بما هو واجب علي لله ولرسوله ولدينه، ثم لأمتي ووطني: مع ثقتي بان صحف بلادي وكل من فيها قد ادى واجبه وقام بما هو مفروض عليه، عقيدة، وسلوكا ودفاعا عن حق، وذوداً عن حرم الله وكعبته، واهل بيته (الشهر الحرام بالشهر الحرام، والحرمات قصاص، فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم: آية ١٤٩ البقرة) (واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واخرجوهم من حيث أخرجوكم، والفتنة اشد من القتل، ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه، فان قاتلوكم، فاقتلوهم، كذلك جزاء الكافرين: الاية ١٩١ سورة البقرة)، ونحن اهل هذه الارض وحملة دين الله والامناء على بيته وكعبته ورسالة نبيه وسنته نقول: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير، سنقاتل، وسنقتل، كل من قاتلنا عند بيتك وفي حرمك، وسنحمي ارض رسولك ورسالة نبيك ودينك بدمائنا وأرواحنا برجالنا وشبابنا وشيوخنا ونسائنا، ثم نبتهل ونجعل لعنة الله على الظالمين، الذين يحرفون الكلم عن مواضعه، الذين نسوا حظا مما ذكروا به، اولئك الذين يبغونها عوجا ويصدون عن سبيل الله، اولئك الذين عبدوا «الطاغوت» وجعلوا لله شركاء.

اننا نحن الذين نعي ونعرف ونعلم ونؤمن بما أنزل الله، نحن الذين خاطب الله رسوله في محكم كتابه بقوله تعالى (فاستمسك بالذي اوحي اليك، انك على صراط مستقيم، وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون، واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا، أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون؟ الايات: ٤٣ و٤٤ و٤٥ سورة الزخرف) ونحن قوم محمد صلى الله عليه وسلم ونحن الذين سنسأل، ونحن الذين على الصراط المستقيم ان شاء الله، صراط محمد، ونحن الذين لا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين، ونحن فقط ودون أي كان من الخلق حملة رسالة الاسلام وحماته والامناء على كعبته وبيته الكريم، العظيم والمعظم، ونقسم بالله وحده، وهو قسم عظيم اننا سنقطع العنق التي تتطاول على حرم الله وكعبته مهما كانت تلك العنق وسنبتر كل يد تمتد بالسوء والاذى لهذا البيت العظيم، او للارض التي تشرفت به وبرسالة الوحي، نحن فقط المكلفون بكل ذلك (يمنون عليك ان أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم، بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين: الاية ١٧ سورة الحجرات).

وبعد: فلست اريد اليوم طرح الكثير من الحقائق الدامغة ولا البحث في صفحات التاريخ القديم والجديد، مع انه حافل بكل شيء، ونحن لا نريد، نبش التراكمات، فهذا ليس شأننا نحن نهتم قبل كل شيء بصفاء العقيدة وصدق الاداء والممارسة وحفظ دين الله وسنة نبيه من الانحراف والتخريف والدجل والشعوذة، هكذا هي فطرتنا التي فطرنا الله عليها، واختارنا جلت حكمته لتكون رسالته الخاتمة على قلب وعقل وضمير وسريرة رجل منا. واختار ان يكون بيته وكعبته على هذه الارض دون غيرها من ارض الله الواسعة: من اراد الحج الى بيت الله الكريم، كما فرضه الله وشرعه رسوله الكريم فأهلا وسهلا وعلى الرحب والسعة، له ما لنا وعليه ما علينا، ونحن نحكم بكتاب الله وسنة رسوله، ومن اراد الابتداع واحداث ما لم يأمر به الله ورسوله فسنضرب عنقه ونقطع يده. وندافع عن دين الله وبيت الله الذي كلفنا بنص القرآن امانة حمايته وحراسته واعماره، وهذا تشريف وتكليف: تشريف نعتز به ونفخر على كل أمم الارض. وتكليف نشعر بعظمته وضخامة مسؤولية القيام به واننا نحن فقط (قوم محمد) الذين نسأل عنه يوم القيامة: والقرآن رسالة الله هو دستورنا وهادينا وشعارنا الذي لا شعار لنا غيره، ونحن هنا فقط «نذكر» فان الذكرى تنفع المؤمنين، ونحذر وننذر، ومن انذر فقد اعذر. ونحن هنا قوم محمد صلى الله عليه وسلم وأهله وأمته والمستجيبين لدعوته ولخلفائه من بعده، نحن اهل بيته وجنده، وفي ذمته وذمة خلفائه وبيدنا وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه، لقد رضينا بخلافة ابي بكر الصديق باجماع الامة ورضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رضينا بخلافة عمر باختيار ابي بكر الصديق له وهو الامين على رسالة محمد وكتاب الله اننا نسمعه اليوم يقول (يأبى الله والمسلمون غير عمر، ويلهم، متى عاملت الناس على قرابتهم مني او بعدهم؟ والله لو كان يليها احد لقرابته من احد، لقد كان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يلوا هذا الامر مني ومن غيري، ويلهم، انها امانة وليست طعمة. انها حق على من وليها وليست حقا له. اكتب يا عثمان.. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما عهد ابو بكر ابن ابي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند اول عهده بالآخرة داخلا فيها، حيث يؤمن الكافر، ويوقن الفاجر، ويصدق الكاذب. اني استخلفت عليكم بعدي عمر ابن الخطاب. فاسمعوا له واطيعوا واني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا. فان عدل فذلك ظني به وعلمي فيه، وان بدل فلكل امرىء ما اكتسب من الاثم. والخير اردت ولا اعلم الغيب، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون).

ونشهد الله ورسوله ان ابا بكر قد ادى الامانة وجاهد في الله ونصح للامة واسند الامر الى اهله وبرضى صحابة رسول الله وكل المسلمين. ولقد خلفه الفاروق فعدل وحكم بكتاب الله وسنة رسوله وجاهد في الله حق جهاده: ويوم طعنه ذلك الملعون الغادر «المجوسي» وهو في مسجد رسول الله، بين يدي الله، وبجوار قبر رسول الله كانت وصيته لمن سيأتي بعده بهذا النص (بسم الله الرحمن الرحيم، اني اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وبالمهاجرين الاولين ان يحفظ لهم حقهم وان يعرف لهم حرمتهم، وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وغيظ العدو، وجباة المال، الا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضا منهم، وأوصيه بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم، ويتجاوز وعن مسيئهم. واوصيه «بالاعراب» خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام، وان يؤخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم، وان لا يكلفوا الا طاقتهم، وان يقاتل من ورائهم اللهم هل بلغت.. لقد تركت الخليفة من بعدي على انقى من الراحة).

ونحن اليوم على هذا العهد، متمسكين. فنحن اهل القرآن، وحماة بيت الله ومدينة رسوله وشهداء المسلمين وخلفاء رسول الله. (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه، بئس الشراب وساءت مرتفقا: الاية ٢٩: الكهف).

وبعد: فانني والله ادافع نفسي وهذا «القلم» الجامح ليقف فقد ارهقني باندفاعه، وانني لاغبط من كل قلبي اميرنا الجليل (نايف بن عبد العزيز) ابن ذلك العربي الاصيل الذي وحد شملنا، وحمى بيت الله وكعبته ويسر السبيل لكل المسلمين لينعموا بالامن والامان في وقت (يتخطف الناس من حولهم). نعم اغبطه من كل قلبي على هدوء اعصابه وصفاء نفسه وسريرته وحلاوة لسانه وقوته، خلال كل تصرفاته وفي مؤتمره الصحفي العالمي، خاصة وهو يواجه تلك (الموجة الغادرة الحاقدة من أشياع هبل الخميني. حملة خناجر ابو لؤلؤة المجوسي) اغبطه من كل قلبي على تحمله للامانة الكبرى التي قلدها اياه خادم الحرمين الشريفين، زعيمنا وحبيبنا، وقهدنا، ذلك الليث الاشم، الذي اوفى بعهده لله ولهذه الامة المسلمة الصابرة الكريمة التي تعطي ولا تأخذ، تجمع ولا تفرق تصلح ولا تفسد، تسعى بالخير وتنشده، تنفق في سبيل الله، وتعمر بيته، توسعة وعبادة ودعوة ومحبة (حتى وان كان بها خصاصه) تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتعرض عن الجاهلين، مهما وسعها الى ذلك من سبيل، لم تمن على احد، «في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» هكذا نحن:

فمعذرة من اميرنا الجليل بوصفه ايضا رئيسا «لمجلس الاعلام» فوق مسؤولياته كوزير للداخلية. اذا ما كان «قلمي» وقلبي ومشاعري قد تعاونت على «عقلي» (فعقلته) خلال جزعي ونفاد صبري على ما شاهدت ورأيت من «زحف التتار وهمجية المغول» ولي عودة وعودات: فاللهم ارحم شهداء المسلمين الذين سقطوا دفاعا عن بيتك المحرم في شهرك المحرم. اولئك الذين شرفتهم بالشهادة وبالجنة فاكرمتهم: بالحسنيين: واللهم اجزل ثوابك لكل من ساهم مكافحا، ومنافحا ومدافعا بالعمل وبالقول عن دينك القويم الذي ارتضيته لنا وانزلته على رسولك. والله اكبر. ولا عدوان الا على الظالمين.

بيع الشركات العامة للقطاع الخاص في بريطانيا

بكتبها اليوم: تشارلز جوردون

فكرت كثيرا هذا الاسبوع في مسألة ما إذا كان بيع الشركات التي تملكها الدولة في بريطانيا للقطاع الخاص يزيد من كفاءة وفاعلية تلك الشركات. وقد اكتشفت ان تليفوني عاطل عن العمل فابلغت المهندسين بذلك. ومر اكثر من ٢٤ ساعة قبل أن يزوروا منزلي ويوم آخر قبل ان اصلح الخلل الطفيف جداً في بدالة الهاتف. وبما انني مستشار وصحفي يعمل من بيته فانني معتمد بصورة كلية على تليفوني. وبناء على ذلك فان حملة الاعلان التي وجهتها شركة «بريتيش تيليكوم» مطرية فيها على فوائد كونها ملكا للقطاع الخاص بالنسبة إلى اصحاب الاعمال الذين تقدم خدماتها اليهم كانت حملة ناقصة المصداقية.

ومن سوء الحظ ان تجربتي ليست فريدة من نوعها. إذ اكتشفت مئات الشركات ان الخدمة الهاتفية تردت منذ بيعها للقطاع الخاص وأن ارباحها، لا خدمتها، هي التي اصبحت لها المكانة العليا. وبينما استطيع العيش دون تليفون لبضعة ايام، فقد خسرت مصالح أعمال اخرى طلبات تبلغ قيمتها آلاف الجنيهات، وإلى جانب التأخيرات في اعمال التصليح وتركيب لاجهزة الهاتف، ارتفعت الاسعار ايضاً ارتفاعا كبيرا رغم زيادة كبيرة في الارباح، واظهرت عملية مسح في الآونة الاخيرة انه كانت هناك شكاوى من مستوى بريتيش تيليكوم المتدهور اكثر من الشكاوى من أي خدمة عامة أخرى.

ويحيلنا هذا إلى النقاش الحقيقي عن فوائد وعيوب بيع شركات بريطانيا التي تملكها الدولة. وقد كانت اغلبية اهم الصناعات في الاقتصاد، كالهاتف، والكهرباء، وقطاعي النقل والطاقة تحت سيطرة الحكومة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين كان تاريخها متنوعا. فبينما كان معظمها ناجحا في البداية إلى حد كبير، تكبد بعضها ديونا ضخمة خلال الستينات والسبعينات. والواقع ان بعض شركات القطاع العام كانت مثالا لما سمي «المرض الصناعي البريطاني» عندما فقدت الشركات قدرتها على التنافس وعطلت الاضرابات أشغالها.

ورغم ان معظمها كان على طريق الانتعاش آنذاك، فقد خططت تاتشر تغييرات كبرى عندما وصلت إلى الحكم عام ١٩٧٩. إذ كانت مصممة على ان «دافعي الضرائب» الذين عانوا لمدة طويلة، أي الجمهور البريطاني، لن يتعين عليهم الاستمرار في دفع الاعانات لشركات رديئة. وبالنسبة إليها، شأنها في ذلك شأن رونالد ريجان الذي كثيراً ما يتحدث عن «ازاحة عبء الحكومة عن كاهل الناس»، كانت الشركات التي تملكها الدولة هي علة بريطانيا.

ولم تكن تلك الشركات في نظرها «الوجه غير المقبول للراسمالية» ـ وهذه عبارة استخدمها رئيس الوزراء المحافظ السابق ادوارد هيث عن شركة معينة ـ وانما كانت «الوجه غير المقبول للاشتراكية».

وتضمنت المرحلة الثانية من ثورة تاتشر لايجاد «ديمقراطية يملك الناس فيها البيوت والأسهم» بيع شركات من القطاع الذي تملكه الدولة للقطاع الخاص بالجملة. وبعد تطبيق التجربة على عدد قليل نسبيا من الشركات شهدت الاعوام القليلة الماضية طرح عدد هائل من الاسهم للبيع في سوق الاسهم اللندنية. وإلى جانب الخدمة الهاتفية كان من اوائل الشركات المرشح للبيع للقطاع الخاص مصرف «تراستيز سيفنجز»، ومصلحة الغاز البريطانية «بريتيش جاز»، وخطوط الطيران البريطانية وسلطة المطارات البريطانية. وفي غضون الاعوام القليلة المقبلة ستطرح كميتان كبيرتان على الاقل من الاسهم للبيع عندما تباع خدمة الكهرباء والاسهم المتبقية للحكومة في شركة «بريتيش بتروليوم».

وتبدو هذه السياسة لاول وهلة ناجحة جداً. ورغم أن المؤسسات المالية هي حاملة الاسهم الرئيسية وتمارس بناء على ذلك سيطرة فعالة على هذه الشركات الحديثة البيع للقطاع الخاص، فان عدد حملة الاسهم الخصوصيين ارتفع بصورة درامائيكية فبلغ حوالي خمسة ملايين شخص، يضاف إلى هذا ان الحكومة استطاعت تحصيل الاف ملايين الجنيهات فقللت بالتالي احتياج القطاع العام للاقتراض خلال الاعوام القليلة الماضية.

وعلاوة على ذلك، فانه رغم ان الامور مازالت في مرحلتها المبكرة، فقد زادت الشركات بصورة عامة ارباحها زيادة حادة منذ بيعها للقطاع الخاص، وربما استطاع المرء ان يقول، اعتماداً على قدر من التبرير، ان الحكومة ليس لها الحق في إدارة شركات وانها تعود بأرباح اكثر وهي في ملكية القطاع الخاص.

غير أنه يوجد عدد من النقاط التي ينبغي النظر فيها عند اجراء اي تحليل لنجاح سياسة بيع المصالح العامة للقطاع الخاص. وأول هذه النقاط هي ان نسأل انفسنا ما إذا كان من الصواب أو عدم الصواب بيع أو عدم بيع «اواني العائلة الفضية». وهذه العبارة اشارة إلى الخطبة التي القاها في العام الماضي لورد ستوكتون الراحل، السياسي البريطاني الشهير الذي كان معروفاً باسم هارولد ماكميلان عندما كان رئيس الوزراء المحافظ في الخمسينات. والذي كان يقوله في الواقع هو ان الحكومة لا يحق لها أن تبيع موجودات تملكها البلاد ككل. فهل من الصحيح بعد ضخ كل تلك الاموال لمساعدة هذه الشركات عندما كانت مدينة، ان تباع تلك الشركات وتمحى ديونها في الوقت الذي أصبح في مقدورها ان تحقق ارباحا؟ ان دافع الضرائب ـ وهذه عبارة تشملنا جميعا ـ يجب أن يستفيد من الشركات العامة الافضل حالا والاكثر ربحا، بدلا من أن تقتصر الفائدة على الاقلية الذين تسمح لهم أموالهم بشراء أسهم.

وهناك نقطة اخرى واضحة وهي ان الحكومة، وبناء على ذلك دافعي الضرائب. لا يمكنهم بيع شركات ما اكثر من مرة، غير انها لو احتفظت بنصيبها من الاسهم، لاستطاعت ان تستمر في تلقي نصيبها من ارباح الشركات في المستقبل، فماذا ستفعل الحكومة لتخفيض احتياج القطاع العام للاقتراض، الذي يجري الابقاء عليه منخفضا الآن بصورة مصطنعة، عندما يكون القطاع الذي تملكه الدولة قد بيع ولم تبق شركات اخرى يمكن بيعها للقطاع الخاص.

وأخيرا، هناك مسألة الخدمة ومستويات السلامة، فالهدف الاول للشركات الخاصة هو زيادة ارباحها. وتوجد بعض الدلائل على ان الشركات التي بيعت للقطاع الخاص في الآونة الأخيرة أصبحت مضطرة للتضحية بمستويات كل من الخدمة والسلامة لزيادة الأرباح إلى أقصى حد ممكن ولتظهر، بناء على ذلك، فضائل بيع الشركات للقطاع الخاص.

وبينما يمكن أن لا يكون هذا مشكلة في قطاعات الاقتصاد التي يوجد فيها خيار للجمهور، فإن اغلبية هذه الشركات تحولت من احتكار عام إلى احتكار خاص. وبينما تنادي الحكومة دائماً بـ «حرية الاختيار» فقد أوجدت عدداً من الاحتكارات الضخمة الخاصة غير المسؤولة امام أحد سوى حملة أسهمها.

ونتيجة لذلك فانني اتوقع، بين امور اخرى، أن خدمة الهاتف ستستمر في التدهور وبنسبة استمرار فاتورة تليفوني في الارتفاع.

● تشارلز جوردون باحث في شؤون الشرق الأوسط في جامعة لندن.

رأي الشرق الأوسط

من اقاويل الاعلام الايراني

قالت ايران على لسان اللواء محمد حسين جلالي وزير الدفاع الايراني بأن ايران تضع نموذجا من الالغام لا يمكن رصده فضلا عن صواريخ من طراز جديد.

ثم اشاد الوزير بالمستوى الممتاز الذي توصلت اليه الصناعة العسكرية والجهود التي تبذلها ايران لضمان الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال التسليح.

ولا يملك المراقب الا ان يتحفظ على كلام الوزير الايراني لان بلاده تنفق في مجال التسلح الاموال الطائلة التي تخطفها من افواه الجائعين في البلاد ومن ميزانيات التعليم والصحة والخدمات العامة لتشعل بها وقود الحرب بينها وبين العراق وتمارس الاعتداءات على جيرانها الآخرين وعواصم اوروبا تشهد بين الفينة والاخرى عشرات التجار والوسطاء الذين يقدمون الاعتدة الى المشتري الايراني الذي يدفع بلا حساب ويتعرض الى قصص من الاحتيال تمتلىء بها صحف اوروبا وامريكا دائما وبلا حساب.

غير ان الملاحظ في كلام الوزير الايراني ليس بالطبع مزاعمه عن اكتفاء بلاده الذاتي الصناعي وهي مزاعم تنفيها الحقائق المؤكدة فيما يخص الضربة القاتلة للاقتصاد الايراني من اغلاق العديد من المصانع وتسريح العاملين ثم قذفهم الى جبهة القتال الدائر بل الملاحظ هو ان الماكينة الدعائية الايرانية نشطة الى حد كبير في نشر الادعاءات والمبالغات سواء فيما يخص قوتها العسكرية التي ثبت فشلها على ارض الواقع في المعركة مع العراق مع كل ما دفعته به من حشود بشرية واموال طائلة وتحريض في الداخل والخارج ومع وجود فارق واضح بين القوة البشرية في العراق ومماثلتها في ايران.

والملاحظ ان هذه الماكينة الدعائية تلاقي قبولا وترحيبا لدى اجهزة الاعلام الغربية التي تأخذ الكلام الايراني على عواهنه كما تبرز بشكل واضح ومستمر على ان ايران تتحدى القوى العظمى وتقاتل بشراسة ضدها وهذا الامر ذاته لا يعامل به العراق الذي يحارب منذ سبع سنوات دون توقف بلدا يفوقه مساحة وسكانا ويفوقه عوامل جغرافية مانعة صادة اضافة الى طبيعة التكوين السكاني لديه ووجود قضية عالقة داخل اراضيه مثل القضية الكردية التي يقوم بعض افرادها بالتعاون مع ايران ودول اخرى في اشغال المحارب العراقي من جبهته الشمالية.

هذه العوامل لا تحسب للمقاتل العراقي وكأن هناك تجاهلا مقصودا لهذا البلد العربي لحساب بلد آخر غير عربي.

ونحن لسنا في موقع التساؤل واتهام جهة ما في الوقوف وراء هذا الاعلام. ولكننا نستغرب ان كثيرا من اجهزة الاعلام الغربية مع عدد التجارب التي مرت عليها وهي تجارب مريرة على المستوى المهني فيما يخص ادعاءات ايران واستخدامها لسلاح المبالغات والادعاءات ان تلك الاجهزة لاتزال تحتفي بما يقوله الاعلام الايراني بل وتذهب بعيدة الى محاولة المبالغة في تضخيم التأثير والحجج الايرانية في كثير من القضايا والامور التي لا علاقة لايران بها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٤٤	٤,٤٠	٣,٥٠	٤,١١	٤,٠١	٤,١٨	٤,٢٨	٤,٢٠	٤,٠٣	٤,٤٦	٣,٥٨	٣,٤٥	٤,٢٨	٤,٣٥
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٨	٥,٥٨	٥,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٦	٥,١٧	٥,١٥	٥,٤٨	٥,٤٥
الظهر	١٢,٢١	١١,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٢٩	١,٣٨	١١,٤٣	١٢,١٠	١٢,١٢
العصر	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,١٦	٣,٢٢	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٨	٣,٢٢	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,١٣	٣,٥١	٣,١٢
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٦	٦,١٣	٦,١٩	٦,٠٨	٦,٥٨	٦,٥٠	٦,١١	٦,٤٤	٥,٥٨	٦,٠١	٦,٢٩	٦,٢٦
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٥	٧,٤٣	٧,٣٨	٧,١٥	٨,٢٦	٨,١٨	٧,٣٠	٨,١٤	٧,١٤	٧,٣١	٧,٥٤	٧,٢٧

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤,٥١	٤,٠٤	٥,٥٣	٣,٥١	[illegible]	٤,٣٠	٥,٢٣	٤,٥٧	٥,١٣	٦,٠٦	٥,١١	٣,٢٨	٤,٣٥
الشروق	٦,١٢	٥,٣٤	٧,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٥	٦,٥٥	٧,٤١	٦,٥٥	٥,٢٨	٦,١٦
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٠٩	٢,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٢	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١,٠٢	١,٠٨
العصر	٤,١٠	٤,٠٣	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٥,٣٧	٥,٥٧	٥,٢٠	٥,٠٧	٤,٥١
المغرب	٧,٠٠	٦,٣٣	٨,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٧	٨,٣١	٨,٥٠	٨,١٧	٨,٣٤	٧,٥٨
العشاء	٨,٢١	٧,٥١	١٠,١٠	٧,٣٧	[illegible]	٩,٢٥	١٠,١٣	٩,١٩	١٠,٠٧	١٠,١٩	٩,٥٥	١٠,٢٥	٩,٣٣

	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٧	٤,٤٧	٤,٠٧	٤,٣٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٥,٠٠	٤,٤٦	٥,٠٣	٤,٣٧	٥,٣١	٣,٤٢
الشروق	٦,٣٩	٦,٣٠	٥,٤٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,١٥	٦,٥٧	٥,٢٦
الظهر	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٥,١٠	٥,٥٨	٤,٣٢	٤,٥٤	٤,٣٢	٥,٢٥	٥,١٠	٤,٣٨	٥,٥٠	٤,٣٣	٤,٥٧	٣,٥٠
المغرب	٨,١٣	٧,٥٨	٧,٥٤	٨,٠٧	٧,٢٢	٨,٣٢	٨,٠٩	٧,٣١	٧,٤٢	٧,٢٧	٧,٤٧	٦,٤٧
العشاء	٩,٤٩	٩,٣٥	٩,٢٤	٩,٤٠	٨,٤٣	١٠,١٦	٩,٢٦	٩,٠١	٩,٠٩	٨,٥٩	٩,٠٣	٨,٢٥

وما ينطق عن الهوى

«من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف».

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الضوابط الإسلامية للغريزة الجنسية

ان الاسلام ـ كما اسلفنا ـ يعترف بالغريزة الجنسية، ويجعلها الاساس في عمارة الكون، وسعادة الحياة الانسانية.. لانها السبب والوسيلة الى التناسل البشري، ومن اجل ذلك ينهي عن (الرهبانية) التي ابتدعها النصارى: (ورهبانية.. ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله، فما رعوها حق رعايتها).

ولكنه يقوم سلوكها وينظم حياة الانسان بها عن طريق الزواج، وتكوين الاسرة الرشيدة واقامة البيت السعيد وانجاب البنين الذين يعترف القرآن بانهم زينة الحياة الدنيا.

وقبل الزواج ـ لانه قد يتأخر عن موعده المناسب لاسباب اجتماعية او اقتصادية او تعليمية ـ يضع علم النفس الاسلامي منهجا لاجتناب ارتكاب الخطأ او الفاحشة بتعبير القرآن الكريم: (ولا تقربوا الزنا... انه كان فاحشة.. وساء سبيلا).

ولا نطيل في تفصيل هذا المنهج فهو معروف لكل مسلم يقرأ القرآن، ويدرس سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ـ فالقرآن مثلا يوجه المؤمنين والمؤمنات هذا التوجيه النفسي الكريم.

● **(قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، ويحفظوا فروجهم.. ذلك ازكى لهم..).**

● **(وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن، ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن)** الى آخر الآية حيث بيان المزيد من التوجيه الى الحفاظ على المرأة من نظرات الاجانب عنها وشهواتهم.

والحديث النبوي ـ مثلا ـ ينبه المؤمنين والمؤمنات ايضا هذا التنبيه النفسي الحكيم:

ـ «ما خلا رجل بامرأة لا تحل له الا كان الشيطان ثالثهما».

ـ «النظرة سهم مسموم من سهام ابليس».

ـ ومنع الرسول عليه الصلاة والسلام من سفر المرأة الا مع ذي محرم، وقرر بعض الفقهاء بناء على هذا الامر النبوي ان فريضة الحج التي هي ركن من اركان الاسلام لا تجب عليها اذا لم تجد محرما يسافر معها لاداء الفريضة.

والمهم ـ في حديثنا عن علم النفس الاسلامي ـ انه يعترف بالعامل الجنسي في المرأة والرجل على سواء واثره في سلوك النفس البشرية ـ ولكنه يضع له المنهج السليم الحكيم لضبط انفعاله، وحفظ توازنه، وتحقيق هدفه الانساني النبيل الجليل.

ولمقاومة ما يتأتى كنتيجة (كبت) هذا العامل الجنسي في الانسان من عقد نفسية او انفجار جنسي ـ ينصح القرآن والحديث النبوي، بالمسارعة الى الزواج.. لانه حق وحاجة وضرورة للذكر والانثى على السواء، وحسبنا آية واحدة يقول الله تبارك وتعالى فيها: **(وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم..)** وحديث نبوي واحد يقول صلى الله عليه وسلم فيه: (تناكحوا تناسلوا.. فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة).

وفي حالة الانتظار لاسباب اقتصادية ينصح القرآن بالاستعفاف **(وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله..)** كما ينصح بعدم الانتظار الطويل طمعا في زوجة افضل، **(ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات.. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات).**

ان بيئة (فرويد) التي انطلق فيها بنظريته الجنسية وما زعمه تمهيدا لها من (كبت) وما قدمه بين يدي هذا الكبت المزعوم من (تحليل نفسي) الخ معذورة اذا تقبلت او استجابت الى دعوة فرويد نحو اشباع الغريزة الجنسية دون قيد او شرط ديني او اخلاقي او اجتماعي.

فابتداع (الرهبانية) اولا ـ مما سبب نظر الرجل المتدين المسيحي الى المرأة نظرة احتقار واستقذار، ثم تسلط القساوسة والرهبان على الجماعات المسيحية باحتكار صكوك الغفران والحرمان لانفسهم ثانيا ـ مع افتقاد اي تشريع آلهي محفوظ غير محرف يعلن كرامة الانسان، وينظم علاقته باخوانه ومجتمعه وخاصة بالجنس الاخر ثالثا ـ كل ذلك كان السبب المباشر في اوهام فرويد وامثاله من (كبت ـ وتحليل ـ ولا وعي او لا شعور) ودعوته اخيرا الى التحلل الجنسي كعلاج لما يسببه الكبت المزعوم من انحرافات وامراض نفسية.

اما البيئة الاسلامية: فبريئة من كل ذلك وغنية بقرآنها وسنة نبيها عليه الصلاة والسلام عن نظريات فرويد وداروين ودوركايم وماركس وتلامذتهم من سفهاء اليهود النصارى.

التخطيط العلمي للهجرة النبوية وإقامة أول دولة في العالم

تعتبر هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المدينة المنورة عملا بطوليا خارقا، اساسه التخطيط المدروس، والتنظيم الواعي المسؤول، فلقد وضع الخطة بوحي من الله واستخدم الاساليب العلمية الربانية في تنظيم الهجرة والاعداد لها فنجحت الخطة، وبلغ الرسول العظيم مأمنه، ونشر دعوته، ودخل المسلمون في دين الله افواجا، وخاب امل الكفار ومكرهم، يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

بقلم: عبد الفتاح موسى المنسي

ان هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام كانت حلقة في سلسلة كفاح متصل من اجل اداء الامانة وتبليغ الرسالة مؤمنا بقوله سبحانه وتعالى **«ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله، ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما».**

فلم يهاجر من مكة الى المدينة طلبا للمال او للجاه او لمنصب زائل او لشهرة زائفة، وانما هاجر بدافع احساسه العظيم بالامانة ورغبة في تبليغ الرسالة الى الناس اجمعين.

الهجرة والايمان:

ان المتتبع لذكر الهجرة في القرآن الكريم يجدها مقرونة دائما بالايمان قال تعالى **«والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم»** وفي هذه الاية قارنها الله سبحانه وتعالى ايضا بالجهاد وذلك لان الهجرة سفر والسفر مشقة وثوابهما عند الله عظيم، ولن يستطيع الانسان ان يتحمل عناء الهجرة ومشقة السفر الا اذا كان مؤمنا بما يفعل ومقتنعا بالمهمة التي يؤديها واي اقتناع اكثر من الايمان بالله واعلاء كلمته لهداية البشرية.

فلقد ايقن المهاجرون ان قضية الايمان بيعة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى وهو يقتضي التوبة والعبادة والركوع والسجود والامر بالمعروف والجهاد في سبيل الله قال تعالى: **«الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم».**

التخطيط للهجرة:

لم تكن الهجرة عفوية ولا وليدة اللحظة بل سبقها تمهيد واعداد عظيم، وتخطيط علمي مدروس، فكان خير تمهيد لحظة الهجرة هي بيعة العقبة الاولى والثانية والثالثة كما يلي:

● البيعة الاولى: لقد انتهز الرسول عليه الصلاة والسلام موسم الحج وقابل ستة رجال من اهل يثرب كلهم من الخزرج فدعاهم الى الاسلام، وكانوا على علم بظهور نبي جديد، من جيرانهم اليهود. وقال بعضهم حينما دعاهم محمد عليه الصلاة والسلام «هذا والله الذي تهددكم به اليهود فلا يسبقونا الله» فاسلموا وبايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام وعادوا يحملون لواء الاسلام الى اهل يثرب جميعا.

● البيعة الثانية: اقبل جمع من الخزرج في العام التالي وصل عددهم الى اثني عشر رجلا فيهم خمسة من الستة الذين بايعوا الرسول في العام السابق، فأسلموا جميعا وبايعوه وسميت ببيعة «العقبة الصغرى» وكان نص البيعة «الا يشرك احدهم بالله ولا يسرق ولا يزني ولا يقتل أولاده ببهتان، فمن وفى بذلك فله الجنة.

ولما انصرفوا ارسل معهم ابن ام كلثوم ومصعب بن عمير ليعلم المسلمين حفظ القرآن وفهم معانيه وتعاليم الاسلام، ويدعوا اهل يثرب الى الدخول في الاسلام فاسلم على يديهما عدد كبير بحيث لم يبق دار في يثرب الا وبها مسلم.

● البيعة الثالثة: ارسل مصعب الى الرسول يخبر من دخل الى الاسلام من اهل يثرب فسعى الرسول الى بيعة اخرى لا تقف على الدعوة الى الاسلام، بل تكون حلفا يدافع به المسلمون عن انفسهم، العدوان بالعدوان، ولقد وفق الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام الى مسعاه حيث وفد الى مكة في موسم الحج جماعة من اهل يثرب وصلت الى خمسة وسبعين منهم امرأتان، واحد عشر من الاوس وواعدهم الرسول عند العقبة ليبايعوه، وتمت البيعة واخذ الرسول بيد احدهم وهو يقول: «ابايعكم على ان تمنعوني فيما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، فرد عليه وقال: نعم والذي بعثك بالحق نبيا يا رسول الله فنحن والله ابناء الحروب وأهل الدروع ورثناها كابرا عن كابر».

بذلك تحققت المرحلة التحضيرية للهجرة الى يثرب ثم بدأ يعد ويجهز وينظم ويخطط لكل مرحلة بدقة، ويحدد المسؤوليات والواجبات فصاحبه ابو بكر الصديق يجهز الراحلتين وعلي بن ابي طالب يستعد لينام مكانه واسماء بنت ابي بكر تجهز لهما الطعام وحدد المهمة لكل واحد على اكمل وجه.

لقد وقع اختيار المصطفى صلى الله عليه وسلم على المدينة المنورة (يثرب) لعدة اسباب اهمها:

١ـ ان بالمدينة المنورة اخوال جده عبد المطلب الذين يقفون معه في دعوته ضد الكفار وضد اي معتد اثيم يحاول الاعتداء على الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه.

٢ـ يوجد بها عدد لا بأس به من المسلمين الذين بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام في بيعات العقبة الثلاث وهم يقفون خلف الرسول ضد اهل مكة لانهم آمنوا بالاسلام والتزموا بالبيعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يتخلوا عنه.

٣ـ كانت تجربة الطائف مازالت ماثلة امام الرسول عليه الصلاة والسلام وسوء استقبالهم للرسول عليه الصلاة والسلام وما أصابه من اذى لما يتوقع منهم لذلك فانه لم ينس ذلك أبدا، اذ حدثت عائشة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل اتى عليك يوم أشد من يوم أحد، قال: لقيت من قومي ما كان اشد، وما أشد ما لقيت منهم يوم ثقيف، لذا كانت هذه التجربة الاليمة مازالت ماثلة امام عينيه ولم ينساها فلذا كان تخطيطه بعناية ليثرب.

٤ـ ان المدينة كانت في مقدمة مدن الجزيرة العربية من حيث الثروة الزراعية والثروة التجارية. وكانت من اكثرها عمرانا وسلطانا بأهلها من الاوس والخزرج، كما انها طريق التجارة بين مكة والشام، كما ان موقعها الفريد يهدد مصالح اهل مكة اذا تعرضوا للمسلمين.

٥ـ اهل المدينة اكثر الشعوب استعدادا للحديث في الشؤون الدينية من غيرهم من العرب بسبب جوارهم لليهود وهم أهل كتاب ودعاة وحدانية وهذا يجعلهم أكثر الناس حبا وتطلعا الى الدين الجديد ودليل ذلك اسلام الجماعة التي جاءت الى مكة على يد الرسول عليه الصلاة والسلام في موسم الحج في بيعات العقبة الثلاث.

٦ـ حب الرسول عليه الصلاة والسلام لاهل يثرب فلقد حدث هو عنها صحابته قبل ان يأتي اليها ـ كما روت ابنة صاحبه الصديق وزوجته فيما بعد ـ بانه قال لهم وهو بمكة: «قد رأيت دار هجرتكم، رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين» وكان عناية الله سبحانه وتعالى كانت تلاحظه ولتوجهه الى هذا المستقر والمنطلق بالمدينة المنورة، وبرفقة الصديق العظيم الفدائي الاول للاسلام.

٧ـ مكانة المدينة المقدسة في الاسلام: فلقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «اني احرم ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة» كما ان الرسول دعا لها كثيرا ومن دعائه «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة، اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صياعهم وبارك لهم في مدهم».. كما ان لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وتسعون اسما مما يدل على فضلها وعظمتها.. ومن اسمائها الواردة في القرآن الكريم: «الدار والايمان» كما سماها الرسول صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة.. الخ. كما ان مناخها رطب بارد في الشتاء، وحار جاف في الصيف وهذه نعمة اختص الله بها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الصحراء القاحلة.

لقد هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد التخطيط السليم والاعداد الجيد للهجرة فنجحت ولم يستطع الكفار اللحاق بهما الى ان وصلا الى يثرب فاستقبله اهلها بانشودة «طلع البدر علينا» وبدءوا به عهدا جديدا فاحتضنته المدينة المنورة بالحب والترحاب بالاعتزاز والنصر، فكانت اولى خطواته في قباء ليقيم مسجدها.. وليسير مباركا الى طيبة الطيبة ليبني مسجده الشريف فيصبح هذا المسجد الثاني الذي تشد اليه الرحال.. وابتدأ التاريخ الاسلامي يدون أروع الصفحات الخالدة لخير أمة أخرجت للناس.

وفي المدينة المنورة تأسست اول دولة في الاسلام لاعدل حكم وأسمى تشريع يعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وشهدت الى جانب الدعوة والجهاد وتنظيم الفتوحات الاسلامية نزول الاحكام الالهية البشرية لتوجيه المسلمين لما يصلح دينهم ودنياهم في عبادة الله وفي تعاملهم وتدبير امورهم، لقد ثبت ان مكة المكرمة وموضع الكعبة المشرفة بالذات هي مركز الارض، وعلى مقربة منها رست المدرسة النبوية في المدينة المنورة، وقد اختارها الله لتكون الوطن البديل لرسالة نبيه القديم، ودعوة الحق والتوحيد، ولتوجيه العالم الى حقيقة النور والى نور الحقيقة، وتصبح المدرسة التي يتخرج منها جيل الصحابة الاجلاء والتابعون لهم باحسان الى يوم الدين، الذين ملأوا الارض علما وخلقا ونورا وقدوة. وتصبح المدينة قلعة الايمان، وموكب الفتح والدعوة الى الجهاد، ونشر الدين الاسلامي بعد ان نظمها المصطفى عليه الصلاة والسلام، وخطط لاقامة الدولة الاسلامية الاولى على اساس من العلم والمعرفة، والتخطيط السليم لاقامة العدل والحكم الاسلامي الذي مازالت آثاره محل تقدير واجلال من جميع الدارسين والباحثين والحكام والمحكومين وسيظل علما ينهل منه المسلمون حتى يوم الدين.

يوم خزازى

هو يوم من ايام العدنانية مع سواهم ويقال له «خزاز» ايضا، كان سببه ان احد ملوك اليمن، وقع له اسرى، من مضر وربيعة وقضاعة، وجميعهم من معد، فاوفد بنو معد جماعة من وجوههم يكلمونه في اطلاق الاسرى فاطلقهم؛ لكنه احتجز بعض افراد الوفد رهينة، وقال للباقين: «ائتوني برؤساء قومكم، كي آخذ عليهم العهود بالطاعة والولاء لي، وإلا قتلت اصحابكم».

فرجعوا الى قومهم، فاخبروهم بذلك، فشق عليهم غدره بهم، وكان رئيسهم يومئذ، كليب بن وائل، اكبر امرائهم ورجل العصر، فجمع قبيلته ربيعة تحت رايته، واجتمعت معد كلها. فسار بهم جاعلا على مقدمتهم السفاح التغلبي، وامره ان يوقد نارا على جبل خزاز، ليهتدوا بها، وقال له: ان غشيك العدو فاوقد نارين».

ولما سمع ملك اليمن باجتماع معد، ارسل جندا من مذحج، فاقبلوا بجيوشهم، واستنصروا من يليهم من قبائل اليمن وسلروا اليهم.

فلما سمع اهل تهامة بمسير مذحج، انضموا الى ربيعة، ووصلت مذحج الى خزاز ليلا، فرفع السفاح نارين، فلما رأى كليب النارين، زحف بالجموع، فالتقوا في خزاز، واقتتلوا قتالا شديدا، اكثروا فيه القتل، وانهزمت مذحج وانتصر العدنانيون.

دعاء

«اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر»

القراء يستفتون

الإمام الغزالي «١»

القارىء غازي علي من بيش بجيزان بعث بالرسالة التالية: هل تنصحني بقراءة كتاب احياء علوم الدين ام لا؟ واذا كانت الاجابة بلا، فلماذا. افيدونا ولكم جزيل الشكر.

والجواب ـ وبه تعالى الاستعانة ومنه التسديد ـ ان كتاب احياء علوم الدين هو من تأليف الغزالي وقد عرف به وترجم له ترجمة موسعة كثير من مؤلفي الطبقات، وقد عرف به الذهبي في اعلام النبلاء قائلا عنه: الشيخ الامام البحر حجة الاسلام، اعجوبة الزمان زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشافعي الغزالي صاحب التصانيف والذكاء المفرط. ثم اخذ في سرد سيرته ومؤلفاته وما له وما عليه.

والذي يتأمل حياة الغزالي يتضح له فيها ثلاث مراحل متميزة. المرحلة الاولى مرحلة الدرس والتحصيل وطلب العلم وكان فيها مفرط الذكاء سريع الفهم والاحاطة والقدرة على المجادلة والدفاع عن وجهة نظره والتأليف العلمي في مجال الدراسات الاسلامية مما رفع مرتبته ووصل به الى التدريس في اعلى المؤسسات العلمية وهي المدرسة النظامية، التي انشأها نظام الملك ويبدو ان الغزالي في هذه الفترة كان شديد الاعتزاز بشخصيته العلمية كما بين ذلك عبد الغافر الفارسي الذي كان معاصرا له وترجم لموقفه من علماء عصره حيث يقول عنه «ولقد زرته مرارا وما كنت احدس في نفسي مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من ايحاش الناس والنظر اليهم بعين الازدراء والاستخفاف كبرا وخيلاء واغترارا بما رزق من البسطة في النطق والخاطر والعبارة وطلب الجاه والعلوم في المنزلة انه صار على الضد وتصفى عن تلك الكدورات هذه شهادة عبد الغافر المعاصر للغزالي. وهي تصف حالته في بداية رفعة جاه الغزالي واستقرار سلطانه العلمي، وانه كان لا يعامل علماء عصره بما يليق بهم من تقدير، لانه كان اوسع حجة منهم.

ولم تدم هذه الحال بالغزالي، فان صحوة الضمير، وميراث العلم الشرعي مهما اختلفت اسباب تحصيله جعلت الغزالي يفكر في الدوافع النفسية التي تقف وراء هذا الجاه العلمي العريض، وهل المقصود بذلك وجه الله عز وجل، ام ان هذا الفخر والرفعة وانتشار السمعة وبعد الصيت هي الاسباب التي جعلته ينكب على العلم انكبابا ويظهر المصلف والتكبر على من حوله؟ هذا الوخز الضميري ظل يعذبه فترة حتى صار صراعا عاليا غطى كل نواحي تفكيره ووصل به الى حد ان اوشك لسانه ان يعجز عن التعبير عما في عقله من معلومات حصلها في ماضيه فانتهى به الامر الى ان دوافعه كانت زائفة ولم يكن القصد بها اعلاء كلمة الله، فقرر ان هذا موقف من شأنه ان يهلكه اذا استمر فيه يوم يعرض على ربه عز وجل. ففر بنفسه من هذا الجو الخانق وقرر ان يعتزل المجمع العلمي والميدان الفكري ليتأمل نفسه ويصحح مساره.

ولعلنا ندرك ان الغزالي بموقفه هذا لا يقلل من قيمة العلوم التي كانت سبب رفعته وعلو مكانته، ولكنه اراد ان يوضح ان هدف العلم هو السعادة في الدنيا والآخرة وعلى طالب العلم ان يتحلى بأدبه ويتخلق بأخلاقه وان يكون هدفه هو مرضات الله تبارك وتعالى وتعليم الناس ما يصححون به عبادتهم وان تكون التقوى ومراقبة الله عز وجل وحب التقرب اليه هي دوافع العلم طلبا وافادة حتى يصبح ذلك كله عبادة لله عز وجل ووسيلة للتقرب اليه.

استغرقت هذه الفترة من حياته ما يزيد على العشر سنوات امضاها في دمشق وبيت المقدس والحرمين الشريفين وزار فيها مصر. ثم استقر به الحال في بلده وموطن رأسه طوس فأخذ يدرس في مدرسة بناها الى جواره حتى لقي الله عز وجل.

ابن إياس العصري.. الفائز بجائزة الدولة
اهتمامنا بالتراث الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرحة غامرة شملت المثقفين في مصر والدول العربية اثر فوز العلامة المحقق الدكتور محمد مصطفى بجائزة الدولة التقديرية في الفنون. فهذا العالم له جهوده الملموسة في تحقيق نخائر الكتب الاسلامية والتراثية.. لذلك اطلقوا عليه اسم «ابن اياس العصري»، فهو عالم فذ في الفنون الاسلامية.. ومن خبراء تحقيق التراث القلائل في العالم العربي، رشحه المجمع العلمي المصري لسنوات عديدة للفوز بجائزة الدولة التقديرية في الفنون. وهذا العالم فاز بها عن عمر ٨٥ عاما. قضاها في خدمة قضايا الفن الاسلامي والتراث العربي فجاء فوزه تكريما وحافزا لاستكمال بحوثه العلمية الرائدة.

يقول الدكتور محمد مصطفى: سعدت جدا بفوزي بالجائزة وإن كان البعض يرى ان هذا التكريم جاء متأخرا وأرى ان الدولة كرمتني عندما اصر المجمع العلمي المصري على ترشيحي للجائزة منذ سنوات طويلة وكان اعضاء المجمع يصرون على ترشيحي كل عام رغم عدم فوزي بها. وفوزي هذا العام يعد حافزا حقيقيا لاستكمال بحوثي في الفنون الاسلامية. كما ان هذا الفوز يعد فوزا للفنون الاسلامية فلاول مرة يحصل احد العاملين بمجال الفنون الاسلامية بجائزة الدولة التقديرية وهذا يعبر عن اهتمام الدولة في الفترة الاخيرة بالذات الاسلامي والذي تمثل في نهضة ترميم الآثار الاسلامية واتساع حركة تحقيق التراث.

وعن الذي يشغله هذه الايام يقول الدكتور مصطفى:

اعد الآن دراسة عن روائع التحف التركية المختارة من التحف التركية الموجودة في مصر، بمناسبة انعقاد مؤتمر الفن التركي بالقاهرة. كما اعمل ايضا في نشر الفهارس التي كتبها كتاب بدائع الزهور في مجلدات، صدر منها ثلاثة مجلدات هي الاعلام والموظفون، والوظائف، والحرفيون والحرف والاماكن والبلدان. كما اعد الآن للسفر الى المانيا في اكتوبر (تشرين الاول) القادم لاستكمال تحقيق ونشر بعض المخطوطات الاسلامية في برلين.

وعن اهم الاعمال التي قام بها في مجال التراث يقول:

كتبت حوالي ٨٠ مقالة في الفنون الاسلامية موضحة بالصورة في عدد من المجلات والدوريات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية في مصر والخارج كما كتبت مقالات كثيرة اخرى في الفنون الاسلامية والتاريخ الاسلامي. ومن مؤلفاتي «مصر قبل الفتح العثماني» باللغة الالمانية وكتاب «صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور» وبحث مخطوطات ورقة الصفا لميروخوند باللغة الالمانية.

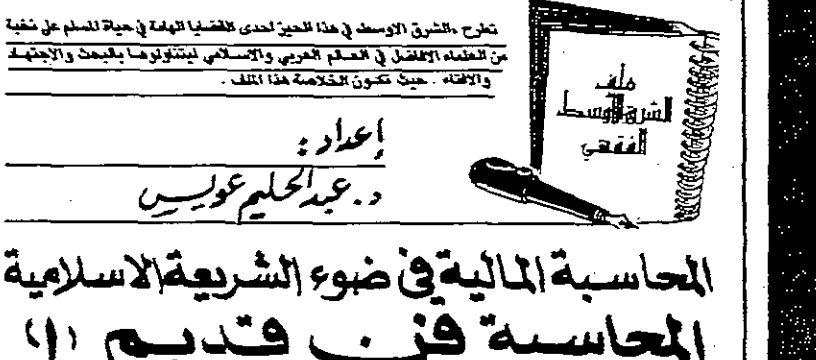
وبحث مقتنيات جديدة في متحف الفن الاسلامي وسلسلة مجموعات متحف الفن الاسلامي والتصوير في مصر حتى اواخر عصر المماليك وكتاب «مفاكهة الخلان في حوادث الزمان» «لابن طولون» كما قمت بالتدريس في معهد الدراسات الشرقية بجامعة بون، وعملت خبيرا للآثار والفنون الاسلامية في الحكومة الليبية كما انتدبت لتدريس الفنون الاسلامية في جامعة الاسكندرية وعملت استاذا زائرا لالقاء محاضرات في الحضارة العربية والفنون الاسلامية في كثير من الجامعات وأكاديميات الفنون والمتاحف في المانيا الغربية والشرقية وفي النمسا وانجلترا والسويد وامريكا وباكستان ولبنان، وايضا مثلت مصر في المؤتمرات الدولية للفنون والآثار الاسلامية وفي المتاحف او الدراسات الشرقية التي عقدت في عدد من مدن العالم كما زرت متاحف الآثار ومعارض الفنون الجميلة في العالم.

يقول الدكتور محمد مصطفى ان المنطقة العربية شهدت في الفترة الاخيرة اهتماما كبيرا في مجال ترميم الآثار الاسلامية وعلى رأس هذه المشروعات، مشروع ترميم قلعة صلاح الدين وتطوير متحف الفن الاسلامي ولكن الاهتمام بالتراث لا يحظى هذه الايام بالاهتمام نفسه في السنوات السابقة.

معرفة النفس

مر يزيد بن المهلب باعرابية في خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز، يريد البصرة. فقربته عنزا فقبلها. وقال لابنه معاوية. ما معك من النفقة؟ فقال: ثماني مائة دينار. فادفعها اليها. قال له ابنه: انك تريد الرجال ولا يكون الرجال الا بالمال وهذه يرضيها اليسير، وهي بعد لا تعرفك فقال له:

ـ ان كانت ترضى باليسير فانا لا ارضى إلا بالكثير وان كانت لا تعرفني فانا اعرف نفسي، ادفعها اليها.



تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

المحاسبة المالية في ضوء الشريعة الاسلامية
المحاسبة فن قديم «١»

هناك علوم وفنون تتصل بالحياة العملية للناس، ولذلك فان بدايتها قريبة من بداية التجمع الانساني ونشأة المدنية والمجتمعات... وهي لا غنى للناس عنها، وهي تتطور مع تطور الانسان، وتتعقد بتعقد مشكلات الاجتماع البشري.

وحتى مع شيوع الأمية وانتشارها فان بعض الفنون والعلوم يكون لها وجود في الحياة العملية بدرجة ما وبطريقة ما: ذلك لان الحياة لا تنتظم بدون هذه العلوم. ولأمر ما من هذا القبيل اختلط علم الحساب بعلم الفقه ووضعت في علم الحساب اشعار وأراجيز، وكان علم الفرائض (المواريث) هو السبب الاكبر في الاهتمام بعلم الحساب في الاطار الفقهي، كما ان فن الحسبة والاشراف على الاسواق يقتضي هذا الاهتمام ايضا.

ونحن لا يجوز لنا ان نتخيل ان قوافل التجارة التي كانت تجوب العالم القديم سواء في بلاد العرب عن طريق رحلتي الشتاء والصيف، او غيرها... لا يجوز لنا ان نتخيل ان هذه القوافل في عملها او عند تصفية اعمالها تستطيع ان تستغني عن الحساب والمحاسبة، وبالتالي فان علم المحاسبة كنظرية له جذور في الواقع تمتد الى عمق الحياة الانسانية.

ولما جاء الاسلام رعى كل هذه الجوانب وعمقها فتقدم المسلمون على ارض صلبة يوم كانوا مرتبطين بالاسلام منطلقين من تعاليمه الحضارية يضربون في الارض يبتغون من فضل الله، ولهذا فان فقه المعاملات وفقه الزكاة وفقه المال بصفة عامة وحسابات بيت المال وقوانينه بصفة خاصة، وفي ظاهرة الوقف، وفي فقه الشركات في الاسلام ... في كل هذه الجوانب وانطلاقا منها قدم المفكرون المسلمون ابعادا كثيرة في علم المحاسبة.

وقد كان للمسلمين مركز دولي للصرف النقدي احتل فيه الدينار الشرعي الذي وقف به المسلمون في وجه الدينار الرومي ـ المكان اللائق به.

وقد عُرف علم المحاسبة بعلم كتابة الاموال. وقد قامت دراسات كثيرة تحمل هذا الاسم (اسم الاموال) وهذه الدراسات تعالج قضايا مثل اسلوب المحافظة على رأس المال، ووحدة المحاسبة، وتغير القوة الشرائية للعملة، ومفاهيم النماء والربح، وتحديد النسبة بين الربح القابل للتوزيع والربح الذي يجب ان يأخذ قدراً من الثبات بمساعدة رأس المال، كما عالجت هذه الدراسات المسائل المتصلة بالاوقاف وارباحها وما يجوز توزيعه منها، وما يجب الابقاء عليه من اجل الحفاظ على الثوابت الوقفية ومن اجل رعاية العاملين في هذه الاوقاف بصفة مستمرة. وقد ناقش الفقهاء المسلمون كثيرا من القضايا المتصلة بالمحاسبة المالية مثل اسس التقويم المحاسبي عند التخارج، كما ناقشوا اثر العجز النقدي او التضخم النقدي في التقويم وفي القروض او في حالات الاقراض والبيع. وكانت لهم مصطلحات خاصة بالتأكيد.

وكان بيع المرابحة ابرز المجالات التي ناقش الفقهاء من خلالها مفهوم التكلفة سواء تكلفة المصنع او تكلفة الانتاج او تكلفة البيع، كما ناقشوا مفهوم التكلفة الكلية التي من خلالها يمكن الوصول الى تحديد سعر البيع بأسلوب عقد المرابحة الذي يجيزه كثير من الفقهاء ويميل اليه النظر الفقهي الحديث، ولم يغفل هؤلاء الفقهاء القضايا المتصلة ببيت مال المسلمين من الناحية المحاسبية (كتابة الاموال)، ووضعوا احكاما تعالج عمل بيت المال باعتباره مؤسسة مالية ومصرفية عامة ذات شخصية اعتبارية تهم كل المسلمين!!

* * *

والمهم ان المحاسبة المالية جزء من النظام الاقتصادي الاسلامي كان له وجوده في حضارتنا، ويجب ان يستأنف دوره مع الصحوة الاقتصادية الاسلامية المعاصرة.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

بطولة العالم لألعاب القوى

الأوروبيات الشرقيات يواصلن حصد الذهبيات

روما ـ الوكالات :
دخلت بطولة العالم لالعاب القوى المقامة حاليا في العاصمة الايطالية روما يومها الثالث امس الاثنين ولكن


الفنلندي راتي بطل العالم الجديد في رمي الرمح .

الجمهور لم يكن يتوقع ان يتكرر ما تحقق يوم الاحد « التاريخي » عندما حطم العداء الكندي القذ بن جونسون الرقم القياسي العالمي للـ ١٠٠م رجال متجاوزا لأول مرة في التاريخ حاجز الـ ٩,,٩٠ ث بتسجيله ٩,,٨٣ ث، ثم نسخت البطلة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا رقمها القياسي العالمي للوثب العالي للسيدات عندما تجاوزت ارتفاع ٢,٠٩م .

المنافسات الحامية طوال النهار وبداية المساء كانت تشير الى اقتراب الامريكية جاكي جوينر كيرسي رقم السباعي ونجاح البلغاري كريستو ماركوف بتحطيم رقم بطولة العالم للوثبة الثلاثية ... الا ان الانتصارات الحاسمة حققتها الأوروبيات الشرقيات فأولى ذهبيات اليوم حصلت عليها السوفياتية بريزكينا في الـ ٤٠٠م سيدات، ثم فازت الالمانية الشرقية فودارزذهبية الـ ٨٠٠م سيدات .

عربيا تأهل كل من نوال المتوكل البطلة المغربية الاولمبية للـ ٤٠٠ م حواجز (سيدات) ومواطنها العداء فوزي اللهبي في سباق الـ ٨٠٠م (رجال) لنهائيات سباقيهما في حين تألق الابطال الافارقة (خاصة ابطال كينيا والسنغال) في تصفيات الجري .

وهنا ابرز نتائج امس في ثالث ايام البطولة :

ـ الـ ٤٠٠م (سيدات) :
١ ـ بريزجينا (الاتحاد السوفياتي) ٤٩,,٣٨ث .
٢ ـ مولر (المانيا الشرقية) .
٣ ـ ايلمان (المانيا الشرقية) .

ـ الـ ٨٠٠م (سيدات) :
١ ـ فودارز (المانيا الشرقية ١,٥٥,٢٦ .
٢ ـ فاشتل (المانيا الشرقية) .
٣ ـ جورينا (الاتحاد السوفياتي) .

النتائج الفنية لليومين الاول والثاني

● **الماراثون (سيدات):**
١ـ موتا (البرتغال) ٢,٥٢,١٧ ساعتان
٢ـ ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ فييتون (فرنسا)

● **الـ ١٠ الاف م (رجال):**
١ـ كيبكويتش (كينيا) ٢٧,٣٨,,٦٣ د.
٢ـ بانيتا (ايطاليا)
٣ـ كونزه (المانيا الشرقية)

● **رمي الرمح (رجال):**
١ـ راتي (فنلندا) ٨٣,٥٤ م
٢ـ يفزيوكوف (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ زيليزني (تشيكوسلوفاكيا)

● **الـ ١٠٠م (رجال):**
١ـ جونسون (كندا) ٩,,٨٣ث (رقم قياسي عالمي جديد)
٢ـ لويس (الولايات المتحدة)
٣ـ ستيوارت (جامايكا)

● **الوثب العالي (سيدات):**
١ـ كوستا دينوفا (بلغاريا) ٢,٠٩م (رقم قياسي عالمي جديد)
٢ـ بيكوفا (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ باير (المانيا الشرقية)

● **الـ ١٠٠م (سيدات):**
١ـ جلاديش (المانيا الشرقية) ١٠,,٩٠ث.
٢ـ دريكسلر (المانيا الشرقية)
٣ـ اوتي (جامايكا)

○ **الجلة (رجال):**
١ـ جونتر (سويسرا) ٢٢,٢٣م
٢ـ اندريي (ايطاليا)
٣ـ برينر (الولايات المتحدة)

● **المشي ٢٠ كلم (رجال):**
١ـ داميلانو (ايطاليا) ١,٢٠,,٤٥ ساعة
٢ـ بريبليتيتش (تشيكوسلوفاكيا)
٣ـ مارين (اسبانيا)


احد المسؤولين في الاستاد يفلت المطرقة التي رماها احد المتنافسين خلال التصفيات بقوة مزقت معها حائط الامان .

● استقبل رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا في قصر الكويريتالي امس ثلاثة ابطال عالميين حازوا على الميداليات الذهبية في اليوم الثاني ببطولة العالم لالعاب القوى العالمية .

وجرى حفل الاستقبال في صالة فرسان القصر لتكريم بطلة العالم في القفز العالي البلغارية ستيفكا كوستادينوفا والايطالي ماوريزيو داميلانو. بطل الجري الكندي بن جونسون .

وحضر حفل الاستقبال وزير السياحة والرياضة فرانكو كارارو وكبار مسؤولي اتحادات العاب القوى الدولية والاتحاد الايطالي لالعاب القوى .

لويس يهنيء جونسون بعد انتهاء سباق الـ ١٠٠م رجال .

كرة السلة

الليلة .. نهائي البطولة العربية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في نطاق البطولة السابعة للرجال لكرة السلة التي تجري منافساتها في القاهرة ايضا يلتقي في العاشرة صباح اليوم منتخبا السعودية والبحرين على المركزين الخامس والسادس .. وفوز منتخب السعودية في اللقاء مضمون خاصة انه كان جديرا بالمركز الثالث في الدورة لو اوقعته القرعة في المجموعة السهلة !

وكانت مباريات تلك المجموعة قد اختتمت مساء اول من امس بفوز كبير للبحرين على فلسطين ١٠٢/٥٩ (الشوط الأول ٤٢/٢٦).. والأردن على الامارات ٧٧/٥٨ بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل ٢٩/٢٩ وقد شهدت هذه المباراة اكثر من حادث مؤسف اولها من المدرب الامريكي لفريق الامارات بات ستيوارت الذي اعترض على الحكم السعودي ابراهيم مصطفى خلال اللقاء فاحتسب الحكم عليه خطأ فنيا .

وهنا حاول ستيوارت الاحتكاك بالحكم فطرده وكادت الأمور تتفاقم واستؤنفت المباراة لتفوز الأردن ويحاول اداريو ولاعبو الامارات الاعتداء على الحكم بعد المباراة ولكن التدخل السريع لرجال الأمن حال دون وصولهم اليه .

هذا وقد اقيمت في ساعة متأخرة من مساء امس مباراتا الدور نصف النهائي للبطولة بين منتخب مصر والامارات .. والعراق مع الأردن .. ومصر هي الاقرب جدا للفوز والصعود النهائي الذي سيقام الساعة الثامنة والنصف مساء بينما يلتقي المهزومان على المركزين الثالث والرابع في السابعة مساء .

● تلتقي في الساعة الخامسة مساء اليوم بصالة الكلية الحربية في القاهرة لاعبات مصر مع لاعبات الجزائر في ختام البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للسيدات .

وكان الفريقان قد فازا بسهولة في مباراتيهما السابقتين. اذ تغلبت الجزائر على فلسطين ١١٣/٣٣ ومصر على فلسطين ١١٩/١٨ ولقاء اليوم متكافىء ويعتمد الفريق الجزائري على صانعة العابه مالكة صالحي والفريق المصري على قائدة الفريق نيفين عقل .



منتخب السعودية

الكرة الافريقية

غدا مران الزمالك الأخير استعدادا لكوتوكو

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يؤدي فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم مرانه الاخير ـ مساء غد الاربعاء ـ باستاد القاهرة الرياضي استعدادا للقاء الذهاب مع فريق نادي اشانتي كومسي كوتوكو بطل غانا في دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري يوم الجمعة المقبل ويسبقه مباشرة مران فريق كوتوكو الذي يصل الى القاهرة صباح اليوم الثلاثاء وهو ايضا موعد وصول طاقم الحكام المغربي بقيادة العويسني باباء اما مراقب المباراة السوداني الدكتور كمال شداد فيصل الى القاهرة ظهر غد الاربعاء .

جميع لاعبي الزمالك انتظموا في تدريبات الفريق بعد عودة جمال عبد الحميد من اجازته التي استمرت عشرة ايام وحالت دون مرافقته للفريق في رحلته التدريبية الى يوغوسلافيا كما انضم لتدريب امس ايضا ايمن يونس الذي كان قد احتفل بزفافه يوم السبت الماضي ـ هذا وسيؤدي فريق الزمالك مرانه الاساسي مساء اليوم الثلاثاء بملعب المقاولون العرب تحت الاضواء الكاشفة اذ لم تسمح له ادارة استاد القاهرة سوى بتدريب واحد فقط على الملعب الذي تقام عليه المباراة « تحت الاضواء الكاشفة » اسوة بالفريق الضيف .

كان فريق الزمالك قد صعد الى دور الثمانية بعد انسحاب بطل افريقيا الوسطى امامه في دور الـ٣٢، ثم فوزه على فريق نكانا ردديفلز بطل زامبيا ٢/١ في مجموع مباراتي دور الـ ١٦ .

اما كوتوكو بطل غانا فقد صعد الى دو الثمانية بعد انسحاب بطل غينيا بيساو امامه في دور الـ ٣٢ ثم فوزه على فريق نادي الوداد البيضاوي المغربي ٣/١ في مجموع مباراتي دور الـ ١٦ .

على صعيد آخر ستغادر بعثة النادي الأهلي المصري القاهرة يوم الاربعاء متوجهة الى عاصمة ساحل العاج ابيدجان للقاء فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج يوم الأحد في مباراة الذهاب بدور الثمانية للبطولة نفسها .

كان الاهلي قد صعد الى دور الثمانية بعد ان فاز على فريق الفهود السوداء بطل رواندا ٥/١ في مجموع مباراتي دور الـ ٣٢ ثم فاز ايضا على ليباردز بطل كينيا ٢،٧ في مجموع مباراتي دور الـ ١٦ .

بينما صعد فريق افريكا سبور الى دور الثمانية بعد فوزه على فريق اسفوزا بطل توجو ٣/١ في مجموع مباراتي دور الـ ٣٢ وفوزه على فريق مايتي بارول بطل ليبيريا ٣/١ في مجموع مباراتي دور الـ ١٦ .

الاندية التي صعدت فرقها الى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري هي الزمالك والأهلي (من مصر) والهلال (من السودان) وكوتوكو (من غانا) وليفنتس (من نيجيريا) وكانون ياوندي (من الكاميرون) وافريكا سبورت (من ساحل العاج) وديناموز هراري (من زيمبابوي) .

ويتوقع ان يلتقي فريقا الأهلي والزمالك المصريان في الدور نصف النهائي للبطولة اذا ما تخطيا دور الثمانية وذلك بعد ان اسفرت قرعة البطولة عن لعب الفائز من لقاء الزمالك وكوتوكو مع الفائز من افريكا سبور والأهلي . ويذكر ان النادي الاهلي المصري كان قد فاز بكاس حاملي كؤوس افريقيا ٣ مرات متتالية اعوام ٨٤ و٨٥ و١٩٨٦ واحتفظ بالكأس مدى الحياة .



البطولة العربية

٥ فرق كروية عربية في ضيافة نادي الاتحاد

الأمير ماجد بن عبد العزيز يرعى اليوم افتتاح تصفيات المجموعة الثانية ببطولة الأندية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يرعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم الثلاثاء افتتاح تصفيات المجموعة الثانية في البطولة العربية للاندية الابطال لكرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي بجدة في الفترة من ١٤٠٨/١/٨هـ وحتى ١٤٠٨/١/١٧هـ الموافق من ١ الى ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري وتشارك في التصفيات ٥ فرق عربية هي: الاتحاد السعودي والترسانة المصري والعباسية السوداني والشعب اليمني ومقديشو الصومالي.


فريق نادي الاتحاد

وسيصعد الفريقان الاول والثاني في هذه المجموعة لنهائيات البطولة العربية التي يستضيفها نادي الهلال السعودي يوم ٢٨ صفر المقبل وحتى الخامس عشر من ربيع الاول وتشارك فيها عشرة فرق هي: الهلال السعودي (الفريق المستضيف) والرشيد العراقي (حامل اللقب) وكاظمة الكويتي (بطل اندية مجلس التعاون) والعربي القطري (ثاني بطولة مجلس التعاون) والنجم الساحلي التونسي والرجاء البيضاوي (عن المجموعة الثالثة) والطلبة العراقي والفيصلي الاردني (عن المجموعة الرابعة) اما الفريقان التاسع والعاشر فهما الفريقان صاحبا المركز الاول والثاني في تصفيات المجموعة الثانية التي تبدأ اليوم في جدة.

ستقام مباريات المجموعة الثانية يوميا اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى يوم الخميس ١٧/ محرم بمعدل مباراة واحدة في اليوم على النحو التالي:

الثلاثاء ١٤٠٨/١/٨هـ: الاتحاد والعباسية.
الاربعاء ١٤٠٨/١/٩هـ: الترسانة ومقديشو
الخميس ١٤٠٨/١/١٠هـ: الشعب والعباسية
الجمعة ١٤٠٨/١/١١هـ: الاتحاد ومقديشو
السبت ١٤٠٨/١/١٢هـ: الترسانة والشعب
الاحد ١٤٠٨/١/١٣هـ: العباسية ومقديشو
الاثنين ١٤٠٨/١/١٤هـ: الاتحاد والشعب
الثلاثاء ١٤٠٨/١/١٥هـ: العباسية والترسانة
الاربعاء ١٤٠٨/١/١٦هـ: الشعب ومقديشو
الخميس ١٤٠٨/١/١٧هـ: الاتحاد والترسانة.

وسيخوض الاتحاد مباراة اليوم تسانده جماهيره الغفيرة التي تريد ان تطمئن على الخطوة الاولى لفريقها في التصفيات امام العباسية الذي تقول التقارير عنه انه فريق جيد يتمتع افراده بمهارات فردية عالية وبحراسة جيدة ولئن كان الفريق لم يحقق اي بطولة رسمية منذ تأسيسه فان ذلك لا يعني انه سيكون لقمة سائغة للاتحاد.

ومن المتوقع ان يلعب للاتحاد اليوم بتشكيل مكون من: حسن خليفة في حراسة المرمى وفي الدفاع سعد بريك «كابتن» وخالد غراب وعبد الله الاحمدي وسراج فريج وفي الوسط: مروان بصاص وعبد الله فوال وصلاح المولد واسماعيل حكمي.

ويلعب في الهجوم محمد المالكي ومحمد سويد (هداف الدوري السعودي).

محمد السويد

هؤلاء يمثلون الاتحاد في التصفيات:

● رفع نادي الاتحاد اسماء ٢٠ لاعبا للجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة القدم، سيخوض بهم غمار التصفيات وهم: حسن خليفة، واحمد سالم، وحسن عطية وسعد بريك وعبد الله جابر وخالد غراب وهاني كتوري وعبد الله الاحمدي وسراج فريج وعبد الله غراب وعبد الله فوال ومروان بصاص واسماعيل حكمي ومحفوظ حافظ وكمال ظافر وصلاح المولد ومحمد سويد ومحمد المالكي ورياض عمرو وعبد الله ريحان.

نقل تلفزيوني مباشر لمباريات الاتحاد:

● سيقوم التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى بنقل مباريات الاتحاد في البطولة على الهواء مباشرة ليتمكن الجمهور السعودي من متابعتها، وستنقل الليلة وقائع مباراة الافتتاح بين الاتحاد والعباسية على الهواء مباشرة كما ان اللجنة الاعلامية لتصفيات البطولة اصدرت الكتيب الاعلامي الخاص بالبطولة.

مباراة الليلة:

● يلتقي مساء اليوم في مباراة الافتتاح فريقا الاتحاد والعباسية السوداني ويدخل الاتحاد لقاء الليلة بعد ان استعد جيدا للتصفيات بالمعسكر الخارجي الذي اعده في النمسا وقد خاض الفريق هناك عدة مباريات تجريبية مع عدة فرق نمساوية ثم عاد الى جدة واستكمل مرحلة الاعداد بلقاء الاهلي المصري في الاسبوع الماضي وانتهى بالتعادل السلبي.



معسكر منتخب الشباب:

هؤلاء يمثلون المنتخب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

من المنتظر ان تكون بعثة منتخب الشباب السعودي (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم قد غادرت مطار الظهران الدولي صباح اليوم في طريقها الى مدينة ريودي جانيرو البرازيلية عبر مدينة امستردام الهولندية لاقامة معسكر خارجي لمدة شهر بمدينة تريزوبوليس تبدأ فعالياته اعتبارا من ٣ سبتمبر (ايلول) الجاري.

البعثة التي يترأسها مدير المنتخبات الكروية السعودية علي داوود تتكون من ٣٦ فردا بينهم ٢٤ لاعبا هم: نواف مبارك ومساعد الطرير وعبد الله الطريقي وراشد الدكان ومحمد الشلقان وناصر الفهد (النصر).

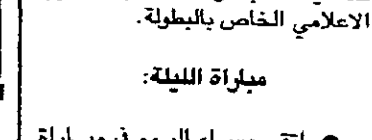
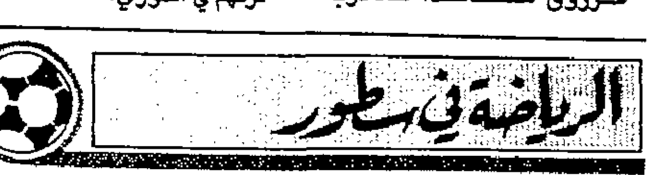
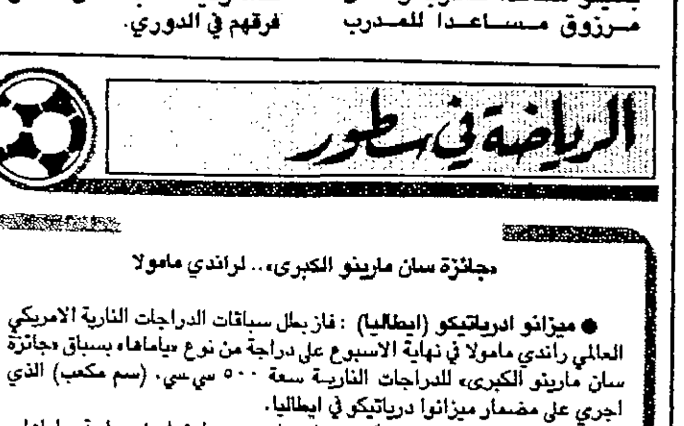
وباسم ابو داوود ومنصور حسين وخالد منيسي وخالد مسعد (الاهلي) وعبد الرحمن التخيفي ويوسف جازع وسعود الحماد (الهلال)، وسعود السمار وعبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان (الشباب)، واحمد جميل ومحمد فريج وعمر المحضار (الاتحاد)، وزكي الصالح وعادل سلمان وسعدون حمود (الاتفاق)، وموسى عيد (الوديعة) وتركي الزياد (النخيل)، بينما يتكون الجهازان الاداري والفني للفريق من:

محمد الحيدري مديرا للفريق، وعبد الله الشايع اداريا، وعلي البلال ومساعد الطلاسي مسؤولين عن الملابس الرياضية، واوزفالدو سمبايو مدربا والفارو بشيتو مساعدا للمدرب وعثمان مرزوق مساعدا للمدرب والدكتور لويس يانلجي طبيبا للبعثة وانطونيو جارسيا اختصاصيا في العلاج الطبيعي، وويلسون كيكيتو مدربا لحراس المرمى ومصطفى زين مترجما.

وكان الفريق قد لعب ثلاث مباريات تجريبية خلال معسكره الاعدادي الذي اقيم بمدينة الملك فهد الرياضية في الطائف خلال الفترة من ١٥ الى ٢٧ اغسطس (اب) الماضي فاز فيها على الفريق الاول بنادي القادسية السعودي ٣/صفر وعلى فريق نادي ستاندارد ليبج البلجيكي ٥/١ و٣/صفر.. امضى بعدها اللاعبون خمسة ايام اجازة بين اهلهم قبل السفر.

تكمن اهمية اقامة هذا المعسكر الخارجي بالبرازيل في تشابه المناخ فيها مع مناخ تشيلي حيث تقام نهائيات كاس العالم للشباب خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وسيلعب الفريق السعودي مبارياته في مدينة انتوفاجستا بشمال تشيلي ضمن المجموعة الاولى مع منتخبات بلغاريا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

الجدير بالذكر ان مدرب الفريق اوزفالدو سيختار ١٨ لاعبا من اصل ٢٤ عقب آخر مباراة ودية يلعبها الفريق بالبرازيل وفقا للوائح البطولة العالمية، وسيتقرر فيما بعد مدى امكانية حضور اللاعبين الستة غير المختارين للنهائيات في تشيلي مع الفريق الذي سيغادر البرازيل خلال الاسبوع من اكتوبر (تشرين الاول) او عودتهم للسعودية للعب ضمن صفوف فرقهم في الدوري.

الرياضة في سطور

«جائزة سان مارينو الكبرى».. لراندي مامولا

● ميزانو ادرياتيكو (ايطاليا) : فاز بطل سباقات الدراجات النارية الامريكي العالمي راندي مامولا في نهاية الاسبوع على دراجة من نوع «ياماها» بسباق «جائزة سان مارينو الكبرى» للدراجات النارية سعة ٥٠٠ سي سي. (سم مكعب) الذي اجري على مضمار ميزانوا درياتيكو في ايطاليا.

المركز الثاني احتله امريكي آخر هو ادي لوسون.. ايضا على دراجة «ياماها».

المانيا الشرقية بطلة العالم للتجذيف

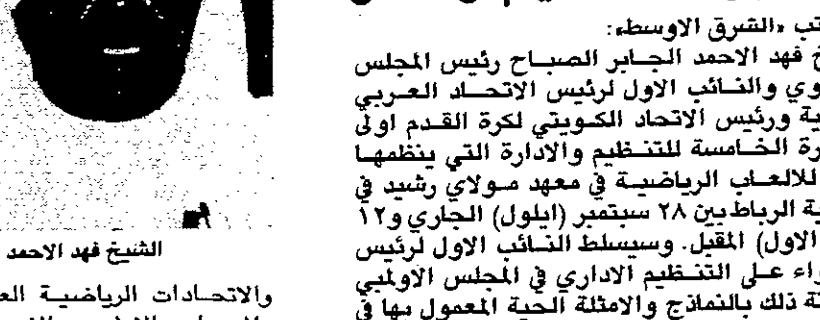
● كوبنهاجن (الدنمارك) : فازت المانيا الشرقية بالمركز الاول في بطولة العالم للتجذيف، التي اختتمت منافساتها في يوم اول من امس الاحد في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. الالمان الشرقيون فازوا باربع ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وبرونزية واحدة، واحتلت رومانيا المركز الثاني بـ ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين وجاءت بلغاريا ثالثة بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزية.

اما المراكز التالية فقد احتلتها بالترتيب كل من ايطاليا فالولايات المتحدة فالمانيا الغربية فالاتحاد السوفياتي فبريطانيا فبلجيكا فكندا فالنرويج ففرنسا ففنلندا والصين.

ماركو الن بطل سباق «الالف بحيرة» للمرة الرابعة ويتصدر بطولة العالم

● بيفاسكيلا (فنلندا) : تقدم بطل سباقات رالي السيارات الفنلندي العالمي ماركو الن بسيارة «لانشيا دلتا» لمقاسمة مواطنه يوها كانكونن صدارة الترتيب العام لبطولة العالم لسائقي الراليات بـ ٨٠ نقطة لكل منهما، وذلك بعد ان فاز الن بسباق «الالف بحيرة» في فنلندا الذي انتهى في بيفاسكيلا في نهاية الاسبوع.

هذا الفوز هو الرابع للالن (٣٦ سنة) في سباق «الالف بحيرة».. وهو الفوز الاول لفريق سيارات «لانشيا» مع العلم ان المركز الثاني احتله فنلندي آخر هو آري فاتانن.



الرياضة العربية

الشيخ فهد الاحمد يفتتح اليوم محاضرات دورة التنظيم والادارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي والنائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اولى محاضرات الدورة الخامسة للتنظيم والادارة التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في معهد مولاي رشيد في العاصمة المغربية الرباط بين ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري و١٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وسيسلط النائب الاول لرئيس الاتحاد الاضواء على التنظيم الاداري في المجلس الاولمبي الاسيوي ومقارنة ذلك بالنماذج والامثلة الحية المعمول بها في الاتحادات العربية والدولية.

يشارك في الدورة ٦٦ دارسا من كل من البحرين والاردن والمغرب وليبيا والعراق وتونس ومصر والكويت واليمن والامارات وعمان والسودان وقطر والسعودية بعد ان رشحتهم اللجان الاولمبية العربية والاتحادات الرياضية العربية والمجلس الاولمبي الاسيوي والاجهزة الحكومية المتخصصة. ومايزال باب المشاركة مفتوحا امام اللجان العربية التي لم تبعث باسماء مرشحيها الى امانة الاتحاد بالرياض.



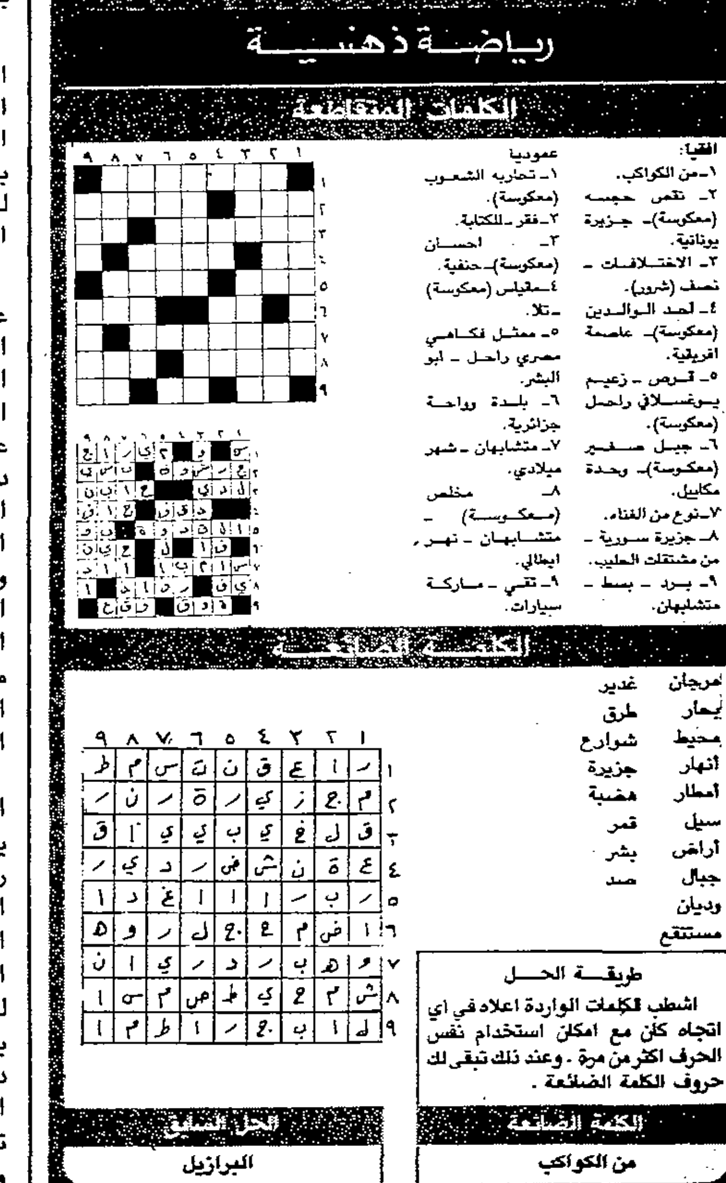
الشيخ فهد الاحمد

وفي اول ايام الدورة يلتقي الدارسون بالامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد الذي سيتحدث لهم معرفا بالاتحاد تنظيميا واداريا مع التطرق للانجازات التي حققها الاتحاد في السنوات العشر الماضية.

امانة الاتحاد حرصت في الواقع على الاستعانة بنخبة من الكفاءات الرياضية العربية لالقاء المحاضرات. فالى جانب الشيخ فهد الاحمد سيقوم السادة محمد حسن علاوي وسعيد حشمت وعبد الكريم درويش وعرفان أوبري وجميل ابو الطيب وعبد الحميد جسوس وعبد المطلب احمد وساري ابو غنيمة واحمد ابو حسين بالحديث عن انجع الاساليب وانجح الطرق المتبعة في التنظيم والادارة بواقع محاضرتين يوميا في الفترة الصباحية، بالاضافة الى حلقات المناقشة والبحث في الفترة المسائية.

وأفاد عثمان السعد «بان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يهدف من تنظيم هذه الدورات الى رفع مستوى الكفاءة والقدرة الادارية لدى العاملين في الاتحادات الرياضية العربية واللجان الاولمبية العربية خاصة الشباب منهم ويتيح لهم الاتحاد فرصة الالتقاء بالشخصيات الرياضية والتي لعبت دورا كبيرا ومؤثرا في التنظيمات الرياضية في بلادها للاستقاء من تلك الخبرات وتطبيق المناسب والملائم منها لتحسين مستوى الاداء الاداري في اللجنة او الاتحاد او الهيئة الرياضية».

عثمان السعد



الملاكمة

البريطاني هانيجان يحتفظ بلقبه العالمي بفوزه على الامريكي هاتشر بالجولة الاولى

ماربيا (اسبانيا) الوكالات ـ أ.ف.ب: احتفظ بطل الملاكمة البريطاني العالمي لويد هانيجان بلقب بطولة العالم لوزن الوسط (الولتر) وفقا لقائمتي مجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة اثر فوزه مساء الاحد بالضربة القاضية على متحديه جين هاتشر في ماربيا (بجنوب اسبانيا) بعد مرور ٤٥ ثانية فقط من بدء المباراة. وكان اللقاء الذي كان مقررا اقامته مساء السبت قد تأجل بسبب العواصف الممطرة التي ملأت حلبة مصارعة الثيران المكشوفة التي اعدت لاستضافة المباراة.

هانيجان طرح منافسه ارضا بلكمة خطافية بيمناه بعد ٢٥ ثانية من بدء المباراة، وعد الحكم حتى ستة حتى نهض هاتشر، وحين نهض عاجله هانيجان بعدة لكمات سريعة قوية فترنح وتلاشى وفي هذه المرة لم ينهض خلال المهلة القانونية... بل ظل مستلقيا على ارض الحلبة فيما اكب طاقمه على اسعافه لبضع دقائق.

البريطاني هانيجان كان في هذه المباراة يدافع عن لقبه العالمي للمرة الثالثة بعد فوزه به يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وكان ضحاياه حتى الان البطل العالمي الامريكي دون كاري (اوقف الحكم مباراتهما في الجولة السادسة) ومواطنيه جوني بامفوس وقد اوقف الحكم المباراة في الجولة الثانية يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٧، وموريس بلوكر الذي فاز عليه هانيجان بالنقط يوم ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

وبرونو ايضا.. فاز

وفي نفس المكان تقابل فرانك برونو امل بريطانيا بلقب العالم للوزن الثقيل مع الامريكي ريجي جروس في مباراة ترشيحية للتحدي على اللقب العالمي الذي يحمله دون منازع الامريكي مايك تايسون، واسفرت المباراة عن فوز برونو بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة.



هانيجان.. يسدد لكمته القاضية الى راس هاتشر



المنتصر يحيي جمهوره.. والمهزوم على الارض بانتظار المسعفين

الملاعب المصرية

انور سلامة مدرب الاهلي المصري يوضح اسباب عدم قيد حشيش وزكريا وجاد الله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا خرج انور سلامة مدرب فريق النادي الاهلي لكرة القدم عن صمته وتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن الاسباب التي دعته لاتخاذ قراره بعدم قيد اللاعبين محمد حشيش وزكريا ناصف وخالد جاد الله في صفوف الفريق الاول بقائمة الاهلي المقدمة اتحاد الكرة هذا الموسم.. واكد انور الذي يتولى المسؤولية كاملة منذ حضور المدرب الانجليزي جيف باتلر الذي بدوره سيبدأ مهامه كمدرب رئيسي للفريق بعد شهر آخر يكون قد تعرف خلاله وبعمق على كل امكانيات لاعبي الاهلي.

اسباب عدم القيد

بدأ انور حديثه الصريح لـ «الشرق الاوسط» بتوضيح الاسباب التي ادت لعدم قيد الثلاثي المستبعد وبدأ بمحمد حشيش قلب الدفاع الذي قال عنه: «حشيش هو اللاعب الوحيد الذي استبعد قبل بدء الموسم لاسباب فنية وبدنية متعلقة بمستواه في الموسم الماضي.. وقد جاء قرار الاستغناء عنه بالاجماع ـ وليس لصالح الناشيء الجديد هاني رمزي كما يشيع البعض».

«.. اما خالد جاد الله فقد سبق له اللعب لمدة عشرة مواسم مع الفريق الاول بالاهلي ولذلك فهو من ابناء الاهلي الاعزاء وكان حرصنا عليه كبيرا في فترة الاعداد واعطيت له الفرص تباعا في المباريات الودية.. ولكن لياقة خالد لم تسعفه كذلك بدا خالد متأثرا باصابته السابقة ولم يصل لمستواه العالي المعهود وكان واضحا انه احتياطي للناشئين بدر رجب ومحمد السيد ومحمد عبد العزيز ومحمد عبد الجليل.. وقد اوضحنا له هذا الامر وصارحناه برأينا في وضعه في القائمة الجديدة وتركنا له فرصة الاعتزال او التوقيع لاي ناد آخر..».

«.. ويبقى زكريا ناصف الذي لا يحافظ مطلقا على لياقته البدنية بسبب قلة حرصه على الالتزام بالحياة القاسية للاعب الكرة.. ومع اننا اشركناه في ١١ مباراة تجريبية فانه لم يحقق خلالها ما يدفعنا لقيده ثم كانت تصرفاته الخارجة في معسكر الفريق بيوغوسلافيا وتمرده على ادارة البعثة فتقرر عدم قيده..».

تعادل الاهلي والاسماعيلي في مهرجان اعتزال ماهر همام

● تعادل فريقا الناديين الاهلي والاسماعيلي ١/١ في مهرجان كرة القدم الذي اقيم يوم اول من امس في القاهرة في مناسبة اعتزال نجم مصر والنادي الاهلي ماهر همام.

احرز محمود الخطيب هدف الاهلي في الدقيقة الاولى من المباراة وسجل محمد وهبة هدف التعادل الاسماعيلي في الدقيقة ٨٧ من المباراة التي حضرها اعضاء بعثة نادي الاتحاد السعودي بالقاهرة.

إبحار

● مفيد فوزي

● انا لا اطيق الانتظار. ليس عندي صبر على الانتظار. اذا وقفت امام مصعد وغاب قليلا، هرولت وصعدت السلالم قفزا. واذا غاب صديق عن موعده دقائق، بدأت اتململ وينفد صبري. واذا ذهبت الى مكتب مسؤول و «لطعني» فترة من الوقت، ضقت ذرعا بالانتظار واغادر مقعدي بهدوء. هذه الحالة تسبب لي بعض الكرب وكثيرا من الحرج. وتنصحني صديق ان اتعلم صيد السمك فهي روشتة خاصة للصبر على الصبر!

● الاحظ ولعي غير المحدود بلعب الاطفال واطمئن ان الطفولة لم تهاجر من بين ضلوعي.

● لا اعرف سر هذه العادة الغريبة. في غرفة مكتبي بالبيت او في مقر عملي، اضيء الغرفة بالكهرباء ولا افتح الشباك واسدل الستائر وكانني احجب اضاءة الشمس. احب ان اكتب او اقرا او استمع للموسيقى وكان الوقت ليلا. هل معنى ذلك انني كائن ليلي، افضل الليل واؤثره على النهار؟

● صيد الحمام وقتل الكلاب بالرصاص وقتل الثيران في اسبانيا اليس في هذا اعتداء وحشي على الحيوان؟ هل هذا تحضر انسان القرن الواحد والعشرين؟

● عندما اشتريت غسالة جديدة من مهامها التجفيف ايضا، لاحظت ان الشغالة تنظر لها بعداء ولاحظت انها تغسل بيديها اي ملابس متسخة واكتشفت ان هناك تحديا بين الانسان.. والآلة!

● انا لا اقود سيارتي لسبب بسيط جدا، انني لا اعرف القيادة واجهلها تماما ولم احاول ان اتعلم هذا الفن بسبب عقدة قديمة من حادث كسرت فيه الترقوة (احد عظام الكتف) واستخدم سائقا، لو غاب يوما اختل برنامجي، واحاول دائما ان ارضيه. لذلك هو السيد وانا... الخادم!

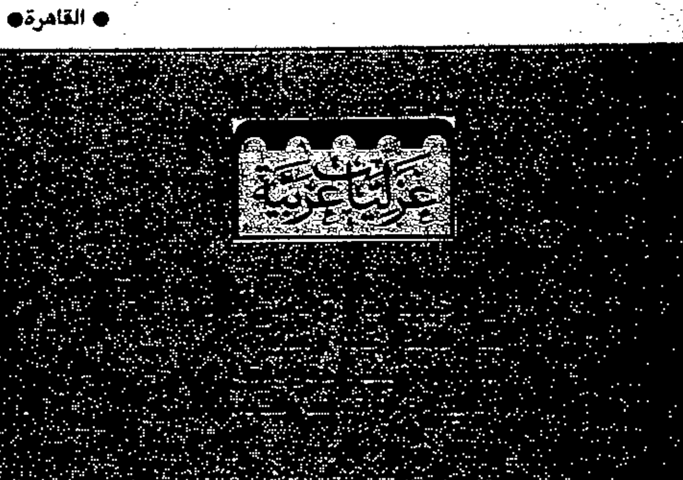
● من اين تتلقى ابنتي معلوماتها عن الحياة؟ البعض من والدتها وقليل جدا مني، ولكن اغلب ما تحصل عليه من المعلومات من صديقاتها. بايجاز شديد، نحن نربي اولادنا ونهتم بنشاتهم عن طريق مؤسسة البيت ومؤسسة المدرسة. لكن هناك مؤسسة ثالثة هي مؤسسة النادي اي مؤسسة الحياة هي مصدر تجاربها وفهمها لهذه الدنيا وليس لي سيطرة عليها!

● لم استخدم في حياتي هذا «الكارت» البديل عن الفلوس. لم اجربه مطلقا ولا انوي استخدامه رغم انه اكثر امانا من حمل الفلوس عند السفر. لكني لا اشعر بمتعة الشراء ودفع ثمن اي شيء ولو كان ساندوتشا او قلما جافا الا اذا تعاملت مع العملة. ورقية او فضية. وربما كانت هذه شيمة الفقراء!!

● مهما سهرت، اصحو مبكرا، لاني اكره النوم لساعة متاخرة. ولان افضل ساعات العقل في ساعات الضحى. وانا لا اكتب بالليل ساعتها يعتذر القلم، وتتلملم الاوراق نفسها وتنسحب!

● طعنت في انوثتها يوما ما، فلم يبق لها سوى امومتها. وهبت عمرها كله لأولادها مصدر سعادتها الوحيد. صارت الأم والصديقة والحبيبة. ان رأيتموها اتركوها لأحزانها الخاصة.

● القاهرة●



قصيدة عشق إلى قُرطبة!

ريم حرب

هي حكمة التفاح...
فاتحة البنفسج...
واشتجار الروح بالروح
وفردوس الغواية.
لحمي على صخر الوصول..
يخلق الناي الذي يلد السفائن
من جدائلها...
وينبتها جنونا او يماما
دفق من البركان شهوتها
تهرول في دمي لغة ومشنقة..
و آه

يخترقني الأزرق العلوي..
منطرح على يقطينها الشعبي..
اعجن قمحها بلهاث إعصاري
اولول...
فوق صلصال البراري المشرئبة...
من دخان الروح في وتري
التياثا وانهمارا.
يستدير الكون زهرة اقحوان...
بين جنبيها
احاولها بلاداً...
واحاولها زمانا..
فتراودني على فرس انعتاقي السرمدي.
كوكب الصلصال في دمها يجادلني...
عنقاء مدخنة..
واصرخ فلتكوني قرطبة
لاكون عصفوراً وظلا..
قمر يخاتلني
ومحترق فمي بنعاس قبرة..
ودراقه عتمة.
والطريق بعيدة..
ودمي سفرجلة الوصول
الف نرجسة استلاب...
تلعق الشهب التي تجتاح اعضائي...
وتزرعها سفائن توق للمجهول والفعل...

وترجمني بخبز الفقد والفوضى..
فاستلقي على رمان فاجعتي...
ارد الطير عن عسلي..
واغسل جبهتي بغبار مرثية...
واصرخ آه كوني قرطبة
لاكون بوصلة الدماء.
وتقلبي براً وبحراً في شراييني
عرائس بحر واضطجعي على سرير ساعدي المضيء
لكي اعيدك مرة اخرى الى ضلعي..
مهراً من موار
وغزالا مستحيلا.
الليل يسحب طيره الفضي من رئتي...
يسن مياه عتمته على حجر انتشائي المستباح..
وشفرة التفاح وجهك...
مهرة ركاضة في لحمي الحافي..
وسوسنة تعربد في دمي
وترميني بسونيتا الحجل.
فاهز عاصفة العناق المر في لحمي..
ليندفع الجحيم الى فمي رمانة
والى دمي عرس قرنفل
وعلى جداول من نعاس وسمندل
ارتمي قمراً قتيلا.
من ميتافزيقيا الأزرق المذهول تندلعين..
وجهاً متعالياً
ينتمي لعوالم الاحلام والرؤيا
فنيقاً مثبتاً في لحم تكويني
وسفر هشيم روحي...
وغزالا يرتقي شجر التحول...
نحو سنبلة الجياع.
والطريق بعيدة...
ودمي سفرجلة مشاع.
روحي تقاتل في عناد مدهش روحي..
وبعدك تجدلين لي المواسم..
آس مرثية...
سالتك ان ترجي شهوة الزلزال في حجري.. سالتك
ان تخضي في دمي قمر المشيئة...

ان تزجيني بسمرتك العنيدة...
وردة الفقراء كونيني وكونيني..
اوصدي رئتيك للتاريخ حين يمر كلسيا ومحتدما...
باجراس الهديل المر
وتتبعه سماؤه وجماله والقبيلة...
واردعي عقر الزنابق للزنابق
فوق مذبح عشقك العالي
فقد يتعاشق الضدان... يتحدان
مقتول وقاتله
ومضمون وشكله
في ذرة الرؤيا الأخيرة
لبنفسجة الجنون
و آه منك و آه مني
في اماسي البلاغة تسطعين..
يمامة نقدية الرؤية
خبزاً من قوافي الاقحوان
وترحلين مع القرنفل والدخان
و آه منك و آه مني...
آه من قمر يغوص ركابه
في لحم دوري..
وكبد سفرجلة..
و آه منك و آه مني
آه من حرب القرنفل والهديل
وفيك يشتجر البنفسج بالنخيل..
شبرية فمك المعرق بالبراري والشفق
نارنجة مرشوشة بالفقد..
مشنقة تسر الى دمي
برغيفها المدهوس عشقا وتراتيل
وتاخذني لاصعد عورة التفاح في لغتي
الى ذروة موتي لذة..
واكون فاتحة لأعراس السنابل والخيول
اكون بوصلة الوصول
اكون بوصلة الوصول
ا ك و ن.. ب و ص ل ة ا ل و ص و ل

حكاية قرية للإبداع إسمها "الشونة ٨٧"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعيداً عن ضجيج الحياة، وصخب المدينة، وفي احضان الطبيعة الجميلة يقام مهرجان العجمي الرابع للتشكيليين والذي يستمر حتى نهاية الشهر بقرية التشكيليين غرب العجمي تحت اسم «الشونة ٨٧».

تضمن مهرجان هذا العام ـ ولأول مرة ـ اعمالا وعروضا خاصة بالفنانين السويسريين، كريستلن فورر ـ ايفاهاس ـ برونوجلسر والمقيمين بمراسم الشونة منذ ابريل ـ نيسان الماضي، بدعوة من المصمم الفنان اسحق عزمي رئيس المركز المصري للتصميم وذلك من خلال منحة التبادل الثقافي المصري السويسري بين قرية كريستوف ميريان بسويسرا وقرية الشونة للتشكيليين بالعجمي.

«الشونة ٨٧» اول قرية للفنانين والمفكرين المبدعين بالعجمي صاحب فكرتها اسحق عزمي المصمم ومؤسس «جمعية الفنانين المبتكرين» عام ١٩٧٠ والذي انتخب راعياً للتصميم الابتكاري في مصر وافريقيا، وشارك بمعروضاته في صالون الفنون والحرف بباريس عامي ٨٠/٨٤.

كما اقام اول معرض للخزف المعاصر وفي المائدة لدول البحر المتوسط بالاسكندرية وفاز بالميدالية الفضية وشهادة تقدير بمناسبة اليوبيل الماسي ومرور ٧٥ عاماً على إنشاء كلية الفنون الجميلة هذا العام، مثل مصر في المؤتمرات الدولية، وهو عضو في ٦ منظمات دولية للتصميم.

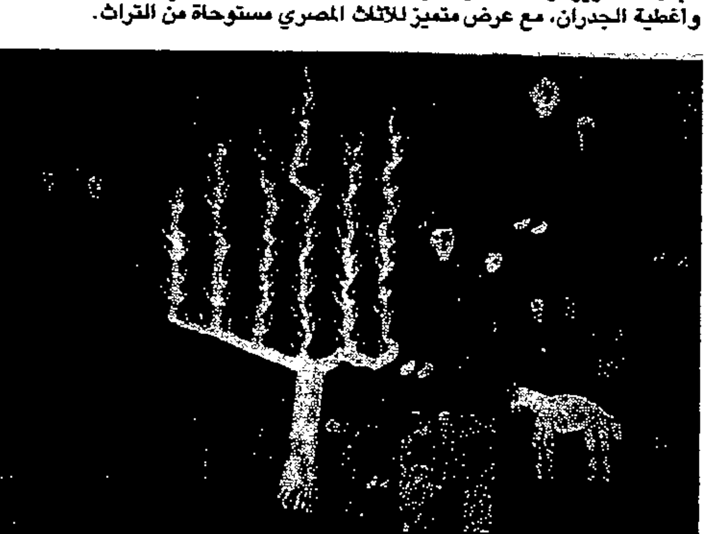
وفي مناخ عذري هرب في الصمت الى الصحراء حيث الرمال، والشاطىء البعيد وبدأ بناء مجتمع جديد، واقام قرية الفكر والابداع في العجمي وهي عصارة افكار مصريين سواء كانوا فنيين او مصممين او حرفيين في مجال العمارة واعمال المشغولات الخشبية والمعدنية والخزفية والنسيج، وكل فروع الابتكارات التي تغذي عناصر تصلح منتجات للتداول الانساني العام في اي بلد وفي اي مناخ.

● مجموعة الفنانين في الافتتاح

وفي هذه القرية «اتيليهات»، ومعارض ومتاحف دائمة للفن الحديث وقصر ضيافة يجتمع فيها في اركان هادئة وصالونات في امسيات شعرية، وكتاب يعبرون عن تجاربهم لتلاميذهم. ويلتقي الفنان التشكيلي مع كل هؤلاء.

في القرية عرض الفنانون السويسريون الثلاثة ٤٠ عملا تعكس رؤيتهم الذاتية واحاسيسهم وتاثرهم بالقاهرة القديمة والواحات والصحارى والوديان التي زاروها خلال عملهم واقامتهم حيث ظهرت ابداعاتهم التجريدية المستلهمة من واحة سيوه الفيوم ـ والعامرية.

تضمن المهرجان ـ ايضا عروضا خاصة بالمثال محمد رزق في احدث اعماله من النحاس المطروق النحتي بجانب معرض عام لقمم من الفنانين والفنانات المصريين في مجال التصوير، والنحت، والخزف المعاصر، والازياء والحلي والنسيج اليدوي واغطية الجدران، مع عرض متميز للاثاث المصري مستوحاة من التراث.



● احدى لوحات المهرجان



حرائق الشعر

● الكتاب الابيض

● خيرة الشيباني

● «حرائق الشعر» : هل هناك ابلغ من هذا العنوان لاختزال تجربة شاعر قدم قصائد مشحونة بجحيم العذاب والمعاناة وقادرة في الوقت نفسه على تحويل الالم ومشاعر الهزيمة والخيبة الى اضدادها؟

لقد اختار الناقد المغربي حسن الغرفي هذا العنوان ليطلقه على جملة من الحوارات التي اجريت مع الشاعر العراقي الكبير حميد سعيد، وقد جاءت هذه الحوارات في إعدادها النهائي على شكل اعترافات ووجهات نظر او مقاطع من سيرة ذاتية على قدر كبير من الشفافية والصدق والتلقائية..

ومفردة «الحرائق» ليست غريبة عن القاموس الشعري لحميد سعيد، وليست غريبة ايضا عن جوهر تجربته الشعرية والحياتية التي اعطاها النضال السياسي دفقا كبيرا وعمقا خاصا، فقد ادرك الشاعر منذ البداية ان الحياة في الصراع اليومي الذي تفرضه علينا، والموت في إلغازه الدائم وغموضه وجبروته يضعان كل انسان امام الاسئلة المصيرية التي وضعتها الانسانية منذ فجر تاريخها، وستظل تضعها الى الابد حول معنى وجودها ومصيرها وقدرتها على تحدي المجهول، ومواجهته، ذلك المجهول الذي يحمل الالغاز والخوف كما يحمل الامل وانفتاح الآفاق. ولقد كان الشعر منذ طفولة حضارة الانسان، ولايزال اهم احدى الادوات التعبيرية التي حملت حيرة الانسان، كما حملت تلعثم الاجابة وترددها، وفصاحتها، واعني بالشعر ليس تلك الخربشات الهيروغليفية التي تتطلب قراءتها وفك اغلاقها السيطرة على قوانين النقد المقننة واستحضار كل مفاتيحها، بل ذلك الحضور الذي يتجاوز النص، ويهرب من الكتب الملغزة حيث يعاني الغربة والانفصال ليتفجر حريقا بين الاصابع وعلى الشفتين، ويوقد النيران، داخل الذات وخارجها.

لقد انحاز حميد سعيد الى الشعر لانه كان اكثر انحيازا للحياة، للحيرة التي تفجرها، وللاسئلة التي تطلقها، ولانها هي الاصل وهي الغاية والهدف، ولانها كانت المعلم الاول والأخير في حياة الشاعر.

يتحدث حميد سعيد واصفا بدايته في الشعر بقوله :

«بدأت الشعر مع اغاني الفلاحين والباعة في مدينتي الصغيرة النائمة على ضفاف الفرات العظيم. كنت احفظ تلك الاغاني وارددها بكل حنانها الموجع وحزنها العميق، كم رددت تلك الاغاني ورحلت طفولتي في عالمها الانساني الرائع، كانت الاغنية في عالمنا الريفي ذاك، البلسم والجرح، حيث الحزن والفقر والتمرد، وحين بدأت افك طلاسم الابجدية حملت معي دفترا كتبت فيه احزان الناس الذين يحيطون بي وحاولت تحديدها بما تمنحني طفولتي من صور واحاسيس».

وعندما اكتشف حميد سعيد في الشعر امتدادا لعالم الاغاني تلك، اختار من ذلك العالم اكبر عمالقته، واخلد اصواته، امرأ القيس، وجرير، والمتنبي ذلك العملاق الآتي من فلوات الابداع والعطاء الفذ، وأبا تمام والجواهري وبدوي الجبل ولوركا ونيرودا ويسنين، وطبعا السياب الذي لم ينج احد من شعراء الستينات من سحره، الا ان هاجس التفرد الذي رافق شاعرنا منذ البداية جعله يبحث بحرقة لتكوين صوته الخاص وتحقيقه «لانني اعي ان النسخ الثانية يرفضها التاريخ الفني. ومن هذا المنطلق استطعت اكتشاف صوتي الخاص واوقدت بنفسي نيران قصائدي». لقد كانت مهمة شعراء الستينات من ابناء جيل حميد سعيد : سامي مهدي، عبد الامير معلة، وحسب الشيخ جعفر وغيرهم، مهمة صعبة، حيث كان الهم الابداعي يدفعهم من جهة الى تجاوز اشكال الشعر المهترئة والفاقدة لدورها في الحياة، اي في النهاية تحقيق الحداثة، ثم ايجاد الشخصية التي تميزهم عن جيل الرواد الذي كان في ذروة تالقه وعطائه عندما بدأ هؤلاء كتابة القصيدة.

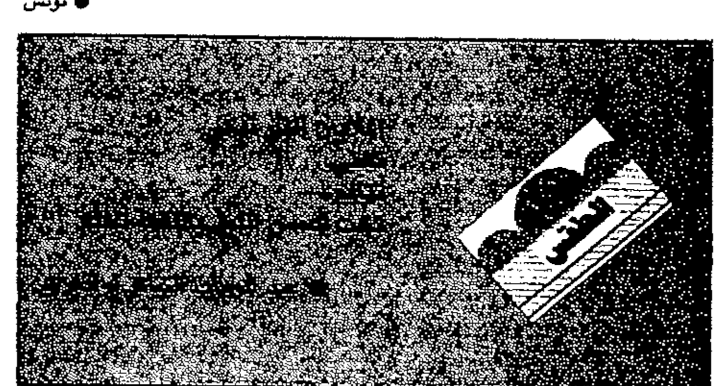
لقد خرج هؤلاء الشعراء من معطف السياب، لكنهم الحوا في تمزيق الشرنقة، ليطيروا باجنحتهم الخاصة في فضاءات الابداع مواصلين حركة الحداثة عبر طريق تساقط او تعثر على مداه العديد من «الشعراء»...

هاجس آخر يسيطر على الشاعر، ويجد صداه عميقا في هذه الحوارات/ الاعترافات هو الرفض العنيف لتجزئة الحياة، وبالتالي تجزئة تصورها من اجل صياغة موقف شمولي لها يجعل من الشعر مستوى من مستويات الحياة، او بعداً من ابعادها الثرية، وليس شيئا مسقطا عليها مثل قانون علوي يركب نتوءاتها، ان اهمية هذا التاكيد تتضح في ظل تلك الحوارات الطويلة والعقيمة التي طرحت في الستينات وربما لاتزال تطرح في بعض ساحاتنا الثقافية العربية حول العلاقة بين الشعر والالتزام السياسي، وفي هذه القضية ياتي جواب حميد سعيد حاسما ومجسما لذلك الموقف الشمولي والانساني من الحياة : «ان الحالة الشعرية تغني وتثري وتعمق وتؤصل الانتماء السياسي، لان الانتماء السياسي بالنسبة لي هو انتماء حياتي، وليس انتماء شكليا وكانني انتمي الى احد النوادي الاجتماعية واحمل بطاقته. ان انتمائي السياسي والفكري هو حياتي نفسها، ولهذا لا يمكن ان ينفصل شعري عن هذا الانتماء». الا ان هذا الانتماء ـ الذي هو للشاعر حياة ـ وبفضل الدلالات الانسانية العميقة التي يفجرها ويمنحها له الشاعر ايضا، لا تفضي الى تلك الصورة الكاريكاتورية التي طالما ترددت في الأدب والسينما السوفياتيين على سبيل المثال، تلك الصورة التي تجعل من الانسان اقرب الى صورة الادراج المكتبية، المنفصلة بعضها البعض، دون تحقيق اي تناغم او تواصل داخلي بينها.

هذه الصورة ـ او دلالتها على الاصح ـ يعبر عنها حميد سعيد بوضوح شديد في قوله : «ارى ان اية مراجعة لما كتبت من شعر يجد القارىء انه إزاء انسان يحب ويغضب ويحزن ويناضل وييأس ويعيش الأمل وهكذا هو الانسان الحقيقي، لقد وقع بعض الادباء السياسيين في خطأ التفاعل مع الانسان، فقدموا لنا النماذج التي هي اشبه بالانسان الآلي، لا يحزن ولا يفرح ولا يبكي ولا يتألم. وهذا خطأ لان مثل هذا الانسان غير موجود في الواقع. وقد ادركت هذه الحقيقة مبكرا، واذكر انني كتبت مرة في نقد شخصية «ستوكمان» التي وردت في رواية «الدون الهادىء» لشولوخوف، فستوكمان الملتزم لا يخاف ولا يحزن، ولا يفرح. انه فقط يصدر الاوامر او ينفذها، وبتجربتي الحياتية، او الثقافية لا ارفض مثل هذا النموذج فحسب، بل انكر وجوده».

وبعد فان «حرائق الشعر» التي حاولت ان تستوعب بعضا من مواقف الشاعر وارائه، واعترافاته، تدفعنا دفعا الى قراءة النص الشعري لحميد سعيد، الذي كان واضحا في وضع الشعر في عمق الحياة، وإبعاده عن الهوامش وذلك انه كلما كانت حركة الشعر قريبة من الحياة بمعنى الفعل الايجابي، كانت اكثر قدرة على التاثير، بل اكثر استعدادا للحياة.

● تونس



من عيون الشعر

طيف خيال

شعر: الحطيئة

نأتك أمامة إلا سؤالا،
وأبصرت منها بطيف خيالا،
خيالا يروعك، عند المنام،
ويأبى، مع الصبح، الا زوالا؛
كنانية دارها غربة،
تجد وصالا، وتبلي وصالا،
كعاطية من ظباء السليل
حسانه الجيد تزجي غزالا؛
تعاطى العضاه اذا طالها،
وتقرو من النبت أرطى وضالا؛
تصيف ذروة مكنونة ،
وتبدو، مصاب الخريف، الحبالا؛
مجاورة مستحير السراة
أفرغت الغر فيه السجالا؛
كأن بحافته والطراف
رجالا لحمير لاقت رجالا.
فهل تبلغنكها عرمس
صموت السرى لا تشكى الكلالا؛

● معاني الكلمات :

● غربة : بعيدة، عرمس : الناقة القوية، صموت السرى : التي لا ترغو ولا تئن.

همسة

«مذكرات مختصرة»

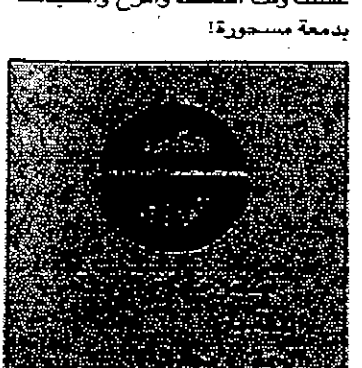
● ملاحظة من سنة «٨٤»:

تعالي نجمتي وارقصي... تعالي بين العيون تدللي... كوني معي واياك ان تدمعي... ابتسمي مع شعاع قمر وامزحي وفي خيمتي نامي واحلمي بدنيا ربيع ولا تنسيني... بالبخور... بالشذى تعطري... غطيني بنورك الآسي ودندني.

● بداية سنة «٨٥»:

ما بال كلامي استحال لرسائل مجهولة مغمورة بالحزن والانين؟! وما بالي قيدت حريتي وتحولت لماردة؟!... كيف احترقت والنار ليست ملكي والراحة منسيتي ترقص بعيداً رقص الارواح الشريرة في ليل الغضب المدفون تحت رمل أسود؟!

لكن «لا موت مع الحياة ولا حياة بلا موت» هذه ثقتي مع انها تخالف قدري... ففي قوانين عمري ينص الزمن على موت حي فيه الجسد متحرك والروح ممحية!! فسامحني ايها العمر لاني ما عشتك وقت الضحك والمرح واستبدلتك بدمعة مسجورة!



● في قلب سنة «٨٦»:

اشهدي يا نجمة الليل القزحية... ويا ابتسامة الهمسة البريئة... ويا ملائكة الكون الناعم... ويا افراح الشوق الحالم ويا اقواس اللون الابيض ويا خيول الجرب المنتصرة... اني اعيش في الحلم اسيرة بريقه مستسلمة لجماله بكل احترام وعنفوان.

● نهاية سنة «٨٦»:

آه تتبعها آه... ووجع يرافقه مرض... مختبرات... عيادات... كشوفات... اراقب مذهولة خائفة مرعوبة... قلقة انا بألم موجوع عقلي والامل... النبض سليم لكن طعنة الخنجر اني مشلولة اليدين لا استطيع شيئاً... ولا اقدر على امتصاص الالم!

● بداية سنة «٨٧»:

نحن في فصل الخريف... تساقطت اوراق الزمن غطت الفرح وخبأت الحلم في كهف عقلي بحت... لا يمكن ان يطول الربيع والا ماتت بقية الفصول...

● سنة الصفر:

فراغ وحلم مكسر على حافة دنيا بلا الوان... هذا ما يلزم لزمن بلا عنوان!!

● سنين ما بعد الصفر:

نتنفس... نعيش... نشرب...
نحيا فوق الارض بين اغصان شمس باردة...

هل هذه هي الحياة؟!... إن كان الجواب نعم فسأعتزل كتابة المذكرات ، وان كان لا فسافكر ان ابحث عن حل آخر في كتب التاريخ والروايات!

○ ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: جمال خالد

وقفة تاريخية لخادم الحرمين الشريفين

ما وقع من اعمال تخريبية وهمجية في مكة المكرمة بعد صلاة الجمعة ذكرني بنفس الحدث الذي وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقف يصلي في وادي من اودية مكة اسمه وادي «نخلة» حينما رماه المشركون بالحجارة حتى سال دمه الطيب. فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى الطائف عله يجد ارضا تستوعب معنى كلمة لا إله إلا الله.

لم يكن مع رسول الله سوى زيد بن حارثة الذي كان يرمي بنفسه ضد الحجارة المتساقطة كالمطر لكي لا تمس الرسول الكريم.

على اثرها وقف صلى الله عليه وسلم حزينا يتأمل في هذا النفور. فاستظل تحت ظل شجرة وقال: «اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين انت رب المستضعفين، انت ربي، الى من تكلني الى بعيد يتجهمني، او الى عدو ملكته امري، ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي، أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك، ولكن عافيتك هي اوسع لي، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله».

وما كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتهي من مناجاته لله حتى نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: «يا محمد ان الله بعثني اليك لأكون طوع امرك، ان شئت أطبقت عليهم الأخشبين (الجبلين) العظيمين».

فقال الرسول الكريم: «يا جبريل، اني ارجو ان يخلق الله من ظهورهم من يقول لا إلا إلا الله. رب اهدي قومي فانهم لا يعلمون».

فقال جبريل: «صدق من سماك الرؤوف الرحيم».

لقد وجدت هذه الظروف مطابقة للحدث المشين الذي وقع في رحاب مكة المكرمة. في ذلك المكان الذي حرم فيه الجدل والفسوق والرفث والقتال. حرم فيه كذلك قتل الطيور والحشرات. فما بالك في تقتيل الحجاج الأبرياء من طرف الايرانيين!

وعندما رايت بعيني مجريات الأحداث على شاشة التلفزة من احراق للممتلكات العمومية، وضرب بالعصي، ورمي الشرطة بالحجارة ورفع اللافتات السياسية ازددت حنقا وتمنيت لو كانت لي قوة استطيع بها حماية اولئك الحجاج الابرياء الذين فارقوا الأهل والصحب متوجهين الى الله بكل ايمان لكي يؤدوا مناسك الحج.

ما فعله خادم الحرمين الشريفين ـ وبشرى له بهذا الاسم ـ ينم عن حكمة ورزانة وعن احساس بالمسؤولية. هذه هي اذن شخصية المسلم القويم.

العودة

اتت الى ديارها سالمة
تبحث عن القلب وانا المنتظر
فتحت جعبتي ونثرت عليها
حروف الحب فغدت بمتكبري

●●●

وافصح الظاهر منها بما لا
يرضيه الفؤاد المتملي
اقسم بمن خلقها بانها
تحبني والحب لها ولي

●●●

يا منيرة العشق الفصحي
فانا الناشد المنشود بحبك

واعلم بانني ولهان الثريا
ووحيدها المهدى لك

واعلم بان القلوب صائبة
ولا للحقيقة بان تنجلي

وانثري قطرات الندى
فا الندى عبد لك ولا تبخلي

واسرجي الأضواء ظهرا
فاليالينا باتت فرح متلألىء.

يا حواء عصري ترجلي
فانا الجمال وانت تعلمي

جمال فؤاد بسيوني

قصيدة جديدة لشاعر الوطن المحتل

عتاب الى امرأة غامضة

تنزلقين، وتنزلقين،
وتنزلقين في ظلمة هذا الوطن المفعم بالحزن
وتحترقين.
لهفا وحنين.
في قلبك ينبثق اللوز
تتسلل فيه عصافير الوجد
وتنتشر على حافة هذا الوجع المقفل بالشمع
وتنسى موعدها.
تتناقل صورة موتي يا عصفور الوجد
ولا تذكر كيف سرقت من الزيتون
ثمار الذبح
ولا تذكرني
لا تذكر ماذا في وطني.

●●●

تنزلقين،
عرفتك حين هبطت مع الكنعانيين الى مينائي.
كانت فرسك تهرب مني
تشكوني
تنكرني
كانت فرسك تنكرني
فلماذا دمعك في هذي اللحظة ينكرني؟

●●

افترش الغربة تابوتا من خشب الليل
يرابط ما بين الجسر والاسوار
لعل القافلة تجيء
وتمسح خشب التابوت المسود
لعلي انهض من موتي
يا موتي الذاهب خلف قفار العمر
تمهل
ان القافلة تجيء، تجيء.

●●

يا جدران الوحشة اسمع نبضات تنهمر على قلبي
نبضات تسرح في قلبي،
تغفو في قلبي
واراك تصبين القهوة لي
تعترفين بحبك
(كنت، وكنا.. آه
تلاقينا، رغم مجوس الزمن المتعفن،
ورسمت على خديك حدودي،
وعرفتك فارسة ترضى بالموت
ولا تنفر!)
واراك تجودين بنظراتك
تندمجين بمنفاي/
باهاتي
كنت، وكنا.. آه
والبستك ثوب العرس
وعانقتك/
كيف نسيت مواعيدك؟
كيف هربت الى المجهول؟
وكيف تعديت مداراتي؟
.. اوشك ان اتقلص في هذا الزمن الفارغ
اتناثر، واطير.

●●

ايقظت عيوني في الليل
وشاهدت معابدك المهجورة

كانت تبكي
والقلب بداخلها يبكي.. يبكي،
العشق، على وطني يبكي
وانا في الغربة وحدي،
اتغذى من جوع الاطفال
ومن عطش الاطفال
واموت، لأن الاطفال يموتون زرافات
في وطن، ملت قديما قبل
ويبكي!

●●

يفجاني الوطن، فكيف صعدت الى منفاي
لجأت الى منفاي،
ابتعدي
ابتعدي،
ابتعدي
اغلقت مكانك في صدري،
وطردتك
من منفاي
فلا تقتربي!

●●

تنزلقين الى الاوحال، رايتك
حين اهتاج القلب حنينا وغسلت جذورك بالوحل
كان الوحل سماءك
يا محرقتي
وكان الوحل رفيقك في هذي الغربة.
تنزلقين، عرفتك
كان المطر يحيطك،
ويبل عروقك.
كان المطر وكنت، وكنا/
آه.. نسيتيني
ونسيتك.. آه
نسينا الوطن، المطر، البحر
واغرقنا في النسيان.

عبد الناصر صالح
(طولكرم ـ فلسطين المحتلة)

نادي ابها الادبي يطرح مسابقة كبرى

يسر نادي ابها الادبي ان يعلن لرجال التعليم والادب عن مسابقته التي خصصها لادب وتربية الاطفال تقديرا منه لأهمية هذا الجانب الانساني في حياة الوطن واهله، ويرجو ان يسهم المختصون من المفكرين والمثقفين في هذا المجال الحيوي.

الموضوعات:

١ـ خمس قصص خاصة بالاطفال تهتم بتنمية القدرات العقلية والمهارات الحسية والادراكية لدى الطفل وتعويده على اخذ اسرار والفاظ اللغة العربية وفنونها بشكل مبسط يناسب قدراته. وان تخاطب هذه القصص سن الطفل حتى حدود الثانية عشرة على الا تقل القصة عن ثلاث ورقات (فولسكاب).

٢ـ خمس قصائد شعرية (اناشيد) لا تقل الواحدة عن خمسة عشر بيتا تحمل في مضمونها: الاسرة ـ الوطن ـ الاسلام ـ العادات الحسنة ـ فضل العلم ـ الطبيعة.

٣ـ مسرحية واحدة من ثلاثة فصول تهتم بأدب الطفل ومزجها بالقيم والاخلاق والتراث وان تتميز بسهولة ادراكها من قبل الطفل ودخولها الى نفسه من اقرب طريق ويستعان في تحقيق الثلاثة اشياء السابقة بذوي التخصص في هذه المجالات على ان تعرض على المتخصصين في (علم نفس الطفل وسلوكه) والاستنارة بآرائهم قبل وبعد التنفيذ.

الجوائز: يصرف للفائز في كل موضوع مبلغ خمسة آلاف ريال وبهذا يكون مجموع الجوائز المخصصة خمسة عشر الف ريال.

الشروط:

ـ يشترك المتسابق في موضوع واحد فقط.

ـ تكون النصوص جديدة لم يسبق نشرها.

ـ تكتب النصوص على وجه واحد من الورق على الآلة الكاتبة او بخط جميل مقروء وبلغة عربية سليمة.

ـ تسلم النصوص للنادي او ترسل له على عنوانه (ابها ـ ص.ب ـ ٤٧٨) في مدة اقصاها نهاية شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ.

والله الموفق،،،

ادارة النادي

قضية

متى يصحو اللبنانيون؟

سحب سوداء عقيمة اخذت تزحف وتتراكم في سماء لبنان منذرة بأحداث ومواجع لم يشهد مثلها أهل لبنان منذ عام ١٩٧٥ حينما بدأت الفوضى والتمرد والمذابح الأهلية.

ماساة لبنان انه ليس فيه زعماء بالمعنى العالمي المالوف للزعامة، فكل فرد في لبنان زعيم وكل فرد قائد وكل فرد طامع وطامح، وذوو النيات الحسنة والمقاصد النبيلة والتطلعات السامية ليس لهم وزن وطني ولا رأي مسموع ولا اعوان على الخير، فالكلمة المسموعة في لبنان لقائد الميليشيا وحامل البندقية والمتسلل في ظلمات الليل والكامن وراء الجدران يطلق الموت عشوائيا على من عرف ومن لم يعرف، يطلق النار على كل متحرك انسانا كان أم حيوانا. فالقتل أصبح هواية محببة ورياضة جميلة.

يقال إن الحيوانات المتوحشة تفترس لكي تأكل فاذا شبعت عفت وهدأت غرائزها، اما هؤلاء القتلة فلا يشبعون ولا من الدماء يرتوون.

منذ عام الاستقلال وإلى هذه اللحظة لا يريد اللبنانيون أن يفهموا ان لبنان لن يكون ملكا لطائفة دون أخرى ولا مزرعة لهذه العائلة دون تلك. لقد اثبتت لهم التجارب الدموية ان لبنان هو وطن للعائشين عليه جميعا وان كل طائفة تستطيع أن تعيش وتمارس شعائرها المشروعة بحرية، وأن الطوائف جميعا متساوية الحقوق وأن الامتيازات التي منحها المستعمر الفرنسي لبعض الطوائف قد سقطت لانها كانت شذوذا وعارا وشؤما وكانت سببا لكل مآسي لبنان منذ رحيل المستعمر وإلى الآن.

لقد ثبت للبنانيين ان لبنان الذي لا تتجاوز مساحته الاثني عشر الف كيلومتر مربع لا يمكن عمليا أن تقوم عليه دويلات طائفية مستقلة وذات سيادة، فهل يريدون أن يجعلوا من لبنان والشعب اللبناني أضحوكة العالم وسخرية الشعوب؟

لقد حان الوقت لأن يصحو النائمون والمخدرون بأحلام الطائفية ليدركوا انهم ليسوا وحدهم أصحاب الأمر والنهي.

عبد اللطيف الصبيحي
امين عام مجلس المنظمات
والجمعيات الاسلامية ـ الأردن

حقد حكام طهران على الشعوب المسلمة الآمنة

إن ما حدث من بعض حجاج إيران ابان حج هذا العام والعام الماضي ليس له تفسير سوى مدى حقد وضغينة حكامهم على الأوضاع الأمنية المتميزة والمكانة المرموقة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والاسرة المالكة، حفظهم الله، والذين يقومون على خدمة هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين في أرجاء المعمورة لدعم الاسلام اينما كان.

لقد قام حكام طهران، الذين يدعون الاسلام، بما يناقض الاسلام والمسلمين في كل مكان. وانهم خير صديق لاسرائيل عدوة الاسلام والمسلمين.

ترى ماذا يريد حكام إيران؟ هل هكذا تصدر الثورات؟ واي ثورة يريدون تصديرها إلى الشعوب؟ ثورتهم التي عرفت بالارهاب وتصفية شعب إيران تحت ستار الاسلام الذي هو براء منهم؟

سألني أحد المقيمين بالمملكة من المسيحيين عن هذه الأحداث ولماذا تقوم دولة اسلامية مثل إيران بمثل هذه الأفعال الشنيعة تجاه المسلمين، أليست هي دولة مسلمة؟

فكان ردي عليه والخجل يقتلني بأن ايران دولة مسلمة ولكن للأسف الشديد تحكمها طغمة ملأ الحقد والكراهية قلبها وبارهاب بعض حجاجها قامت بهذه المهزلة ابان الحج واتخذوا طريق الشيطان بأفعالهم المشينة التي لا تمت إلى الاسلام بصلة وخير دليل على ذلك استنكار كل شعوب العالم من مسلمين وغيرهم لما قامت به شرذمة الايرانيين ابان الحج، والثناء على خادم الحرمين الشريفين على حسن تصرفه وحكمته في تصريف مثل هذه الأمور، بالتسامح لأن هذا هو الاسلام الصادق.

صلاح صالح حسن

تعريفات

رأس الحكمة: مخافة الله.
العبادات: شكر لله تعالى.
السفر: قضاء حاجة.
العدل: أساس الملك.
السعادة: راحة الضمير.
الناس: معادن وليس كل ما يلمع ذهبا.
العقل: زينة.
الفراغ: مفسدة.
الدموع: رحمة.
الأطفال: المستقبل.
الحب: شقان أوله حب الله وهو اتباع أوامره، وثانيه حب الناس وهو الشعور بشعورهم.
المرأة: أم وأخت، وزوجة وابنة ولكل دوره.
الليل: سبات.
النهار: معاش.
الربيع: شباب.
الخريف: شيخوخة.
المال: وسيلة.
القراءة: أمر إلهي.
الصحة: تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.
المرض: امتحان من الله تعالى لعباده.
الحياة: رحلة فيها المسرات والمصاعب.
الموت: حق.
الألوان: قوس قزح
التكنولوجيا: وما أوتيتم من العلم إلا قليلا.
الأبوة: الامانة.
الأمومة: واحة حنان.
الخير: من شيم الاتقياء.
الشر: من شيم السفهاء.
الطمأنينة: أخذ بالأسباب والتوكل على الله.
القلق: ضعف في الايمان.
التقى: فوز في الدنيا والآخرة.
الهواية: موهبة.
الاحتراف: التمكن.
العلم: نور وبصيرة.
الجهل: عمى وظلام.
الابتسامة: رضا.
الحزن: ألم.

وأخيرا وليس آخرا إذا اردت ان يسمعك الآخرون يجب ان تكون مقتنعا بما تحدث به.

ردود سريعة

الاخ / نلجي حسن

نشكركم على اهتمامكم بهذه القضايا وعلى الوقت الذي انفقتموه في كتابة هذه الرسالة الينا. ولعلك تتفق معنا في ان لكل كاتب الحق في التعبير عن رايه الذي قد لا يعبر بالضرورة ـ جملة وتفصيلا ـ عن رأي الجريدة او المجلة التي تنشر له. اما مسألة الوساطة الاسرائيلية في صفقة السلاح الامريكي لايران، فلم تعد مجرد شائعات، ولكنها اصبحت ثابتة من واقع الاقوال التي ادلى بها المسؤولون الامريكيون المتورطون في هذه القضية.

* * *

الاخ / طه حسن طه

كنا نود نشر رسالتك الا ان الصورة التي رسمتها للاوضاع في بلدك كئيبة ومقبضة ولا تثير الامل في اي مستقبل مشرق. وكنا نفضل ان تضم رسالتك عددا من الاقتراحات البناءة التي يمكن ان تبحث وتطبق وتثري بها الحوار الدائر حاليا. وهناك مثل يقول:

«ان توقد شمعة.. خير من ان تقضي العمر في لعن الظلام».

بلا حدود

العاصفة تسبق شون

بعد سقوط الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس توقع المراقبون الغربيون والمحللون الصحفيون أن يتلو ذلك سقوط بعض القادة الدكتاتوريين في بلدان اخرى شرقاً وغرباً.

وتصدر الرئيس الكوري الجنوبي شون دوهان قائمة القادة الاسيويين المرشحين للرحيل. ولما كان شون الذي قاد انقلابا عسكريا واستولى على السلطة باسم الجيش يشارك المراقبين توقعاتهم اعلن قراره بالتخلي عن الرئاسة عند انتهاء فترة السنوات السبع في فبراير القادم. وكتبت حينئذ مقالا عن ذلك بعنوان «شون يسبق العاصفة» مستنداً الى تصريحاته بانه سيعتزل السلطة ويترك للشعب حق اختيار رئيسه وحكومته. وظننت، كما فعل غيري، بان شون قد ادرك خطورة الوضع وترديه وعزيمة الشعب الكوري على استعادة الزمام وتقرير المصير بعد أعوام طويلة من الحكومات العسكرية المتلاحقة. الا انه، كما يقول المثل، اراد الخروج من الباب والعودة من النافذة بتسليم الرئاسة لشخص اخر، السيد روه تاي وهو فريق عسكري متقاعد، وبذلك يضمن بقاء الجيش في السلطة.

ولاضفاء الشرعية المزيفة على قراره طلب من زعامات الحزب الحاكم وعددهم سبعة آلاف شخص ان يصادقوا على ذلك اوكما ذكر المراقبون ان يبصموا بابهامهم على ما اراده شون والجيش.

ولما اعلن ذلك فاض كيل الصبر الشعبي وتصدر طلبة الجامعات حملة مقاومة شديدة غطتها صحافة العالم بكثير من التفصيل. وانتشرت المعارضة الى كل انحاء البلاد. واثبت الطلبة انهم على اتم الاستعداد للموت في سبيل ازاحة شون اولا ثم فتح المجال للاختيار الشعبي الحر لنوع الحكومة والقادة الجدد.

وخلال اسبوعين فقط اضطر شون الى التخلي عن خطته والخضوع لارادة الشعب قبل حلول العام الجديد فقد لمست بنفسي جبروت الشعب الكوري واصراره الحديدي وعزيمته الماضية. وشبهته بالحوت المندفع نحو هدفه لايستطيع ان يثنيه عنه الا الموت.

نفس هذا الشعب البالغ اربعين مليونا ـ وقد عرفته من سول شمالا الى بوزان جنوبيا ـ هو الذي خرج من تحت انقاض الحرب بين الكوريتين اشلاء وانقاضاً لايتجاوز دخل الفرد السنوي منه ٨٢ دولارا (علم ١٩٦١). وبجهد عبقري باهر فاق دخله اليوم الفي دولار وهو في ارتفاع مطرد. وبعد ان نفض تراب الحرب بدأ واحدة من أعجب حكايات التقدم في القرن العشرين ونال مع تايوان ـ الحكاية الاخرى ـ لقب «الدول النامية بسرعة» وحقق نموا سنويا بمعدل ثمانية وستة من عشرة بالمائة. كانت كافة صادراته عام ١٩٦٢ لاتزيد عن ٥٥ مليون دولار وفي عام ١٩٨٩ بلغت ٢٧ الف مليون دولار وهي من اعلى الارقام في العالم الثالث. قارنها بالدول الاسيوية والعربية والافريقية لتجد البون الشاسع خلال فترة لاتزيد عن عشرين عاما، اذ ان صادرات ما يساوي نصف شبه الجزيرة الكورية ظلت ترتفع سنويا بمعدل خيالي فاق ستة وثلاثين بالمائة. وجاءت اعوام كان الكوريون يصدرون ثلاثة وتسعين بالمائة من كل ما يصنعون.

واليوم تقف كوريا الجنوبية ـ وهي من انظف ما رايت في العالم بل انها انظف من أوروبا باستثناء سويسرا ـ في المركز الثالث عشر في صناعة الصلب في العالم والثاني في صناعة السفن والخامسة في مقاولات البناء عالميا. واهم من ذلك في نظري ان مستويات الصحة العامة والفردية ارتفعت بمعدل الاعمار الى ٦٧ عاماً. وضعت البلاد طبيبا لكل ١٤٠٠ مواطن وممرضاً أو ممرضة لكل ٣٥٠ مواطن وسرير مستشفى لكل ٦٠٠ مواطن وتليفونا لكل عشرة وتليفزيونا لكل خمسة. ولها جيش قوي حديث يتكون من ستمائة الف فرد. ولولا خوفها من الغزو الشمالي لوفرت المزيد من المال للتنمية اذ ان الدفاع يلتهم ثلث الميزانية.

وبالرغم من ذلك فان المواطن يلتهم يومياً ما يزيد عن احتياجاته الغذائية بخمسة وعشرين بالمائة ويفاخر بانه ينتمي الى شعب لا يعرف الامية. وكل ذلك حدث وتحقق في عشرين عاما والبلاد تتوقع غزوا عسكرياً من كوريا الشمالية بقيادة كيم ايل سونج المصاب بجنون العظمة وتأليه الفرد والذي امر بوضع صوره في كل غرفة من كل مبنى وتمثاله في كل شارع وحديقة وميدان وطريق. وكتم انفاس الشعب الذكي العبقري الذي كان يمكنه بالاشتراك مع اهله في الجنوب ان ينافس اليابان نداً لند. وبالرغم من اصراره على تأييد الحكم العسكري وحرمان الشعب من حقوقه المشروعة يجب الاعتراف بما حققه السيد شون دوهان الذي جعل من كوريا الجنوبية احد الدول الرخية جداً في العالم الثالث في فترة قياسية رأيت فيها عشرات الدول الاخرى اما تركد واما تتدهور.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	جنيف	١١	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	صحو	هلسنكي	٦	١٤	صحو
الرياض	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٥	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
الظهران	٢٤	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٢٥	ممطر
الطائف	٢٣	٣٣	صحو	لندن	١٣	٢٠	غائم
البحرين	٢٦	٣٧	صحو	مدريد	١٧	٢٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٣	صحو	مانيلا	٢٥	٣٣	غائم
بيروت	٢٥	٣١	صحو	مونتريال	١٠	٢٥	صحو
الجزائر	٢١	٣٤	صحو	موسكو	٧	١٠	صحو
تونس	٢١	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٥	صحو
الرباط	٢١	٣٦	صحو	نيويورك	١٦	٢٦	صحو
امستردام	١٣	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	باريس	١٥	٢٦	صحو
برلين	٧	١٨	غائم	روما	١٥	٣١	صحو
بروكسل	١١	٢٦	غائم	استوكهولم	١٣	١٥	صحو
كوبنهاجن	١١	١٦	صحو	سيدني	١٢	١٧	ممطر
دبلن	١٢	١٩	صحو	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٥	٢٣	صحو	فيينا	١٤	٢٥	صحو

اليونسكو تحذر:
عدد الاميين يبلغ «المليار»
١١٦ مليون طفل بلا مدارس

باريس ـ ق.ن.ا: حذرت منظمة اليونسكو الاسرة الدولية بكافة هيئاتها الثقافية والعلمية من انه اذا لم تتخذ الاجراءات الحاسمة للتصدي لمحو الامية فان عدد الاميين في العالم سيصل الى «المليار» امي نهاية القرن الحالي.

واعلن في مقر المنظمة انها ستقيم يوم ٨ سبتمبر الجاري احتفالا خاصا باسم «يوم محو الامية» ومن اجل دعم الجهود التي تبذل في انحاء العالم لتنشيط العمل على محو الامية وتكريم الهيئات التي تقوم بهذا المجهود.

واشارت مصادر منظمة اليونسكو الى ان النشاطات المخصصة لمحو الامية تلقى الاهتمام الواسع في برامج المنظمة العالمية نظرا لتزايد عدد الاشخاص الاميين في العالم. حيث وصل عددهم عام ١٩٨٥ الى ٨٨٩ مليون شخص.

واوضحت هذه المصادر ان مشكلة محو الامية تهم بالدرجة الاولى العالم الثالث وهي ايضا تهم الدول الصناعية المتقدمة خاصة في المناطق الريفية منها. حيث يوجد ١١٦ مليون طفل في سن دخول المدرسة.. منهم ١٠٧ ملايين من دول العالم الثالث.. وبقية الاطفال من الدول الصناعية لم يتمكنوا من الدخول الى مرحلة الدراسة الابتدائية في

٤٣٣ عملية جراحية لاستئصال المرارة في مستشفى الملك خالد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض ٤٣٣ عملية جراحية لاستئصال «الحوصلة المرارية» خلال السنتين الماضيتين بنسبة ١٥٪ من مجموع حالات دخول المرضى الى قسم الجراحة و٤٢٪ من جميع عمليات فتح البطن.

وقال مصدر مسؤول بالمستشفى ان نسبة المرضى الاناث الى الذكور تبلغ (٣,٨ : ١) وهي نسبة مماثلة لما هو وارد في الدراسات الغربية مع ملاحظة صغر سن المريضات وقد لوحظ ارتفاع الاصابة بداء السكري (٢١,٤٪) والاصابة السابقة





● **الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز** امير منطقة تبوك يترأس يوم الاثنين المقبل اجتماعا لمجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية وذلك في مكتبه بامارة منطقة تبوك. وذكر الامير فهد انه ستتم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات من بينها ميزانية الشركة لهذا العام وبعض الموضوعات التي تهم عملية التسويق للمنتجات الزراعية بالمنطقة.

* * *

● **الدكتور فهد بن تركي الماضي** مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ـ جدة يرعى المحاضرة الطبية عن (العلاج الحديث للعقم عند النساء ووسائل تشخيص مضاعفات الحمل المبكر) التي سيلقيها البروفسور ج. زنسكس استاذ امراض النساء والولادة بمستشفى لندن، وقد وزع الدكتور حسن سعيد بادريق العمودي مدير مستشفى بقشان بجدة رقاع الدعوة لحضور المحاضرة.

* * *

● **طلال عبد الرحمن مؤمنة** الفنان التشكيلي عاد الى ارض الوطن بعد قضاء اجازته في لندن.

* * *

● **الزميل عبد الله بن عثمان الحقيل** احد منسوبي التلفزيون السعودي بالرياض والمحرر الصحافي بجريدة «الرياض» السعودية باشر عمله بعد ان عاد اخيرا من امريكا الشمالية حيث امضى هناك اجازة خاصة طويلة تجول خلالها بين مدن الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

● **خالد كابلي** الملحق بوزارة الخارجية السعودية غادر الى القاهرة بمناسبة انتقال عمله الى هناك وقد اقام له زملاؤه حفلات وداع.

● **الدكتور عصام خوقير** القاص السعودي المعروف عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد اجراء فحوصات طبية تكللت بالنجاح.

● **محمد حسن عبد الولي** مساعد وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الادارية والمالية يتماثل الآن للشفاء بعد ان اجريت له عملية جراحية في عينه اليمنى في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض وقد تكللت العملية بالنجاح ولله الحمد وقد زاره في المستشفى عدد كبير من السفراء وكبار الموظفين بوزارة الخارجية وتمنياتنا له بالشفاء.

* * *

● **الدكتور محمد حسن الجبر** باشر عمله الجديد وكيلا لوزارة التجارة للشؤون الفنية وذلك بعد ان قضى حوالي ٧ سنوات رئيسا لقسم القانون بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● **السيدان حمدي واحمد عبد اللطيف الشهيدي** قاما بزيارة اخوتهما في الرياض في طريق عودتهما الى عملهما بالامارات العربية المتحدة بعد ان قضيا اجازتهما في مصر.

جائزة سنوية لأحسن بحث علمي في طب أمراض العيون بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لأمراض العيون بان الجمعية خصصت جائزة مالية لأحسن بحث علمي في مجال طب امراض العيون وذلك تشجيعا للباحثين والاطباء على ملاحقة الجديد في العالم بشأن تطوير اساليب وطرق علاج امراض العين في السعودية.

وكان الامير احمد بن عبد العزيز الرئيس الفخري للجمعية السعودية لامراض العيون قد التقى يوم الثلاثاء الماضي مع مجلس ادارة الجمعية حيث قدم الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس مجلس الادارة التقرير السنوي عن نشاط الجمعية خلال العام المنصرم ١٤٠٧هـ.

كما قام رؤساء اللجان التابعة للجمعية بشرح الانجازات التي تمت في العام الماضي وقد اثنى الامير احمد على مجلس ادارة الجمعية للجهود التي قاموا بها، واوصى بتركيز الاهتمام على الامراض التي تصيب عيون الاطفال، وضرورة تفاديها مبكرا ونصح بضرورة عمل حملة توعية على مدارس الاطفال واجراء مسح ميداني للاطفال البالغة أعمارهم بين ٤ ـ ٧ سنوات لاكتشاف مرض كسل العين وأخطاء الابصار والحول المبكر، وارسال تقارير الى اولياء امور الاطفال الذين تظهر لديهم الاعراض ليقوموا بعلاجهم قبل استفحال المرض.

وقد تمنى الامير احمد بن عبد العزيز ان تقوم جمعيات اخرى على غرار الجمعية السعودية لامراض العيون تعنى بالامراض الاخرى.. كما طلب بارسال اكبر عدد من نشرات التوعية الصحية لأمراض العيون للمدارس والجامعات والمراكز الصحية المختلفة.

.. «ولقاء الثلاثاء الطبي» بالمنطقة الشرقية يبدأ غدا

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● وعلى صعيد الجهود المبذولة في مديريات الشؤون الصحية السعودية لاتاحة الفرصة امام الاساتذة والاطباء والفنيين لعقد المناقشات الطبية العلمية التي تترجم عمليا في اساليب وطرق العلاج يبدأ غدا في المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية «لقاء الثلاثاء الطبي الاسبوعي» الذي تنظمه لجنة الاعلام الصحي بالمديرية وستكون اول محاضرة لهذا الموسم بعنوان «بعض المستحدثات في علم المناعة الاكلينيكية».

يلقي المحاضرة الدكتور عمر حلمي رئيس قسم الاطفال بكلية طب جامعة عين شمس الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا.

وتتناول المحاضرة التركيب التشريحي والوصف الوظيفي لجهاز المناعة بالجسم وعلاقة ذلك بالميكانيكية الدفاعية بجسم الانسان وكذلك المناعة الموروثة وموقف الطب الاكلينيكي منها والاجسام المضادة الاحادية وعلاقة المناعة بنقل الاعضاء كالقلب والكلى ونقل الانسجة كالدم والنخاع العظمي.

في ذمة الله

الامير علي العلوي

توفي الى رحمة الله تعالى امس الاول الامير علي بن حسن العلوي ابن عمة الملك الحسن الثاني، وزوج شقيقته الاميرة فاطمة الزهراء، وسيشيع جثمانه اليوم الى مثواه الاخير، رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

مثل اليوم



طابخ السم آكله.

مواليد السعادة

● **علي عبد الله العمودي** من منسوبي الخطوط الجوية السعودية قسم المبيعات بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله) لينضم لاخويه (علاء) و(ولاء).

* * *

● **الزميل اسامة محب** من منسوبي جريدة المدينة المنورة السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (دنيا).

* * *

● **صلاح الدين شاهين** بالعلاقات العامة بامارة منطقة جازان رزق وحرمه بمولودة سمياها (لميس) اقر بها اعين والديها.

* * *

● **عصام محمود عطار** الموظف بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (اروى).

حملة قومية للتطعيم ضد الحمى الشوكية في الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: قررت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة تنظيم حملة قومية لتطعيم الاطفال ضد مرض الحمى المخية الشوكية اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل وذلك في نطاق جهود الوزارة للسيطرة على المرض ومنع انتشاره.

كما تقرر تطعيم جميع الحجاج في الموسم المقبل قبل تأدية فريضة الحج واستمرار جهود مكافحة الحمى الشوكية حتى الصيف القادم.

وقد اعلنت الوزارة ان عدد الحالات المؤكدة للاصابة بمرض الحمى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بلغ ٦٩ حالة بجميع امارات الدولة السبع غادر ٢٠ منهم المستشفيات بعدما تأكد شفاؤهم فيما يتماثل الباقون للشفاء وان عمليات تقويم الموقف تؤكد الانحسار الظاهر في معدلات الاصابة بالمرض وعدم ظهور حالات جديدة خلال الايام الثلاثة الماضية مما يعطي مؤشرا ايجابيا الا انه لا يعني بالضرورة اختفاء احتمالات ظهور حالات جديدة.

مناقشات جادة بين الجمهور والمخرجين في مهرجان فينيسيا السينمائي

فينيسيا ـ أ.ف.ب: تتواصل حاليا في مدينة فينيسيا الايطالية احداث مهرجان فينيسيا السينمائي الذي يعد مهرجانا لافلام الكتاب وذلك منذ افتتاحه في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وسط جو من الرصانة والاسترخاء.

ولا تخلو قاعات سينما هذا المهرجان المفتوحة للجمهور من الرواد طوال النهار بينما يتجمع في المساء الفضوليون امام «السينسيتا» وهو استوديو اعيد بناؤه بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة اشهر الاستديوهات الرومانية.

والرصانة طابع المهرجان الذي يتدفق عليه الممثلون والمحترفون من انحاء العالم ولا يفد النجوم ايضا في مظاهرة على غرار ما يحدث في «كان» وليست هناك ملصقات صاخبة بل عشاق حقيقيون للفيلم يجلسون في القاعات المظلمة او حتى المقامة في الهواء الطلق في هدوء واتزان.

ويستطيع المرء ان يرى الممثلين وهم يسيرون ببساطة في الشوارع مثل مايكل يورك وسابين ازينا او ايرينا باباس التي انتخبت رئيسة للمهرجان الرابع والاربعين او غيرهم من الممثلين الذين حضروا مع افلامهم.

ويشهد المهرجان الذي يعد بمثابة اجتماع لهواة فن السينما مناقشات مطولة بين المخرجين والجمهور او الصحفيين (اكثر من الف وخمسمائة صحفي) ويتابع الجميع باهتمام استعادة ذكرى افلام المخرج الامريكي جوزيف مانكوفيتش او الافلام الكلاسيكية العظيمة التي تم تصويرها

مايكل يورك



ايرينا باباس

بدء الدراسة بمعهد العلوم الامنية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

بدأت امس (الاثنين) الدراسة في المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

واوضح الدكتور فاروق مراد رئيس المركز ان عدد الدارسين يبلغ ١٩٠ دارسا يمثلون عشر دول هي: السودان، الاردن، البحرين، قطر، الامارات، موريتانيا، سلطنة عمان، ليبيا، اضافة الى السعودية.

وذكر ان الدراسة بدأت بسبع برامج هي: القيادة الامنية والتخصص المتقدم في مكافحة الجريمة بقسميه العام والخاص والتخصص المتقدم في اعداد برامج التدريب والتحقيق والادلة الجنائية والتخصص المتقدم في ادارة المرور وفي الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات الاصلاحية ومكافحة المخدرات. واضاف: ان المركز يهدف من هذه الدراسات الى توفير تخصصات امنية لاعداد الخبراء بغرض ارساء قاعدة من المعرفة التي يتيحها العلم الحديث للسياسات الامنية ترمي الى حماية المجتمعات العربية ووقايتها من الجريمة والانحراف. وكذلك التعرف على احكام التشريع الجنائي الاسلامي وما يتضمنه من مبادىء ونظم تشريعية متكاملة واتاحة الفرصة امام رجال الامن العرب لتبادل المعلومات والخبرات والتعرف على وجهات النظر فيما بينهم ازاء القضايا والمسائل الامنية حاضرا ومستقبلا والاستعداد لمواجهتها.

أبيض وأسود

ليلة واحدة في مكة المكرمة

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا وجنوبه
الى السر من وادي الاراكة حاضر
وابدلني ربي بها دار غربة
بها الجوع باد، والعدو المحاصر

بل ياعزيزي ايها الشاعر الذي لا اتذكر اسمه ولا اريد التذكر فبين «الحجون» و«الصفا» و«جياد» و«شعب عامر» و«شعب علي» و«غزة» و«المعابدة» اكثر من انيس واكثر من سامر واكثر من حدث تهتز له القلوب، وترتعش له المشاعر، ولو استيقظت ايها الشاعر من رقدتك الابدية وفتحت عينيك لرأيت كيف تغير مكة ملامحها وتتزيا بزيها الجديد وتمتد يمينا وشمالا وشرقا وغربا وترتدي ثوبها الابيض اللون الذي اختارته لبيوتها كلها ودفع ثمن طلاء هذا البلد المقدس باللون الابيض الملك فهد بن عبد العزيز تأكيدا على ان هذا البلد يجب ان يكون آمنا كما هو اسمه مسالما كما هو الدين الذي خرج منه وهو لم يرده أبرهه ولم يقبل به القرامطة ورفضه جهيمان وتبعه على نفس السيرة الخميني.

تطرف يسوق تطرفا، وارهاب يرث ارهابا، لكن الغلبة لمكة ذات اللون الابيض. نهبت بنا السيارة الارض سريعة عاجلة بعد منتصف الليل الى مكة المكرمة، كان الليل رفيقنا والسيارة تقودنا الى بيت الله كأنها مسحوبة بحبل مغناطيسي، وهذه مكة تبدو بيضاء ناصعة تتحدى الليل البهيم وتستعين بالانوار على اظهار جسدها الابيض.

دارت في رأسي اشرطة كثيرة، وكيف لا؟ فتاريخنا يبدأ من هنا، انطلق من هنا متمرغا على هذه البطاح وبين الجبال السود وتحت هذه السفوح من شعب غار الى شعب غار ومن واد الى قمة جبل.

ـ ٢ ـ

لمكة تاريخ قديم متداول عزيز غال ترى مشاهده وآثاره، وقدسيته، وعظمته، وتكاد تقع حاسرا ببصرك وجسدك وانت تقبل باندفاع ثم بخيفة ثم بتؤدة ثم تكاد قدماك لا تحملانك وانت ترى كل تراثك العربي والاسلامي يلتف حول هذه الكعبة التي ما فتئت موئلا للطائفين والقائمين والركع السجود.

هنا كان محمد وهنا جاءت بردته التي حملت الحجر الاسود وهنا كسر الاصنام والازلام واللات والعزى وهنا وقف عمر يقبل الحجر ولا يريد تقبيله ثم يقف امامه بكل ما يحمله عقله ليقول له: «والله اني اعرف انك حجر لا تضر ولا تنفع ولكنني رأيت رسول الله يقبلك فقبلتك»، تتخيل الوجوه تتخيل هذه الرموز تتفاعل مع احداثها مع تاريخها مع علي بن عم النبي، مع عمه ابي طالب، مع خديجة بنت خويلد، حتى ابو جهل وأبو لهب وامرأته حمالة الحطب، يتراءون امامك.. تتحدث اليهم فينصاع قلبك نحو البررة منهم، تكاد تفر أو تهوي بدرة تشبه درة عمر على الاشقياء منهم ثم تمضي في صلاة عميقة بينك وبين الله.

تهرق ذاتك داخل هذه القبة السماوية الصافية الزرقاء في هدأة الليل الذي لا يزعجه الا شخير النائمين واصوات ترتفع كان عليها الا توجد ليبقى لهذا المكان المزيد من الهدوء والسكينة.

ـ ٣ ـ

تذهب الى زمزم تشرب من الماء ثم تتجه مرة اخرى تقف تتقمص شخصية ذلك الحاكم الاموي الذي نصب لنفسه كرسيا وجلس يراقب الطائفين حتى برز ذلك المهيب الذي تدافع الناس عنه ليفسحوا له الطريق لتقبيل الحجر بقبلة ويتساءل اهل الشام ويدعي الاخير انه لا يعرف ينطلق الفرزدق المتشيع يوم كان التشيع سمة عربية لم يحاول الخميني واتباعه سرقتها بعد.

وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

لم يعتقل الشاعر ولم يتهم بالانتماء لتنظيم مخالف للدولة بل اشاح الامير عنه وجهه ثم عاد راضيا عليه.

ـ ٤ ـ

لمكة الحديثة طعم متميز مرتبط بدورها التاريخي لها شعراؤها وادباؤها وظرفاؤها ممن انتقلوا الى دار الخلود او مازالوا احياء ممن تمتلىء بهم صحائف التاريخ منهم كان عمر بن ابي ربيعة الذي مايزال خيالا نابضا يتردد في بطاحها وشعابها ووديانها بل مايزال حقيقة حين ترى ان حالة الشعر والذوق الرفيع بين شبابها حالة مستمرة.

فهذا معاوية بن ابي سفيان يستقدم بناحية من الفرس لبناء دارته البيضاء فيبنون الدار بالحصى والآجر وسعيد بن مسجح يأتيهم فيسمع غناءهم على بنيانهم مما استحسن من الحانهم اخذه ونقله الى الشعر العربي ثم صاغ على نحو ذلك كما يقول صاحب الاغاني.

فمن مكة انبعث الغناء العربي ومازالت لهذا البلد خصائصه في هذا المجال ومازال لمكة عبقها وعطرها فاذا تقادم الزمن في عمر بن ابي ربيعة فان حاضرها يعيش ذكرى احمد ابراهيم الغزاوي وتتردد اشعار حسين عرب وتصغى لما يبدعه ببخل حسين سرحان واذا كانت النهضة في السعودية الان تعيش اوجها فان لمكة الدور الاكبر في خلق تلك الجذوة فمنها اول مطبعة ومنها اول جريدة ومنها اول رجل مثل احمد السباعي يطالب بالمسرح ويطالب بانصاف المرأة ومنحها حقوقها.

والزائر لمكة بعد الاحداث المؤسفة التي مرت بها يدرك ان الامن فيها والطمأنينة في ارجائها مزروع لا تملك ايد آثمة ان تهزه حتى ولو حاولت ويستطيع الزائر لهذه المدينة المليئة بالسكان والجاليات التي تهوي بافئدتها واجسادها الى ارضها الطاهرة ان يرى مظاهر العدوان الايراني من خلال بعض الشعارات التي لا تتلاءم مع قدسية المكان وجلاله.

كما يلمس الثقة التي يحملها المواطن والحاج لذلك الجندي السعودي الذي وقف بصدره وبروحه وبجسده مانعا الدهماء الايرانيين من العبور الى الحرم.

ولولا ذلك الجندي والحاج والمواطن لحدثت مأساة. لكن لطف الله كان اكبر وارادته كانت اقوى.

فاعاد لمكة امنها وطمأنينتها واعاد لليلها هدوءه الذي لا يماثله هدوء.

عثمان العمير

الكويت تشارك بـ ٢٩ عملا فنيا في المهرجان العالمي للرسم

● الكويت ـ كونا: قالت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية انها ارسلت تسعة وعشرين عملا فنيا الى باريس للمشاركة بها في المهرجان العالمي الاول للرسم الفني المعاصر الذي سيقام في القصر الكبير وذلك تلبية لدعوة تسلمتها من منظمي المهرجان.

وتشرف على المهرجان جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر تحت رعاية وزارة الثقافة والاعلام الفرنسية وستستمر نشاطات المهرجان خلال الفترة من ٨ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وتشارك في المهرجان ٤٠ دولة وسيقوم الوكيل الفني المعين من قبل وزارة ثقافة كل دولة مشتركة باختيار الاعمال الفنية التي تمثل بلده بالمهرجان وتتألف لجنة التحكيم الدولية من تسعة اعضاء تعينهم جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر من ضمن شخصيات مرموقة متخصصة في مجال الفن المعاصر اما اعضاء لجنة التحكيم المعينون من قبل فرنسا فهم:

برنارسيسون.. رئيس المتحف القومي للفن الحديث بمركز جورج بومبيدو وجيرار جاسيو تالابو.. مساعد رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وسوزان بلجيه.. رئيسة معمل البحث والابداع بمتحف الفن المعاصر لمدينة باريس وستجدد لجنة التحكيم هذه كل عام.

وتهدف جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر من وراء المهرجان الى اشهار الرسم المعاصر والتعريف به كفن مستقل وقائم بذاته.

تسهيلات خاصة لاوبرا عايدة وروادها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت مصلحة الجمارك المصرية تعليماتها الى كل المنافذ الجمركية بضرورة سرعة الافراج الجمركي عن مهمات العرض المسرحي للعمل الفني الكبير «اوبرا عايدة» والقادمة من الخارج.

وتضمنت التعليمات تسهيل الاجراءات الجمركية للسائحين الذين يرغبون في مشاهدة العرض والسماح لهم بحمل متعلقاتهم الشخصية والسياحية مثل كاميرات التصوير الفوتوغرافي وكاميرات الفيديو وتخصيص صالات خاصة لانهاء اجراءاتهم الجمركية.

وجدير بالذكر ان اوبرا عايدة سوف تبدأ عرضها بمنطقة اهرامات الجيزة يوم ٢١ سبتمبر

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 1 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3199
الثلاثاء ٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ١/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٩

وحمها ثمرات الخوخ وتحب الأطفال

بنت الخامسة والخمسين تنتظر وضع مولودها

لندن - «الشرق الاوسط»:

الجدة التي بلغت من العمر ٥٥ عاما اصبحت وحمى، اي انها تتوحم ثمرات الخوخ دون غيرها وتاكل منها الكثير كل يوم، فهي حامل بل وتنتظر وضع مولودها بعد ايام..

الانجليزية كاثلين كامبل تحب الاطفال وستكون اما مرة اخرى بعد انقطاع دام ١٦ عاما، بل ستكون اكبر الامهات في بريطانيا على الاطلاق، لتحطم بذلك الرقم القياسي السابق للحمل بعد الخامسة والخمسين.

تعترف كاثلين بأنها ترضي وحمها «على الآخر» فهي تلتهم من الخوخ (الكبير الحجم) ١٢ ثمرة يوميا لاسيما وان في الخوخ - حسب تصورها - دعما لصحتها يعطيها العافية المطلوبة للحدث الجلل المنتظر بعد ايام.

كاثلين ايرلندية المولد، وتبلغ من العمر اليوم ٥٥ عاما و ١٣٢ يوما بالتمام والكمال، واذا سار كل شيء على ما يرام فستحطم بذلك الرقم القياسي المسجل حاليا في خانة وينفريد ويلسون (الانجليزية ايضا) من مانشستر التي وضعت مولودها وهي في الخامسة والخمسين و ٣ ايام.. كان ذلك قبل ٥١ عاما اي سنة ١٩٣٦ تحديدا..

نصيحة مرفوضة

تقيم الجدة الأم في بلدة كوتمانهاي بمقاطعة داربيشاير وسبق لها ان انجبت ٦ ابناء كان آخرهم قبل اكثر من ١٦ عاما، وتقول ان الاطباء نصحوها بأن لا تتم الحمل، اي ان تسقط الجنين بعدما تأكد حملها، لكنها رفضت الأخذ بالنصيحة لأنها تحب الاطفال جدا. ومضت تقول: «لقد نشأ عندي وحم شديد تجاه الخوخ، وانا آكل منه ١٢ حبة كل يوم».

الأب المندهش

الحمل في الخامسة والخمسين كان اكثر من دهشة للأم الجدة، وللأب الجد اللحام المتقاعد، سيدني كامبل الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاما ويعود بأصوله الى جامايكا.

ويعلق الأب المندهش قائلا: «لم اصدق ما قيل لي حين سمعت انها حامل».. اما ما يزعجه هو ما وصفه بفارق العمر او الهوة بين العمرين، عمر الصغير وعمر الاب.. فحين يبلغ صغيره الخامسة عشرة سيكون هو في الثمانين.

اسماء

وفي ماعدا ذلك لا يجد الأب الفيلسوف مشكلة تستحق الذكر، بل انه اتفق مع الأم الجدة على عدد من الاسماء للاختيار من بينها طبقا لنوع المولود المنتظر.. هذه الاسماء هي جوبي واسحق وكريستال..

ومن حسن الطالع ان الوحم الى الخوخ جاء في موسم الخوخ الذي غطى منصات الفكهانية في عموم الجزر البريطانية.

صباح الخير

تبغ ومحاماة - ٢

السؤال الذي اشرت اليه امس عن مفهوم الكلبية ونماذجها كان السبب وراء الاستطراد الذي اوصلنا الى الحديث عن حال المحامين والمحاماة في بريطانيا. فقد اتضح لي ان المتعاطي مع المحامين الانجليز بحاجة الى ان يكون محاميا، او بتعبير ادق ان يعي كيف تعمل مهنة المحاماة حتى يتقي شرها ومطباتها إن امكنه، لاسيما على صعيد اوضاعه الشخصية.

ويعود الجانب الاكبر من اهتمامي بالأمر الى كتابين عن مهنة المحاماة في بريطانيا احدهما قرأته والآخر لم أقرأه لانني اكتفيت بقراءة عنوانه ثم اعدته الى مكانه على رف المكتبة.

الكتاب الذي قرأته موجه الى سوق العقارات، اي راغبي البيع والشراء، وهو بعنوان الاحتيال في عملية نقل الملكية.. والغريب في الأمر انه من تاليف محام مارس بنفسه المهنة طويلا والأرجح انه اراد التقاعد فارتد اليه ضميره ومن ثم قرر كشف اقرانه الانجليز وممارساتهم الفذة.

●●●

والقضية التي يتناولها المؤلف المحامي من الصفحة الأولى حتى الصفحة الأخيرة من كتابه تتلخص في قوله ان المحامين الانجليز نصابون دجالون محتالون يتقاضى الواحد منهم من زبونه ما يتراوح بين ٣٠٠ جنيه والف جنيه استرليني او اكثر لقاء عمل يكلف به سكرتيرته ويستغرق منها ساعة او اقل او اكثر قليلا.

ويعلم المحامي المؤلف انه بذلك سيثير غضب وحنق اقرانه المحامين الممارسين. بل انه يتوقع ان يصل بهم الغضب الى الدرجة التي يقررون فيها النزول الى الاسواق والمكتبات لشراء جميع النسخ المعروضة من الكتاب، ليس بهدف اهدائه الى آخرين او توسيع دائرة انتشاره او تشجيع مؤلفه باعطائه وهم الاحساس بنفاد كتابه فور نزوله الى السوق.

●●●

بل في تصوري انه توقع من زملائه المحامين ان يتكالبوا من اجل سحب النسخ ومنع وصولها الى الزبون حتى لا ينفضح امرهم وينكشف سر المهنة عندهم ومن ثم تضعف شكيمتهم امام ضحايا من الزبائن الابرياء الذين لم يتدربوا في اصول الكلبية المحاماتية.

لذلك لاحظت ان المحامي سجل عنوان منزله ورقم الهاتف الخاص به على الغلاف الخلفي للكتاب طالبا من القارىء ان يتصل به اذا وجد صعوبة في الحصول على نسخة اخرى من الكتاب لأحد اصدقائه.

واغلب الظن ان الرجل كان يعي ما نسب الى جماعة اليهود حين نزلت الى الاسواق الطبعات المتتالية من الكتاب المسمى «بروتوكولات حكماء صهيون»، فقد قيل ان طبعاته كانت تنفد بمجرد صدورها، وقيل ايضا ان زعامات اليهودية الاوروبية كانت تتولى سحب جميع النسخ اولا بأول حتى لا تقع في ايدي الغير.

على اية حال لسنا الآن بصدد الحديث عن البروتوكولات بل نحن نتكلم عن المحاماة البريطانية.. وما تقدم من كلام كان حول الكتاب الذي حدث وقرأته.. اما الكتاب الثاني الذي لم أقرأه واكتفيت بقراءة عنوانه فهو يحمل على غلافه الخارجي صورة تثير الوجل وتحتها تحذير شبيه بذلك الذي يظهر على علب التبغ، التحذير الذي هو عنوان الكتاب يقول «المحامون قادرون على اتلاف صحتك».. فهل هذا صحيح؟

الأرجح ان الاتهام صحيح ولنا موعد آخر غدا..

متفرج



..وسفاح في بوسطن ايضا يقتل خمسة وينتحر

ما كاد الاهالي في هنجرفورد البريطانية يوارون موتاهم التراب بعد المذبحة التي نفذها ابن بلدتهم مايكل رايان قبل ايام، حتى سمعنا عن سفاح آخر، على طريقة رايان، في بوسطن الامريكية.

ففي فورة انفعالية اثر مشادة عائلية امسك فيتنامي يبلغ من العمر ٢٣ عاما بمسدسه وراح يطلق النار على كل من يعترض طريقه. قتل السفاح شقيقته وعمه وعمته واثنتين من بنات عمومته وزائرة كانت في المنزل واصاب شقيقه وابنة ابن عمه بأعيرة نارية. ويقال انه طارد ضحاياه الى خارج المنزل في الطريق العام ثم ادار المسدس الى رأسه حيث اطلق رصاصة قضت عليه بعد حصار رجال الشرطة للمكان.

عرفت هوية القاتل الفيتنامي في بوسطن لكن الشرطة لم تكشف النقاب عنها على الفور توطئة لابلاغ الاهل الاحياء اولا.

وجاء في بيان لقسم شرطة بوسطن ان الشاب الفيتنامي «كان قد فاض به» بسبب اتهامات اهله له بالسرقة ففعل ما فعل.

وقال المدعو توان تران، المترجم الفيتنامي الذي استدعي الى مكان المذبحة من جانب الشرطة ان القاتل جاء الى الولايات المتحدة لاجئا من فيتنام ويبدو انه اتهم بسرقة دفتر الشيكات الخاص بأمه قبل ٤ اعوام وانه ضاق ذرعا بملاحقته بهذا الاتهام.

وقع الحادث في منطقة دورشستر من مدينة بوسطن. وذكر ان القاتل انتحر بعد ساعتين من حصار رجال الشرطة للمنزل.

ويرى في الصورة رجال الشرطة وهم يستعدون لاقتحام المنزل الذي تحصن به القاتل قبل لحظات من انتحاره.

١١٨ قتيلا ومفقودا ضحايا اعصار «دينا»

طوكيو - ي.ب.أ: اطلق الاعصار «دينا» رياحه العاتية فوق جزيرة كيوشو اليابانية الجنوبية امس واول امس في ضربات عنيفة اسفرت عن مصرع شخصين واصابة ٤٩ آخرين.

وقد قذف الاعصار بمياه البحر في سيول اغرقت ما يبلغ عدده ٢٥٧ منزلا وسط رياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

ضحايا في كوريا

● وكانت وزارة الداخلية في كوريا الجنوبية قد اعلنت ان خسائر الاعصار البشرية ليلة امس في اقليم كيونبوك بالجنوب الشرقي لكوريا بلغت ٥٤ شخصا بين قتيل ومفقود فيما قدر مجموع ضحايا الاعصار في كوريا الجنوبية بـ ٦٧ قتيلا ومفقودا.

وكان الاعصار قد اجتاح كوريا الجنوبية ليلة امس وادى الى فيضانات وانهيارات ارضية وحوادث غرق.

وافادت احصائيات رسمية بأن الفيضانات والانهيارات الارضية التي وقعت في فصل الصيف الحالي في كوريا الجنوبية اسفرت عن مقتل وفقد حوالي ٦٠٠ شخص وتشريد آلاف آخرين.

مصادفة غريبة ابو فروة علاج للايدز؟

سياتل (ولاية واشنطن الامريكية) - ي.ب.أ: بذور شجرة الكستناء الاسترالية (ابو فروة) قد تكون العلاج للمرض القاتل، ايدز.

هكذا يقول عالم الفيروسات الامريكي الدكتور لاري رورشنايدر، في مركز فريد هتشينسون لبحوث السرطان في سياتل، موضحا ان بذور شجرة ابو فروة الاسترالية تعطي عقارا اسمه «كاستانوسبرمين» الذي يبدو انه يوقف قدرة فيروس ايدز على التكاثر داخل الخلية.

وقد نال العقار موافقة المعهد الوطني (الامريكي) لبحوث السرطان بغرض اجراء الاختبارات اللازمة على الحيوانات، ووقع اختيار المعهد عليه باعتباره العقار الرئيسي المشتق من مادة طبيعية ويصلح لمكافحة داء فقدان المناعة المكتسب، ايدز.

واوضح الباحث الامريكي ان تجربة العقار مع البشر قد تبدأ خلال عام اذا سار كل شيء على ما يرام.

ويجدر بالذكر ان العلاقة بين ابو فروة وفيروس ايدز اكتشفت بالصدفة البحتة فقد كان العالم الامريكي يجري بحوثه على السرطان، وتصادف ان لاحظ ان العقار المذكور يحول تماما دون انتشار فيروس ايدز.

مع قهوة الصباح

تعليقات وردود

مهندس محمد فؤاد (مصري في السعودية) شكرا على تحيتك الرقيقة.. ولكني لست مع الجديد على طول الخط.. ولا ضد التراث على طول الخط.. ولا مع التراث على طول الخط.. واعتقد ان في تراثنا الكثير مما يمكن الاخذ به.. ونفض التراب عنه.. وتقديمه الى العالم.. خاصة في المبادىء والاخلاق والمثل العليا.. كما انني اعتقد ان في الجديد الكثير مما يجب رفضه.. وفيه ما يجب قبوله.. المقياس هو ماذا يعود علينا من هذا او ذاك فقط لاغير.

الاخ مصطفى الغالب مصطفى (سوداني): انا لا احشر الدين في ما اكتب.. صحيح ان كل شيء بقدر.. ولكن الله منحنا العقل والقدرة على ان نختار الصواب ونتجنب الخطأ.. هناك لكل شيء سببا.. وهناك مسبب الاسباب.. ولكن ان نركن كل شيء على شماعة «الاتكال» مسالة فيها نظر.. وانا شخصيا اتكل على الله في كل ما افعل.. ولكنني ابذل اقصى جهدي.. في ان افعل الصواب.. ولكل مجتهد يا اخ مصطفى نصيب.

الاخ محمد حسن العمري (السعودية).. يا عم محمد لا تشرب من البحر ولا المحيط.. اشرب من الثلاجة.. لقد وعدتك قبلا ان اكتب عن المتنبي.. وقلت لك انه صديق عمري وقد كتب عن المتنبي الكثير.. ولا بد من جديد يضاف لانني اكره «مضغ الكلام» واجترار ما سبق تناوله وصدقني اذا قلت لك انني اضع ديوان المتنبي تحت مخدتي.. وما كتب عنه فوقها واكل واشرب «متنبي».. اعطني يا سيدي فرصة.. دعني التقط انفاسي اللاهثة وراء قهوة الصباح.. المتنبي قضية كبيرة لا بد ان احتشد لها واقرأ جميع القضايا السابقة.. من اجل خاطري.. اعطني فرصة!

الاخ .... دغيدي (مصري مغترب): لن اذكر اسمك بالكامل يا اخ دغيدي.. لانني اربأ ان تكتب عن بلدك وعن وطنك هذا الكلام.. يا اخي مصر بخير.. وتاريخ الامم والشعوب فيه الحلو وفيه المر.. وفيه الهزيمة وفيه الانتصار.. مصر الحضارة اكبر بكثير مما قلت عنها.. غفر الله لك ولنا.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

القطار

الاول: عجيبة.. كيف يعرف القطار كل هذه المحطات؟

الثاني: الا ترى انه يقف كل فترة ليسأل عن الطريق.

من القارىء
ياسر قربون

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطانية المتقاعدة التي فازت بجائزة مالية تزيد كثيرا عن المليون جنيه استرليني وتعهدت بأنها ستنفق وتنفق وتنفق حتى تتفوق في ملابسها على جوان كولينز، تراجعت عن تعهداتها بل راحت تدخر من مخصص المعاش الاسبوعي لها وتضيف مدخراتها الى المبلغ الكبير الذي فازت به!

فيوليت باودن تبلغ من العمر ٧١ عاما وكانت قد فازت يوم الاحد بمكافأة مالية قدرها ١,٠٢٨,٩٢٨، وفي نشوة الفوز راحت فيوليت تصرح متعهدة بأنها لن تجمد مالها لأن ما بقي من العمر لم يعد يسمح لها بذلك.

لكنها تراجعت امس لتقول انها لم تصرف بنسا واحدا، ولا تعتزم ذلك، بل هي ادخرت من معاشها واضافت الى المبلغ الموجود في حسابها بالبنك، علما بأنه زاد بوقع ١٠ الاف جنيه اخرى لمجرد وجوده في البنك مدة يومين.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

نعم، هذا يحدث في انجلترا.. بائع يدفع حياته في مشادة حول بنسات قليلة لم يحصلها اصلا!

البريطاني مايكل جالفين (٢٣ عاما) كان يبيع علب الكوكاكولا المثلجة ليلة امس على بعد خطوات قليلة من منزله في حي نوتينجهيل الذي يقام فيه المهرجان السنوي المعروف، وهو كارنفال نوتينجهيل الذي يعج بأكثر من مليون شخص.

وفيما وقف البائع خلف منصته ككل الباعة الآخرين اقترب منه جمع من الشباب لشراء علب الكوكاكولا، ثم نشبت مشادة حول السعر الذي طلبه مايكل ثمنا لعلبة المشروب المرطب.

المشادة تطورت الى شجار فأخرج احد الشباب سكينة وطعن بها البائع في صدره طعنة قاتلة اوقعته يتخبط في دمائه في البالوعة على جانب الطريق!!

امل جديد لمرضى الروماتيزم تراجع الآلام امام الاسبيرين

بون - «الشرق الاوسط»:

اعطى المؤتمر الدولي الخامس الخاص بمعالجة الآلام، الذي عقد مؤخرا في مدينة هامبورج بالمانيا الاتحادية ونوقشت فيه بصورة خاصة آلام الروماتيزم وتأثير الادوية الموجودة حاليا، اعطى مرضى الروماتيزم الكثيرين املا جديدا في تخفيف آلامهم. فقد اعلنت الاستاذة الفرنسية «جيزيل جيبو» ان التجارب العلمية والمخبرية التي قامت بها خلال الفترة الاخيرة اثبتت ان التهاب المفاصل وتكلسها والآلام الحادة التي يسببها الروماتيزم قد تراجعت بشكل كبير بعد اعطاء المرضى ادوية تحتوي على احماض الاستيل سالسليك، الموجودة في الاسواق على شكل اقراص الاسبيرين المعروفة.

وفي مدينة فورتسبرج الالمانية اعلن عدد من الباحثين والاطباء بأنهم استطاعوا اكتشاف السبب الذي يؤدي الى شعور مرضى الروماتيزم بآلام شديدة في المفاصل، وخاصة في الركبة، واشار الاستاذ روبرت شميدت الى ان ربع الاعصاب الموجودة في المفاصل تكون في حالة «نوم» في الاحوال العادية والطبيعية، ولكن في حال الاصابة بالروماتيزم فان هذه الاعصاب «النائمة» تستيقظ فجأة وتطلق اشارات على شكل آلام مبرحة. وفي نفس الوقت اشارت الدراسة التي نشرت في فورتسبورج مؤخرا حول هذا الموضوع الى ان بعض الادوية الخاصة بالروماتيزم تؤثر على الاعصاب في بعض اماكن جسم الانسان بصورة محلية بعيدة عن النقاط العصبية المركزية، بحيث يمكن عن طريقها معالجة آلام الروماتيزم مباشرة دون التأثير على الجهاز العصبي كله. لذلك فان الاهتمام يتركز في الوقت الحاضر على التعرف على آثار الادوية الموجودة حاليا لتخفيف آلام المفاصل والتهاباتها بسبب الروماتيزم.

هجوم

وقد شن المؤتمر الدولي لمعالجة الآلام في هامبورج هجوما شديدا على العلماء والاطباء لعدم الاهتمام الكافي بمعالجة آلام الروماتيزم والصداع، اذ ان هناك الملايين من الناس في العالم يشكون من آلام المفاصل والصداع المزمن دون ان يجدوا الوسيلة الكافية لتخفيف آلامهم هذه، ففي المانيا وحدها يشكو ما يزيد عن ٣ ملايين شخص من آلام الصداع المزمن ولسنوات طويلة.

وقد قدم احد العلماء الامريكيين في هذا المؤتمر الطبي الدولي احصائيات وارقاما تشير الى مدى الخسائر التي تسببها الآلام المزمنة لدى المواطنين على الاقتصاد الوطني، ففي الولايات المتحدة تبلغ الخسائر الناجمة عن التوقف عن العمل والمعالجة والادوية بسبب الآلام التي تصيب المواطنين الامريكيين ما يزيد عن ٦٥ مليار دولار سنويا.

ودعا المؤتمر في هامبورج الى ضرورة بذل المزيد من العناية لمكافحة الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالروماتيزم، التي مازال معظمها مجهولا، وفي مقدمتها: البرد والرطوبة وقلة الحركة وتناول الاطعمة والمشروبات الضارة، واقترح انشاء عيادات ومستشفيات خاصة بمعالجة آلام المفاصل، وزيادة التخصص والدراسة في ميدان الطرق اللازمة لمعالجة الآلام بشكل عام.

تلفزيون جيب ملون

لندن - كونا: اعلن في لندن امس عن ابتكار تلفزيون جيب ملون صغير بشاشة لا تتجاوز مساحتها ستة سنتيمترات.

وذكر ان الابتكار الجديد الذي طور لاول مرة في المملكة المتحدة يستخدم نظاما ثلاثيا لمصفيات الالوان الرئيسية وهي الاحمر والاخضر والازرق التي تسلط الضوء على سائل بلوري يفرزها بدوره الى ثلاث مجموعات.

ويمر تيار كهربائي على السائل البلوري الذي يسمح للضوء الذي يظهر بداخل الجهاز بالمرور عبر المصفيات.

ووظيفة هذه المصفيات اختيار اي الالوان يجب ان يظهر على الشاشة بينما تصبح وظيفة المصفي الرابع ملء الفراغات باللون الاسود.

وسيطرح الابتكار الجديد الذي لا يتجاوز حجمه جهاز المسجل الصغير في الاسواق خلال فصل الخريف القادم حيث سيكون سعره في حدود ٢٥٠ جنيها استرلينيا.

الا ان التلفزيون الجديد لا يعمل في قطارات الانفاق او سيارات الاجرة او القطارات السريعة ويتحكم مكان ووضع التلفزيون في درجة النقاء للصورة التي تظهر على الشاشة.

اللوحة الكنز

لندن - «الشرق الاوسط»:

اللوحة التي دفع فيها تاجر العاديات ٣٦ الف جنيه استرليني قد تعود عليه بمليونين من الجنيهات الاسترلينية.

ديفيد بوزنيت، تاجر العاديات ومدير متحف «ليدجر جاليري»، كان قد حضر مزادا في صالة سوذبي في لندن وشاهد اللوحة تحت اسم «مدرسة انجليزية» لكنه رجح ان تكون اللوحة للرسام الامريكي جون سينجلتون كوبلي الذي عاش خلال القرن الثامن عشر. وقد دفع مبلغ ٣٦ الف استرليني ثمنا لها ثم تأكد له انها احدى روائع كوبلي وان قيمتها تقدر بمليوني استرليني، طبقا لروايته التي نشرتها امس صحيفة «ديلي تلجراف البريطانية».

لكن ناطقا بلسان صالة مزادات سوذبي في لندن صرح بقوله ان خبير اللوحات البريطاني، جيمس ميلر عرض اللوحة على عدة متاحف قبل عرضها في المزاد ولم يحدث ان تعرف على حقيقتها اي من هذه المتاحف.

وكانت اللوحة قد بقيت معلقة طوال مائتي عام في منزل اشتراه البريطاني اندرو فونتين بمنطقة نورفوك شرقي انجلترا وهو [illegible]

منافق افندي